





فيها وعددهم ٢٠٠.٠٠٠ شخص الى مناطق محاذية او مستعبدتهم الى ١١ عاما ضد الحكومة التي نصبته فيتنام في نوفمبر .



## من أوراق رئيس المخابرات المصرية الأسبق :

# أحمد كامل يتذكر = هذه شهادتي للأجيال الجديدة والتاريخ :

## أغلقت أبوابي ونوافذي أمام وسائل الإعلام ثمانية عشر عاما فما الذي جعلني أحطم حاجز الصمت الآن ؟



أحمد كامل

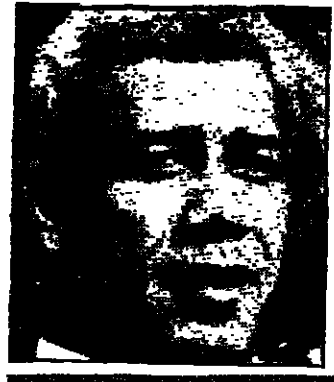
## لقد بُنيت حوائط عالية بين الأجيال الجديدة وبين تاريخها وذلك أمر لا يعين على اتصال الأجيال ولا على تواصل التجارب

### عن المحاولة

### وعن الرجل ..

### ١ عن المحاولة :

اعترف أنني ركضت وراء هذه الأوراق وصاحبها كثيرا .. وأنا اعترفتي قبل وأثناء وبعد توثيقها أكثر .. واعترف أيضا .. أن حاجسي في ذلك كله لم يكن مهنيًا بحتًا ، بحثًا عن سبق صحفي أو شغفًا ذاتيًا بالفوز في أعناق مرحلة . ذلك أنني أحد الذين يؤمنون أن التاريخ في حياتنا قد تحول إلى مخزن للحنن والألم ، يلعب بعضنا به من أجل حبة مؤقنة أو مرفوعة ، أما ليلخط من فوق رفوفه ما يزين به صدره العاري ، وأما ليلق الأخرين بأنه ما يزال قادرًا على البقاء والتنافس ، كما كان يبدو في الصور التذكارية ، وأما ليحاول استنهاض مشاعر خافية ، أو أحياء خلايا تأكلت بحكم عوامل التحريم وتوأمين الطبيعة .. أكاد أجزم أننا وصلنا إلى حالة أصبحت فيها وظيفة التاريخ معكوسة في حياتنا ، بالقبيل إلى وظيفته في حياة سوانا من الأمم ..



### بقلم :

### أحمد عز الدين

الحقيقي وبين أدوات استثمارها الانساني . وتكون النتيجة في النهاية - أيضا - حالة عامة من السلفية الفكرية من المؤكد أنها ليست حكرًا على بعض الجماعات الدينية وحدها .. أريد أن أجزم - أن الأجيال الجديدة ، والتي اطعمت أن تكون ما أزال انتسب إليها - قد أدركها كثير من السأم ، وقد أصاب جذوتها كثير من الشحوب ، بعد أن سقطت - بالتعبير العسكري - فرسة بين اقواس نيران القنابل المتحاربة ، فأصابتها من رشق البنادق ودانات المدافع ، وشظايا القنابل النصيب الاوفر ، والويل بالاشد ، وقد انعكس ذلك كله عليها ، في شكل عذابات روحية عميقة ، لعلها أشد وطأة من العذابات المادية المقيمة ، بحثًا عن دور وعن حضور وتأثير ، بل وعن يقين ..

في الوقت الذي يصير فيه تمثل الوقائع التاريخية القلبية على احتكار مقاتيح العمل السياسي من خلال تقوم واسعة فوق خريطة الدنيا ، ليست في الحقيقة طلالا لتبكيه ، وليست تمثالا لنضع عند قدميه الزهور ، كما أنها ليست جدارية من الفسيفساء تنحصر وظيفتنا وإدوارنا في أن نمسح ما قد علق أو يعلق بها من غبار المسافات أو الاوقات أو العواصف ..

أعرف أن كثيرا من السلفيين على جبهة يوليو لن يروا من إبعاد هذه الصورة وأعمالها سوى بعض الغبار ، الذي يجشون من أن يلمطخ الصور الملونة في الالبومات .. ادوارهم التي تمتد خيوطها متصلة أو متقطعة بعقير يروى على نصف قرن أو يزيد ، لقد كررت على نفسي وغيري طويلا وكثيرا نفس السؤال التاريخي المخالد : « ما العمل ؟ » إذا كان الجديد - أي جديد - يبدو فوق تلك البركة ، وكأنه مجرد أحجار تلقى في اليم ، لتتحلل ورامها دوائر - سرعان ما تتحلل دون أن تبقى أثرا .. وإذا كان اليقين - أي يقين - سرعان ما تستقرى عليه



أحمد كامل في شرقه منزله

صديق انتسب الى عمله او عمل قريب منه او عمل الى جواره .. ويخيل الى بعد حصاد سنوات طويلة انه يشبه احد أبطال الدراما الاغريقية القديمة : قلبا مفعيا بالفروسية . ثناء وجسارة ونبلًا ، وعقلا متجددا يمزج الممارسة الحية بالمعرفة النظرية .. ولذلك فإنه يبدو خلال كثير من المواقف كما لو كان استثناء جاء في غير مكانه وزمانه .. وفيما يبدو قد كانت تلك هي مشكلة حضوره المزمعة .. عسكري محترف فوق أنه ينتسب الى عائلة عسكرية .. فقد كان والده من كبار قادة سلاح المدفعية وهو اقدم اسلحة الجيش المصري ، ومع ذلك فإن قلبه ظل معلقا بالفنون الجميلة والاداب حتى يخيل الى انه لم يمارس القتال الا وأيقاع موسيقى فاجز وبيتهوفن وموزارت يخرج من فوهة مدفعه قبل الدانات .. وأن أوامره العسكرية في الميدان أخذت داتها نيرة قصائد الحماسة في الشعر العربي القديم ..

ثم أن جزءا من هذه الدراما الاغريقية في تكوينه ، ومواقفه متحمته فرصة أن يكون ذاتيا قريبا من كبريات الاحداث الوطنية والقومية .. ففي حرب ١٩٤٨ وجد نفسه في المجلد ، وفي ذروة أزمة الديمقراطية بعد الثورة وجد نفسه في معسكر ضباط المدفعية المتمردين ، وفي قلب الوحدة كان في الجيش السوري وفي محاولة البناء الكبير في الستينات وجد نفسه محافظا لمحافظة اسبوط ، والنميا ثم الاسكندرية ، وفي قلب محاولة هزيمة الهزيمة مع ثمره ايجال من الشباب وجد نفسه مسؤولا عن منظمة الشباب ، ثم اختاره السادات بعد رحيل عبدالناصر رئيسا لجهاز المخابرات العامة ، وفي غمرة احداث مايو ١٩٧١ ضبط نفسه داخل جدران السجن ..

عرف عبدالناصر عن قرب وعرفه عبدالناصر عن قرب واقرب من أنور السادات ، واقرب منه أنور السادات كثيرا .. وعاشر عبدالحكيم عامر ، ومحمد فوزي وكمال الدين حسين ، ولذلك فإن اليوم يضم صورا واضحة وملونة لم جميعا .. فوق صور أخرى كثيرة لمحمد نجيب وصالح سالم وزكريا محيي الدين ثم على صبرى وشعراوي جمعة وسامي شرف اضافة الى محمد حسين هيكل ومصطفى أمين وعلى أمين وغيرهم ..

ورغم ذلك فإنه ليس معنيا في هذه الأوراق برسم ملامح هذه الصور الشخصية أكثر مما هو معنى برسم حدود الادوار وانعكاساتها على مسارات الاحداث والتجارب ..

بعد كل هذه السنوات فما زال العثور على احمد كامل صعبا .. ذلك أنه رغم ضغوط المرض ظل واثب الحركة والتجوال عندما كان في القوات المسلحة المصرية ، كانوا يبحثون عنه في صفوف جنوده ، وعندما كان محافظا لم يكن البحث عنه يبدأ من مكتبه في ديوان المحافظة وإنما كان يتم على محطات الاوتوبس ومنافذ الحيز واسواق الحضر والفأكهة ، وتجمعات العمال والطلاب والموظفين ..

وعندما أصبح رئيسا للمخابرات العامة ، ظلت تسيطر عليه فكرة فتح الحدود بين المخابرات بطبيعتها الخاصة وبين المواطنين في المناطق حتى أن أحد مساعديه قال لي : انه كان ينوي أن يقيم مكاتب اتيقة لجهاز المخابرات في المناطق الرئيسية لتحقيق قدر من اللفة والطمانية العملية بين الجمهور وبين جهازه الوطني .. وكما قال لي احمد كامل نفسه .. فإن قوة أي جهاز مخابرات تقاس بمدى إيمان الناس به ، وتفهمهم لدوره ، وبالتالي تعاونهم معه ، ولذلك فأنني كنت اعتبر أن المحسين مليون مواطن ينبغي أن يكونوا بشكل أو بآخر أعضاء في جهاز مخابراتهم الوطني ..

وفي هذه الصفحات يتحدث احمد كامل لا عن تجاربه الذاتية ، ولكن عن تجربة الثورة المصرية وهو لا يقطن على خطأ ، ولا يداني أعوجاجا أو سلبية .. انه في النهاية يتعامل مع الاحداث والوقائع بضمير القاضي ونزاهة الفارس ، الذي « يغشى الوغى ويعف عتد الغتم »

الاشباح بنفسها وبغيرها في كل مرة لتطرده من فوق خشية المسرح ..

اظن أنني لم اجد بدلا صحيحا سوى في أن اكون من بين تلك الاصوات البازغة في حياتنا الفكرية والتي تغالب تلك النزعة القلبية العامة ، بالدعوة الى اشاعة منهج نقدي صحيح في هذه الحياة . واطن - أيضا - انه دون أن يتحول هذا المنهج النقدي الصحيح الى سلاح حقيقي ، فسوف يبقى المسرح السياسي على ما هو عليه : مباريات معزولة بين بقايا توارخ وفضلات ادوار ، وأشباه انطال ، وموتى يعيشون في الحاضر ، ليفرضوا عليه تجارب الماضي سطوة وسلطة ..

من أجل هذا كله كان هذا الخيار .. ومن أجل هذا كان اختيار أن يتم استخدام هذا المنهج النقدي من خلال تلك الوقائع مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ..

أنني لست مضطرا لأن أؤكد انتسابي الى التيار العريض لثورة يوليو فذلك طبيعي بحكم الميلاد والنشأة والوضع الاجتماعي ، لكنني قد اكون مضطرا لأن اقول أن ثورة يوليو ١٩٥٢م التي غيرت وجه الحياة على أرض مصر ، ووصلت اصداؤها وتفاعلاتها الى

وأعرف أن كثيرا من السلفيين على جبهتي اليمن واليسار لن يروا من إبعاد هذه الصورة وأعماقها ، سوى فرصة سائحة لالتقاط بعض البارود الذي يمكن أن تشحن به اسلحة الثأر القلبية ذاتها ..

ولكن المشكلة الحقيقية ليست النجاح في حفظ الصور نظيفة وسط هالة الذكريات ، ولا في منع اسلحة الثأر واصحابها من الحصول على وقود جديد ، وإنما في اشاعة زاوية جديدة للرؤية ، ومنهج جديد للمراجعة ، لعله يكون دعوة قابلة للتعميم على الأقل بين ممثلي الاجيال الجديدة على اختلاف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية ..

أن هذه المحاولة ليست دعوة الى تفكير التاريخ ، وإنما الى إخراجهم من المتاحف أو رفع جدران المتاحف عنه ، ليكون بمقدار شمس الحقيقة أن تسرى في عروقه ، حتى يتأتى لنا أن نغيز الطيب من الخبيث ، والحقيقي من الزائف والجواهر من الزجاج ..

ودون ذلك لن يتقدم فكر جديد .. ودون ذلك لن تتاح للأجيال الجديدة فرصة أن تصوغ تجربتها الذاتية باجتهاد وإبداع ..

### ٢ عن الرجل :

فدري أن ان اعراف احمد كامل عبر مواقف ومراحل مختلفة .. وقدر لي أيضا أن اراه من خلال أكثر من زاوية .. وظيفية وإنسانية .. ومن خلال عيون أكثر من





## كيف أصبحت رئيساً لجهاز المخابرات.. وماذا حدث؟

كان سامي شرف يُطلع رئيس الدولة على كل قصاصة ورق، أو معلومات أمن قومي حتى لو كانت تعرض به شخصياً...



تأملت الرئيس طوال فترة عملي في رئاسة المخابرات ثلاثة لقاءات

عامة.. ولقاء أخير منفرد قبل التي بأيام.. ولم

ألق منه بكلمة تليفونية واحدة على امتداد هذه الفترة



اللواء أحمد كامل بالزي العسكري

ماذا التكم بعد طول صمت؟

ان تاريخنا ليس سلسلة متصلة من الاخطاء والاحباط والقشل، كما انه ايضا ليس جسرا متصلا من التقدم والتجاذب.. لكنه تاريخنا في النهاية، وضيق التجاذب والقشل فيه، فانه لا يتضمن ما يشيئا او يدفعنا الى انكاره او تجاهله، بل ما يستحق ان نستخلص دروسه وذلك لا يمكن ان يتحقق الا من خلال امانة ودقة في نقل وقائعه الى الناس.. مهما تكن هذه الحقائق سيئة او مؤلمة.. وعلى الرغم من اخطاه بعض المسؤولين التي قد تصل حد الخطايا فانه يجب ان ينظر اليها على انها جزء من طبيعة الحياة، خاصة اذا كانت المهام اكبر من القدرات، او كانت الاعياء اكبر من الامكانيات..

كما انه ينبغي التعامل معها على انها اجزاء من التجربة، ولكنها ليست تلخيصا للتجربة بحيث لا تظني الخطوط القاتلة هنا او هناك على بقية الاركان المشرقة التي تملأ جوانب تجربة الثورة في حياة مصر..

ومن المؤكد ان هذه المجموعة من الأوراق لا تغفل الاوراق الكاملة، او الوقائع المتراكمة التي تغطي ثلاثة اقطاب من الزمن.. ولكنها استقطار شديد لعدد من دروسها التي تضغط على عقلي ووجداني الآن.. والتي اشرع انما قد تكون مفيدة للاجيال الجديدة، وفي الوقت نفسه فانها قد تساهم في طرد بعض الاكاذيب التي اجلت المسرح من طول الالتصاح عليها..

لقد راغبت عندما كنت في زيارة لاحدى المكاتب الاجلالية العريقة، ان وجدت صقفا طويلا من الارقف تصطف فوقها كتب تلخص تجربة كل القادة السياسيين والعسكريين وقادة العمل الوطني في مجالاته المختلفة في جميع الحقب التي عاشتها ابهجرا، من مونتجيمري حتى قائد كتيبة مجهولة لا يعرفه سوى جنوده، ومن تشرشل الى ماكيلا، الى كثير من قادة السياسة والاقتصاد.. اما بالنسبة لنا فاننا لا نترك رصيدها لاجيال الجديدة كي تأملها لتأخذ منها ما تريد وترفض ما تريد، كي تتوقى الى السقوط في الاخطاء الكبيرة التي وقعنا فيها، وانما نحاول ان نعرض انفسنا من منطق ذكر نصف الحقيقة وذكر ما نعتقد انه الصواب..

ان منطق تواصل التجربة التاريخية في حياة شعب من الشعوب ينبغي ان يكون منطق استخلاص دروس معاركه.. انتصارا وانكسارا ودون ذلك فاننا سنظل ندور في حلقات مفرقة، ولن نتجاوز في كل ما نفعل احد موقعين او حالتين.. الجلس في متحف التاريخ او اليه كل يوم من نقطة جديدة.. بلا سند او حكمة او مقود..

ان تجاهلاتنا ليست ملكا لنا.. ولكنها ملك للشعب.. ولكن اخفاقاتنا بحسب علينا وحدنا.. فقد صنعناها بأنفسنا وان كان الشعب هو الذي دفع ثمنها في النهاية..

فقط قصة اختيارى رئيسا للمخابرات العامة موضع استفهام بالنسبة لي فلم يقدري ان اعرف من هو صاحب الاختيار ولا ما هي اسبابه ودوافعه.. ولقد تبعد نصف الاستفهام بعد ذلك بسنوات.. اما نصفه الاخر فما زال لغزا حتى الآن..

لقد عرفت فقط في السجن من الفريق اول محمد فوزي ان الرئيس السادات هو الذي اصر على اختيارى رئيسا للمخابرات وأنه رفض ترشيحي لمنصب وزاري آخر..

فقد رشحت في البداية وزيرا للشباب في اول تشكيل وزاري في اعقاب توليه منصب رئيس الجمهورية، بعد رحيل الرئيس جمال عبدالناصر، ووصلت معلومات الترشيح بالفعل ووجدت ان المنصب الجديد يتفق مع خبرات عملي السابق كأمين لمنظمة الشباب لكتي فوجت بعد اربعة ايام بسمي شرف بطلي على التلفزيون وينقل لي رسالة محددة:

.. لقد صرف النظر عن تعيينك وزيرا للشباب.. وسوف تعين رئيسا لجهاز المخابرات العامة..

اخذتني المفاجأة.. فقد كان ذلك خارج تصوري او توقعي، او حتى خبرة عملي الطويلة المكسبة ولذلك وجهتني اصرخ على الطرف الاخر من التلفزيون في اذن سامي شرف: مخبرات.. انها بعد الامور عني..

لكن سامي رد بيقين:

.. لقد اتفقت الامر وصدر القرار وسوف تسلم المخابرات.. امتلا رأسي بعلامات الاستفهام.. وسرعان ما تحولت علامات الاستفهام حول القرار وصاحبه ودوافعه الى اسبابه الى علامات استفهام اخرى حول المهمة الجديدة واعيانها وظروفها..

كنت ما ازال اتلقى التعليمات بروح الجدية التي عاشتها اغلب سني عمري وكان علي ان اعد نفسي.. كالعادة.. لتنفيذ الامر مهما كانت درجة قناعتي به.. ووحسبي مستغرقا في تحليل مهام التكليف الجديد، الذي كان بعيدا قلما عن ذهني حتى لحظات سابقة..

لم اعرف تفاصيل الحوار الذي دار بين السادات، وبين شعراوى جمعة والمجموعة الا بعد سنوات في السجن كما قلت، عرفت انهم عرضوا عليه ترشيحي وزير دولة للشباب.. وفوجوا جميعا.. وهم يعرفون خصوصية علاقتي به.. وهو يقول بشكل قاطع: لا.. حتى ان اكثر من واحد منهم سأل بصوت

لم أعرف إلا في السجن.. ان الرئيس السادات هو الذي أمر باختباري رئيسا لجهاز المخابرات بعد ان رفض ترشيحي لمنصب وزاري آخر



شعراوى جمعة



محمد فوزي



سامي شرف

واحد وبشرة واحدة:  
.. وهل هناك اعتراض عليه في شيء يا لقدم..  
● ورد السادات دون ان يفصح:  
.. لا اعتراض.. لكن انا اريدك في موقع اخر..

وازدادوا دهشة، فقد كانت جميع مقاعد الوزارة والاتحاد الاشتراكي قد انتهت ترشيحاتها وتم الاتفاق عليها..

في اليوم التالي مباشرة: اتصلت بفوزي عبدالحافظ سكرتير الرئيس قلت له: انتقل الرئيس اني اريد مقابلتين معه.. احدهما قصيرة والاخرى طويلة.. اما الاولى فهي للشكر.. واما الثانية فهي المناقشة فلا اريد ان ابدا عملي في الجهاز قبل ان اعرف ماذا يريد بالضبط منه في هذه المرحلة ولا كيف يتصور وظيفته وعمله ومهمته.. وما هو المستهدف بالدرجة الاولى.. خاصة اني تابع لرئيس الجمهورية وليس لاحد غيره او سواه..

وقال فوزي عبدالحافظ: سوف انتقل نص الرسالة للرئيس.. ومن المؤكد انه فعل..

لكن المفارقة اني تسلمت عملي في جهاز المخابرات ولم اقبله بخصوص هذه الاسئلة مرة واحدة، وبالتالي لم الق اية اجابة عليها، ولم اعرف خلفيتها، ليس فقط حتى تركت منصبى واودعت السجن، بل وحتى توفاه الله..

باختصار، فقد تسلمت الجهاز وطلبت مقابلة رئيسي لمناقشة تفاصيل عملي، ولم يمنحني الرئيس هذه الفرصة وتركني التالى انصرف وفق ما انصروا واعتقد انه المهمة المطلوبة او الصحيحة..

ولقد عذبت نفسي ذلك لفترة طويلة ولم اعرف على وجه التحديد لماذا رفض السادات عمليا ان يقدم اجابة او تصورا لاسئلتى ومهمة الجهاز الكبير التي وضعتي قوته.. رأسه.. وتراوحت اجاباتي بعد ذلك بين عدد اخر من الاستسهالات.. اصبر ذلك عن ثقة في حسن تقديري ورويتي لمهمة الجهاز في هذه المرحلة وادراك منه لانها مستطابق مع رؤيته وهذه؟ ام تراه اراد الا يقبض يتصور ويترك لي فرصة التصرف والاجتهاد.. ثم تأتى مرحلة الحوار او الترشيد بعد ذلك؟ ام انه كان يدرك منذ البداية انه دور مؤقت او مؤقتات او مؤقتات ولا يحتاج الى صياغة تصور مشترك.. ام ان دور الجهاز كله لم يكن يحيط في هذه المرحلة بأولوية خاصة وفق تقديره؟

لست اعرف الاجابة على هذه الاسئلة بشكل يقيني.. لكنني لست في اوقات كثيرة راحة بيني وبين نفسي في ان تكون الاجابة الاولى الاكثر احتمالا، متفرعا بعلاقات التي كان فيها قدر كبير من الثقة والطمأنينة والتفهم المشترك.. لقد قابلت الرئيس السادات بعد ذلك وحتى انتهاء عملي ثلاثة لقاءات عامة..

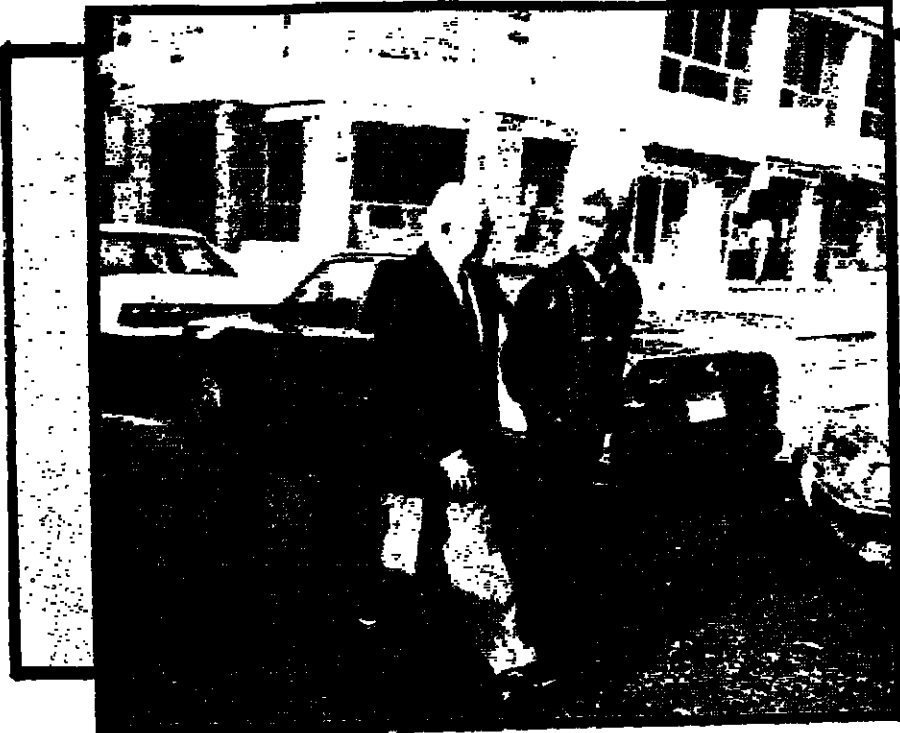
ولقاء اخرها منفردا في بيته قبل ايام معدودة من الزج في السجن وهو لقاؤه على درجة عالية من الغرابة..

تمت اللقاءات الثلاثة العامة في اطار مؤتمرات مجلس الدفاع الوطني، وقد اعترض لي بركة عندما اقترحت منه مصافحا قبل الاجتماع الاول الذي تم في المجلس الاعلى للقوات المسلحة بأنه حريص على ان يلتقي لقاء موسعا لمناقشة اسئلتى لولا انشغاله في مسائل اخرى، لا تحتمل التأجيل، وعندما لاحظ على ملامح وجهي بقايا علامات دهشة اضاف قائلا:

.. على كل سوف تكون لجنة عمل دائمة في مجلس الدفاع الوطني وسوف يتبع لنا ذلك ان تتكامل كل يوم.. وتكونت لجنة العمل الدائمة ولكنها لم تجتمع سوى اجتماعين.. الاجتماع الاول في قصر الطاهرة، والثاني في استراحة الرئيس بالقاهرة الخيرية ولم يجتمع الرئيس ايا منها..



وجهت الى نصول التاريخ المصري المختلفة حملات نشر مستمرة شاركت فيها لألاف الشباب كافة لتفوي سياسية



اللواء أحمد كامل .. واحمد عز الدين وحديث عن استرجاع الاحداث ..

## تلت جهاز المخابرات ولكنني لم ألق إجابة منه على أسئلتى حتى توفاه الله



رأيت في المجموعة منذ فترة طويلة وفي وجود جمال عبدالناصر .. وكنت ايضا اعرف رأيه فيهم فقد كان نائب الشكرى منهم عندما كان نائباً للرئيس .. بل وازعم انه كان يأتني على ادق الاسرار التي يعرفها حول تصرفاتهم واقامهم .. وكلما جاء الى الاسكندرية .. وأنا في موقع المحافظ .. كان يبدأ يومه بالاتصال بي وكانت الجلسات بيننا طويلة ومفرحة وبلا تحفظات او اسرار .. كنت اشكره كثيرا .. واعطيه ما ينقله الى الرئيس عبدالناصر .. وكنت احيانا ابدي له دهشة من ان الرئيس عبدالناصر لا يتصرف معهم بدرجة من الحسم .. ولكنه كان يدافع عن الرئيس ويقول : « انه يعرف كيف ومتى يتخذ قراره .. انه افضل من مختار الوقت المناسب ».

انني ان اشرح تفاصيل علاقات بأسر السادات في هذه المساحة وسوف اعود اليها في مساحة اخرى .. ولكني اجد ان هذا التحديد ضروري لكي تبدو الاحداث التالية على ذلك .. تسليح كامل من المفاجأة والدهشة بالنسبة لي .. تحدثنا في بداية اللقاء عما حدث في اجتماع اللجنة المركزية .. وكان يشعر ببرارة شديدة ..

عند نقطة على مسار الحوار قلت له : سيادة الرئيس : ان اهم شيء في البلد اليوم هو اقام عملية تحرير الارض ، ان كل الخلافات الداخلية هي قناعات سرعان ما تتطير ، ولو بدأت عملية التحرير تصبح البلد كلها بدأ واحدة .. اذكر انه كان يضع قدما فوق قدم .. ووجهتي في لحظة انفعال للموقف اضيف « الباقى كله في حذائك ».

امتنص ما قلت في هدوء ثم سألت وهو يضغط على حروفه : وما رأى الناس ؟ - اجته دون تردد : التحرير يا وس .. التحرير .. غنم وهو يز رأسه : ان شاء الله .. مرت لحظات صمت مقعدة بأحاسيس مختلفة ثم سألت بفتة : ماذا كنت تريد ؟ قلت :

- جئت استأذن للسفر الى موسكو لمقابلة مع اندريوف - رئيس المخابرات السوفيتية والرئيس السوفيتي بعد ذلك قال : - لقد سبق ان صدقت لك على السفر .. قلت :

- جئت استأذن لتحديد موعد السفر .. لم يرد .. كان اللقاء قد انتهى وخرج معي من غرفته الى الصالة ووقف على الباب الخارجي لبيته وهو يوصلي يود واضح .. لم يبدو عليه شيء .. لكنني كنت احس ان امرا ما يحدث في داخله وانه يوشك ان يتخذ بشارته قرارا .. على باب السيارة وأنا اضح بدي في يده مصافحا يود .. سألت : - متى تعتقد انك ستسافر لموسكو لتقابل اندريوف ؟ - قلت : سيادة الرئيس .. خلال اسبوعين ..

- استطر بصوت عتيق دون تفكير : لا .. مش حلتج تسافر .. افترجت اسارى .. فقد فهمت ان قرار الحرب سوف يتخذ قبل مرور هذين الاسبوعين .. ولذلك قلت له ضاحكا وأنا احييه التحية الاخيرة .. « والله يا افتد طالما التحرير سيتم في هذا التوقيت فلا اهمية للسفر ».

ركبت السيارة .. والتفت الى الخلف وهي تتحرك .. رفعت يدي بالتحية .. وبعد امتار كان ما يزال واقفا وكأنه تسمر في مكانه على باب المنزل .. وانظاره معلقة بنقطة بعيدة في الفراغ ..

كنت اشعر بطمان مضاعف فقد كنت على يقين ان قرار تحرير الارض يمكنه ان يبنى كل الخلافات .. وان يحول الوطن كله الى قبضة واحدة ، وكنت على يقين .. ايضا .. ان السادات كان يقصد شخصيا هذا المعنى عندما قال لي انني ان اجد وقتا للسفر ..

احسنت ان على .. بسبب ضغط هذا الفهم على رأسى ووجداني .. ان اسامع في تخفيف حدة الخلاف .. ذهبت الى عبدالحسن ابو النور وقلت له ما حدث زمانه السادات وما فهمته من كلامه .. وان عليهم ان يلزموا الهدوء ..

استمع عبدالحسن ابو النور جيدا ثم غنم بصوت عتيق .. يا ريت .. ذهبت بعدها الى سامي شرف لكي اوصل اليه نفس الرسالة .. ثم جحظت عيني غير مصق وأنا اسمع سامي شرف يعلق على ما قاله السادات ضاحكا وهو يقول :

- ان ذلك يعنى امرا واحدا .. انه سوف يخلفك من رئاسة المخابرات قبل مرور اسبوعين ..

زادت ضحكاته وزاد عيوسى ودهش .. فلم يكن على الجانب الشخصى بين وبين انور السادات ما يمكن ان يبنى بذلك مطلقا .. ثم تبت بعد ذلك بأيام قليلة ان تقيرى ان يكون صحيحا .. وان تقيرى سامي شرف لم يكن دقيقا ايضا .. فلم اخط او اذهب وحيدى وأنا ذهبت بنا الذرة للميلودرامية بعد ذلك جميعا وفي مقدمتنا سامي شرف تقسه الى السجن بتهمة مكررة هي : « محاولة قلب نظام الحكم بالقوة ».



وهكذا لم نتقابل كل يوم كما قال بل التقينا مرة في اجتماع مشترك مع اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ثم مرة واحدة اخيرة هي ذلك اللقاء المفرد الاخير الذى كان اقرب الى عن وداع بين صديقين قديين .. وبين اللقاء الاخير واللقاء الاول او بين تسليح مهام عمل وانتهاء هذه المهمة لم تحدث مشكلة واحدة بينه وبينى ولم يكن لدي ما يميز اتصالا تليفونيا مع الرئيس .. فقد كنت اسجل له كل شيء يوميا على الورق .. لقد سألت الرئيس في الفرصة الوحيدة التي اتيت لي على هامش الاجتماع الاول : هناك بالانتم اعمال مخابرات يومية .. الى من ارسلها ؟ قال بدون تفكير : ارسلها الى سامي شرف .. قلت : بالانتم لكي اريد ذلك المنتظم عليها .. قال بحسم : ارسلها الى سامي .. وما لكى دعوة .. وهكذا كان كل شيء يذهب اليه يوميا .. عن طريق سامي شرف .. ابتداء من تقارير الامن القومي ، ولقد كانت جميع التقارير الخاصة باسمى يؤامرة مراكز القوى او انقلاب مايو ، ضمن هذه التقارير المرسلة بانتظام .. ولمعنى تسالمت طويلا بينى وبين نفسى :

هل يمكن ان يكون سامي شرف قد دارى عنه شيئا ما ارسلت .. فلم يكن من الممكن ان يجب شيئا عن رئيس الدولة .. بل لعلى اضيف بشكل قاطع ان سامي شرف يحكم تركيته كان يطلع رئيس الدولة على كل قصاصة او ورقة او تسجيل تضمنت او معلومات امن قومي ، حتى لو كانت تعرض به شخصا ..

● أنجى الله اللقاء الاخير : - لقد تم هذا اللقاء بين الرئيس وبينى مساء يوم الاربعاء ٩ مايو اى قبل ان تصعد الاحداث الى ذروتها الاخيرة بأربعة ايام .. وفي اعقاب اجتماع اللجنة المركزية الذى اطلق عليه هو بعد ذلك « اجتماع سبأ ارنطة ».

كنت في هذا اليوم في اجتماع مع المبعوثين المصريين بالخارج ، وتم الاجتماع في قاعة الاتحاد الاشتراكي على النيل وكان هذا الاجتماع تنويجا للمؤتمر الخاص بالمبعوثين حيث كان دورى ان اعطيهم التفتين الاخير بالتوعية الامنية قبل سفرهم الى اماكن تواجدهم في الخارج ..

وفي اعقاب الاجتماع مباشرة .. كان موعدي مع الرئيس في بيته بالجيزة .. استقبلني الرئيس يود واضح كعادته وهو قد كنت اتصور انه يستند الى معرفة شخصية دقيقة ومستقرة .. فقد كان كل منا يعرف الاخر جيدا ، كان يعرف

**كانت تقارير الأمن القومي توضع يوميا على مكتب الرئيس وتسلم حسب تعليماته الى سامي شرف**



الاشين النظام الحلقة القادمة

احمد كامل يتذكر :

ذروة ميلودراما ١٥ مايو ١٩٧١ م :

من قمة جهاز المخابرات الى قاع السجن

كان دورى يحتم على ان اخطر الرئيس عندما تكون هناك مخاطر حقيقية او تهديد حقيقى او حتى شروع في تهديد .. ولم يكن ثمة شيء من ذلك كله

لم يكن السادات عضوا في التنظيم الطليعى وقد اقترحت بعدرجيل الرئيس عبدالناصر ان يتولى رئاسة التنظيم ووافقتى ورجيه الباطل وحده

قال لي شعراوى جمعه قبل اقالته بساعات وتعيين ممدوح سالم وزيرا للداخلية :

مستحيل ان يقبل ممدوح سالم هذا المنصب ، فعلاقتى الشخصية به لا تسمح له بذلك



الأمير ماجد يستقبل الأمير النعلاوي - الأمير جبر فيريد

دور سعودي بارز على الصعيد العالمي



سمو الأمير ماجد بن عبدالعزيز يستقبل السفير النعلاوي تصوير : أحمد المحاي

الأمير مقرن يتبع بالتدريب المهني في هائل استكمال دورتين فنييتين في نجران وبريدة



الأمير مقرن بن عبدالعزيز

حائل : خالد الراشد :  
يبحث صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل خطياً إلى مدير مركز التدريب المهني بحائل عريفه عن شكره وتقديره العميق لجهود المركز ومشاركته في مشروع بناء المركز التاهيلي الثقافي الرياضي التابع لمنطقة حائل للتصالحات ... وأعرب سموه عن أخلص أمانته بدوام التوفيق ومزيد من النجاح للمركز والذي يتبع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويقوم بالعديد من البرامج المتعددة في مجال الأنشطة المختلفة ...  
وقد احتفل مركز التدريب المهني ببريدة بتخريج الدورة الثانية والعشرين في قسم التسيديتات الكهربائية ضمن برنامج التدريب التمهيدى الصناعى المسائى . كما أنهى مركز التدريب المهني بنجران فعاليات دورة قسم السيارات وقسم الكهرباء وقسم السراير والتلفزيون وقسم التبريد والتكييف الإجمالى ٦٧ وحدة ضرورية تكوين جامعة للدفاع المدني ضمن جامعات النشاط لهدف نشر الوعي حول الامور ذات الصلة بالدفاع المدني ومساعدة أجهزة الدفاع المدني القائمة .

الامير مشاري يرعى تخريج دورات جديدة بالشرقية سموه يشهد الفريجين ويبدأ بالتدريس لآراء الحرس الوطني



الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز يوزع الشهادات

اختتام الموسم الثقافي للدفاع المدني بالشرقية

● البمام - سعيد الحجاج :  
اختتمت قيادة الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية موسمه الثقافي لهذا العام مساء امس الاول على صالة المعهد الثانوي الصناعي بالبمام . وقد اجريت المظلة الختامية ضمن المسابقة الثقافية بين ادارتي الطيف وحجر الباطن وحصلت الاخيرة على درع المسابقة .

وقد التقى الملازم منصور محمد الدومري مدير شعبة الشؤون العامة بقيادة الدفاع المدني بالشرقية كلمة اوضح فيها ان الموسم الثقافي لهذا العام اختتم على الصعيد من النشاطات المختلفة والقيمة التي تعيد بالنفع والقائدة على مستوى جهاز الدفاع المدني في هذه المنطقة وخلق روح التفاسل الشريف ما بين الادارات والراكن ويوقع كلمة الامور في مجال الثقافة العامة وكذلك الرابع من المستوى الفكري والثقافي لاضباط وافراد الدفاع المدني بالمنطقة ثم التقى قائد الدفاع المدني بالمنطقة الشرقية بالنيابة مقدم محمد عبد العزيز جنتية كلمة قال فيها ان هذه المسابقة ستكون سنوية . بعد ذلك قام مقدم جنتية بتسليم درع المسابقة للإدارة الفائزة وجائزة افضل فريق فاز بها .

برنامج محاضرات للتثقيف الصحي بالمدينة المنورة

المدينة المنورة/عبدلرزاق حديد الحري :  
التثقيف الصحي كبرية القوامى استأذت الاطفال بكية طب القصر العيني بجماة القاهرة محاضرين في مستشفى النساء والولادة والاطفال باليدية للنورة والاول يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٨ من العصر اليرانيية والتثقيف الصحي المستمر الذي تقوم به كابر المستشفى ويستضيف عدد من كابر الاستشاريين والاختصاصيين في مجال الطب . وقد شهد الحاضرين عدد كبير من الطبيبات والممرضات بالمدينة المنورة .

عضو مجلس النواب الاردنى : دور رائد للمملكة في خدمة المصالح العربية والاسلامية جهود كبيرة في خدمة الحجاج وانجازات رائعة في كافة المجالات



خدم الحرمين الشريفين

عمان ( واس ) اعرب عضو مجلس النواب الاردنى عن محافظة عمان العاصمة نايف الحفيد عن شكره وتقديره لمواقف المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز دعم ومساندة الدول العربية والاسلامية ومنها الاردن .  
وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية ان المملكة قدمت الكثير لمصالح الدول العربية والاسلامية وتسهم اسهاما لا تجاريها فيه دولة في خدمة القضايا العربية والاسلامية والدفاع عنها في كافة المجالات والمناظر الدولية .  
واضاف يقول ان المملكة العربية السعودية ساندت الاردن وقدمت له الكثير من الدعم والمساندة في سبيل دعم اقتصاده الوطني ومساعدته على الوفاء بالتزاماته الوطنية .  
واكد النائب الحفيد ان الدعم السعودي

في ختام الاجتماع الادارى بمنطقة تبوك : نفذ بن سلطان يوجه بتسهيل انجاز معاملات المواطنين الاجتماع يعقد دوريا بين مدن المنطقة والعام القادم في ضياء



الامير فهد بن سلطان

تبوك - احمد محمود شاهين :  
ترأس صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك صباح امس الجلسة الختامية للاجتماع الادارى الثاني الذي عقد في مدينة تبوك واستمر لمدة يومين بمشاركة امراء مدن المنطقة ومديري الشرطة ورؤساء البلديات .  
وقد القى سمو امير منطقة تبوك كلمة شكر فيها جميع المشاركين في الاجتماع وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعمل في سبيل توفير افضل الخدمات للمواطنين مؤكدا سموه على اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحرصهم الدائم على تسهيل امور المواطنين واتخاذ معاملاتهم بالسرعة اللازمة . كما أكد على حرص سمو وزير الداخلية وسمو نائبه على تسهيل كافة الامور وتيسير مصلحة المواطن .  
واعلن سموه ان الاجتماع الادارى القادم سوف يعقد في مدينة ضياء في مثل هذا الشهر من العام القادم ومن ثم يتوالى عقده في المدن الواقعة بين مدن المنطقة . وفي تصريح للمدينة قال سموه :

الامير فيصل يشهد تكريم ٧٦ طالبا بالباحة

الباحة/ مكتب المدينة :  
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود نائب امير منطقة الباحة اقامت ادارة التعليم بمنطقة الباحة حفلها الختامي للائحة السرحية وتكريم الطلاب المتفوقين للعام المنصرم ١٤٠٩ هـ .  
بمقر ادارة التعليم .  
وقد قام سمو الامير فيصل بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على المتفوقين وعددهم ٧٦ طالبا من جميع المراحل وقد ابدى سموه اعجابه بما شاهده من نشاط الطلاب وشكر القائمين على تعليمهم من رجال التعليم ولادارة التعليم ومسؤوليها حسن التعليم .  
١٥ مدرسة تشارك في مسابقة القرآن الكريم :  
تجران - فلاح شيبان :  
يقيم في التاسع عشر من شهر شعبان الحال مسابقة للقرآن الكريم بين مدارس تجران الخيرية وسوف يشارك في هذه المسابقة خمس عشرة مدرسة . من واقع خمس وعشرون مدرسة هي مجموع المدارس الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة تجران . هذا وسوف يمثل كل مدرسة خمسة طلاب .  
وتقرر ان يكون مكان المسابقة في جاسمين بالمدينة الفصيلة قريبين من مبنى المعهد العلمي بنجران . وقد رصد لهذه المسابقة جوائز اولية قيمة للفائزين . اما التوزيع العام فسيعقد ضمن النفل العام للجمعية الخيرية بمسجد الملك فيصل بمدينة تبوك يوم ١٦ من شهر رمضان القادم ١٤١٠ هـ .

مدرسة مروية لاطفال الباحة

الباحة/ محمد علي الزهراني :  
تقوم ادارة مرور منطقة الباحة حاليا باجراء دراسات مكثفة لانشاء قرية للسلمة المروية لاطفال المنطقة حيث يجري البحث عن موقع ملائم لتقام عليه القرية لتصبح بمثابة مدرسة مروية متخصصة لاصغار يتم فيها توفير عدد من سيارات الاطفال الكهربائية والدرجات الهوائية التي يمكن من خلالها للاطفال تعلم قواعد المرور وتطبيق التعليمات في ضوء استخدامهم لهذه السيارات على الطرق الداخلية التي ستكون مرسوفة ومزودة بوسائل السلامة والاشارة الارشادية والتحصينية والضوئية الى جانب ايجاد عدد من الافلام التثقيفية والمسموعة والصورة المروية التي تعرض مع محاضرات بسيطة في مجال المرور حيث تضمنت الافكار المطروحة لاقامة القرية تخصص اشرفا يوميا لجموعة الاطفال الراغبين في الاشتراك في ان يتم نقلهم الى موقع القرية لممارسة والتحصينية والضوئية الى جانب ايجاد عدد من الافلام التثقيفية والمسموعة والصورة المروية التي تعرض مع محاضرات بسيطة في مجال المرور حيث تضمنت الافكار المطروحة لاقامة القرية تخصص اشرفا يوميا لجموعة الاطفال

م . محمود طيبة : خدمات الكهرباء تشمل اكثر من ٣ آلاف مدينة وقرية وهجرة

جدة - واس : اوضح معالي محافظ المؤسسة العامة للكهرباء المهندس محمود عبدالله طيبة ان المؤسسة ساهمت بجوانب ١٨٧٧ مليون ريال في رؤوس اموال الشركات السعودية الموحدة للكهرباء بعد تكوينها من مجموع رؤوس اموال هذه الشركات البالغ ٢٥ بليون ريال اي ما يعادل ٧٥ ٪ .



محمود طيبة

واضاف معاليه في محاضرة القاها الليلة قبل الماضية في الندوة السعودية الاولى عن الطاقة واستخداماتها والمحافظة عليها المنعقدة حاليا في مدينة جدة اضاف ان اجمالي قدرات التوليد المنعقدة في مشروعات المؤسسة ١٩٤٠ ميجارات واجمال احوال خطوط النقل ٢٢/٢٢ ك.ف.ك. حوالي ٤٤١٩ كم واجمال احوال شبكات التوزيع ٣٢٢٧٢ ك.ف.ك. حوالي ٢٤١٥ كم طول واجمال توصيلات المشتركين ٢١٦٧٢ توصيلة مرسوعة على المناطق الختلفة للمملكة مشيرا الى ان عدد المدن والقرى والهجر التي استفادت من انجازات المؤسسة اكثر من ثلاثة آلاف مدينة وقرية وهجرة .  
واشار معالي محافظ المؤسسة العامة للكهرباء الى ان المؤسسة تكتسب من انجاز عدد من المشروعات منها اثنا عشر مشروعا مركزيا وثلاثين مشروعا من مشروعات كهرباء الريف واثنا ٦٨ قرية من القرى الواقعة على طرق حجاج بيت الله الحرام وايصال التيار الكهربائي من شركات قائمة الى قرى جديدة حيث استفادت من هذا المشروع ٧٠ قرية وبرنامج اسلام مشروعات كهرباء تابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية لتنشيطها وتطويرها وإعادة أكثر من ١٤٠٠ مولا كهربائي لثارة بعض القرى والهجر والتجمعات السكنية الصغيرة .  
واوضح معاليه ان المؤسسة قامت

تقدير جهودهم في خدمة امن الوطن : شهادات تقدير ومكافآت مالية لعدد من منسوبي شرطة عسير

ابها : علي الانعي :  
قام مدير شرطة منطقة عسير اللواء محمود بن عبدالله ابو العلا نيلية عن معالي مدير الامن العام بتسليم عدد من شهادات التقدير والمكافآت المالية لعدد من منسوبي شرطة منطقة عسير من مدنيين وعسكريين ومواطنين وذلك لقاء جهودهم المبذولة في خدمة هذا البلد الغالي .



اللواء محمود ابو العلا

فقد تال شهادة تقدير من الدرجة الثانية كل من الموظف م/ ١٥ علي سعد مفرح والرائد عوف حسن ابو خيرة والملازم اول عبدالمهدي درهم والملازم اول حزام عبدالله محمد الشهراني والرائد ابو يحيى سعيد حفظ الله والرائد علي محمد سلطان ونال الجندی صالح عبدالله محمد الاحمري شهادة تقدير من الدرجة الثانية ايضا بالإضافة الى مكافأة مالية حصل كل من المواطن عبدالله محمد الجوالي والمواطن علي يحيى جابر سلمة شهادة تقدير من الدرجة الثانية لقاء تعاونهم مع رجال الامن وقد حصل الرقيب يحيى علي عسيري والجندی اول مفلح جابر القحطاني على شهادة تقدير من الدرجة الثالثة لكل منهما هذا وقد حضر حفل تسليم الشهادات السيد حامد صالح مؤتم مساعد مدير الشرطة لثؤون العمليات والتفقد سليمان عبدالله العلكي مساعد

محاضرة بالمشفى السعودى الامانى

من مندوب المدينة :  
اقامت ظهر امس بقاعة المحاضرات بالمشفى السعودى الامانى بجدة محاضرة علمية تحدث فيها البروفسور توم بيتر رئيس قسم الميكروبيات بجامعة اوسلو ورئيس المؤتمر الاوروبى لاسراض الميكروبات ورئيس تحرير المجلة الاوروبية وذلك بحضور عدد كبير من الاطباء في مدينة جدة .  
كما قام الخبير الاوروبى بجولة شملت مختلف الاسماء بزار معمل المشفى والذي يعد من اكبر معامل المملكة حيث استقبله المهندس صهيحى عبد الجليل بجرى رئيس المشفى مع مكتبه . كما قامت شركة

القسم العلمى		من الاجابة الى		السواد
امام الاختبار	الاجابة	من	الى	السواد
السبت ٩ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٢ يوسه ١٩٩٠ م				
الاحد ١٠ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٣ يوسه ١٩٩٠ م				
الاثنين ١١ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٤ يوسه ١٩٩٠ م				
الثلاثاء ١٢ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٥ يوسه ١٩٩٠ م				
الاربعاء ١٣ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٦ يوسه ١٩٩٠ م				
الخميس ١٤ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٧ يوسه ١٩٩٠ م				
الجمعة ١٥ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٨ يوسه ١٩٩٠ م				
السبت ١٦ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٩ يوسه ١٩٩٠ م				
الاحد ١٧ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١٠ يوسه ١٩٩٠ م				
الاثنين ١٨ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١١ يوسه ١٩٩٠ م				
الثلاثاء ١٩ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١٢ يوسه ١٩٩٠ م				

القسم الادبى		من الاجابة الى		السواد
امام الاختبار	الاجابة	من	الى	السواد
السبت ٩ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٢ يوسه ١٩٩٠ م				
الاحد ١٠ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٣ يوسه ١٩٩٠ م				
الاثنين ١١ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٤ يوسه ١٩٩٠ م				
الثلاثاء ١٢ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٥ يوسه ١٩٩٠ م				
الاربعاء ١٣ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٦ يوسه ١٩٩٠ م				
الخميس ١٤ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٧ يوسه ١٩٩٠ م				
الجمعة ١٥ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٨ يوسه ١٩٩٠ م				
السبت ١٦ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ٩ يوسه ١٩٩٠ م				
الاحد ١٧ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١٠ يوسه ١٩٩٠ م				
الاثنين ١٨ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١١ يوسه ١٩٩٠ م				
الثلاثاء ١٩ ذوالقعدة ١٤١٠	٧٥ -	١٠٣ -	١٠٣ -	السواد
السوانى ١٢ يوسه ١٩٩٠ م				







## رباعيات

أُتْراني.. والتَّيْه يُلوي عن الدَّربِ..  
قويماً.. حَطَّى الأثَم اللُّوبِ  
أُتْراني سَاهَتدي؟ أَمْ تُرَافِ  
سوف تُلوي حُطاي عَنْ عِيُوبِ؟  
لَسْتُ أدري.. لَكَنِّي.. وَأَنَا البَائِسُ..  
أرجو النِّجاة.. رَغْمَ ذُنُوبِ  
أَسْعِدني بالنُّور أَيْنَها الشَّمْسُ..  
وبالاسْمُ بعد طُول الحُرُوبِ..!



شعر  
مريم قتيبي

## كاريكاتير



اسماعيل حيله

## تطبيق الشريعة .. دعوة خيرة



بقلم /

عبدالمؤمن محمد التَّعَمَل

في ورقة العمل التي قدمها معالي وزير الحج والوقاف الشيخ عبدالوهاب عبدالوهاب إلى المؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية المنعقد في القاهرة قبل عدة أسابيع دعت الحكومة السعودية إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في شتى بقاع العالم الإسلامي وخصوصاً في الدول التي يحكمها رؤساء مسلمون وطلبت الحكومة السعودية من كافة العلماء المسلمين أن يبدوا كل جهد وطلاقة ممكنة نحو تطبيق الشريعة في بلاد المسلمين حتى يكون الدين كله لله ولا يبقى دين أو قانون بشري يحكمهم الله . وأوضح معالي الوزير القصودي أن المملكة أولت منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز كل اهتمامها لتطبيق الشريعة باعتبارها أساس بناء المجتمع وأعاد معاليه للذهاب لمسلك طريق في المؤتمرات المنعقدة سابقاً في المملكة بخصوص تطبيق الشريعة وأكد أن الشريعة الإسلامية دستور هذه الأمة الذي ينبغي أن يحكم كل شؤونها في أرضها وفي ورقة العمل السعودية في المؤتمر يشي من التماثل وسير وإذا نظرنا إلى مدلول ورقة العمل السعودية في المؤتمر يشي من التماثل وسير الإغوار لفتنا نجد أن عنصر الصراحة يبدو واضحاً جلياً في تلك الكلمات المنطوقة بالحيوية وهو شيء ينبغي أن يعيه كل مسلم في شتى بقاع العالم الإسلامي ... فالمملكة العربية السعودية بموقفها الإيماني هذا تضيء ما قبلها من دول تطبق الشريعة في أسعد الأمة الإسلامية ولنا ونحن نتكلم أسعد هذه الدعوة الخيرة أن نريدين الفاتحة الكلمات وبين مضمون ما ترمي إليه ..

ما معنى كلمة الشريعة - الإسلامية - وما مدى ارتباطها وبين كلمة الأمة الإسلامية - وهل هناك تازم بين الكلمتين (؟) ... السؤال بعد ذاته يبدوا على الجواب إذا نحن نظرنا إلى جامع كلمة - الإسلامية - بين الكلمتين ... فالشريعة الإسلامية ، بمعنى أنها شريعة الأمة الإسلامية والدول التي يطبق منها تطبيق الشريعة دول - إسلامية - لأن فلا غربة في الطلب وأما الغربة في عدم تطبيقه حتى اليوم ..

وعندما نتأمل واقع الأمة الإسلامية منذ زمن نجد أنه واقع مؤلم لم نستطع خلاله جميع الأنظمة الإسلامية أن تحقق شيئاً لهذه الأمة يمكن لنا أن نقول به أو نشر إليه على أنه عمل عظيم تحقق للمسلمين في شتى الأصقاع الإسلامية بل الأمر على العكس فالمسلمون على الرغم من كثرة عددهم وتوفر الامكانيات المادية لديهم ووفرة العقول والمؤهلات العلمية إلا أنهم لا يزالون في طور الدول النامية وضمن مسمى العالم الثالث فهل اغنى عنهم يمددهم عن تطبيق شرع الله شيئاً ... هل حققت لهم القوانين الوضعية سعادة في الحال وسعادة يتوقعونها في المستقبل (؟) ينبغي أن نكون صريحاً ... ابتعد كثير من المسلمين عن الإسلام في هذا الجانب وضاعت بهم المسألة ونأت بهم الأماني والأحلام لعلهم يصعد عزمهم ويفهمهم القرآن الكريم - ولكنهم لم يحفظوا لأمتهم ما يمكن لهم أن يشيروه إليه بأنه شرع لاضواءهم تحت مظلة القوانين الوضعية ... إذن فهم الآن مطلعون بأن يبحثوا عن البديل المجدى الذي يسعد أمتهم ويوفر لها ما تمسوا إليه ... من هذا المنطلق فإن تأمل ما تمسسته ورقة العمل المقدمة للمؤتمر الثالث لشؤون الإسلام أمر مثير وليس لنا - نحن المسلمين - الخيار - إلا أن نأخذ بالاعتراض أو نركب أو حتى التماس في تنقيده على اعتبار أنه يحتاج إلى دراسة مستفيضة ... أنه شيء ضروري يفرضه صدق انتمائنا لهذا الدين ويفرضه واقع امتنا الأولم ويفرضه فشل الأنظمة والقوانين الوضعية المستوحاة من الأعداء ويفرضه وجوب إعادة علاقاتنا مع كائناتنا ... ويفرضه منطق إعادة الأمور إلى نصابها من حيث أن يكون الحكم لله وحده كما قل تعالى ( أن الحكم إلا لله ) ويفرضه أن في عودة المسلمين إلى رحب الله وصلحهم مع شريعته الخالدة تصحياً للنفس واستمطاراً للبركات تأكيداً لقوله تعالى ( وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستغفروهم في الأرض كما استغفلكم الذين من قبلهم ولامنكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا يعجبونني ولا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فلا أفلكم من القاسقون ) ومن المعلوم أن شرع الحاشية يمثل أكبر خطر على الأمة الإسلامية ... فمسألة تطبيق الشريعة الإسلامية في كافة ديار المسلمين لا تحتاج إلى طول تكلم ولا تتعطل منا وقتاً طويلاً لكي ندرس امكانية ذلك بدعى تهيت الشعوب لتقبله إذ الأصل هو تطبيق شرع الله في المسلمين وماعدا ذلك فسلكوا نضالاً لا بد من تغييره .....

### \* برقية صحفية :

الكتابة المصرية ( أمية السعيد )

باستعراض لنحو الذي أجرته مكة صحيفة - الهدف - الكويتية قبل أسابيع لاحظت أنك تواجهين مصوبة المرأة المسلمة في علنا الإسلامي بنوع قس من التفتير من الحجاب فتتهيمن المسلمات المحجبات الممتلكات لأم الله بأنهن نماذج لراهميات وليس لسيادات محجبات ، وهي في الواقع نعمة جديدة طرأت في الساحة ... الهدف منها صرف المسلمات عن الانتماء بدهى سورة النور وسورة الاحزاب ...

ابننا الكتابة الملتفة ... الحجاب الإسلامي الملتزم بين المسلمات في علنا الإسلامي خلال هذه الصحوة الجبركة ليس هو شعرا لمرهية عندما نقول لا رهيانية في الاسلام وهي كلمة حق أريد بها باطل ، ولكنه لباس إسلامي ساتر يحمي المسلمة من الاعين النهمه ويجعلها تعرف ( بضم الفاء ) فلا تؤذي كما وجه لذلك القرآن في قوله تعالى : ( يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يبدن عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفولاً رحيماً ) وقوله تعالى : ( وليضربن بخمرهن على جيوبهن ) أين فلا يضربن بالراة المسلمة ولا يبدنها إذا كان الرأهيات يرتدين لباساً ساتراً فضفاضاً وإنما المأخذ كل المأخذ - سوانت كمنطقه تعرفين هذا - أقول : المأخذ في ملاحقة المسلمة للأزياء الغربية وتقليد المسحبات في اللباس الفاضح والسير به في الشوارع أمام الرجال الأجانب باسم أن المرأة حرة تفضل مقتضاها ...

ليكن ايها المشيخة الوفرة لتأطيلن بكثير من الاهتمام قيمة السن المتقدمة التي بلغتها ثم تحسبن الحسنات لكل كلمة تنطقن بها في جانب الاسلام وذلك استعداداً للرحيل لحظة اكتشاف القطعة فقد ورد في الإنش الصحيح أن الله اعز لعبد زاد في عمره حتى بلغ الستين ، ومعنى اعز اي قطع عليه العمر ما لم يدم في أجله وهما أكثر من غيره لحسن التزود للدار الآخرة ... أسأل الله له الهداية وحسن الخاتمة ... والسلام ...

# علمنا وعلم أسلافنا.. ومقارنة واقعية

له ، فنحن لانضحي بعقيدتنا ولا وطننا ولا قيمنا ، ولا نقبل بالأساءة ونحسب المواطن السعودي إذا ما أخطأ مع أننا نضع كل الامكانيات لتعليبه ولتحقيق الرفاهية له . وفي الوقت نفسه نعدده ونربيه ليكون الإنسان السوي .....

ان شعور الغريب بأنه في بلدنا يستنزف امواله ويخون أهله ، ويفسده ارضه ، ان دل على شيء فلأنما يدل على جهل أو حقد ...

ان المملكة العربية السعودية هي الأهل والسبل لكل مسلم وكل عربي تفتح صدرها لكل من يريد أن يستفيد ويغيد ، فلتجتمع السكاني في المدن الكبرى مثل جدة ومكة المكرمة يجب ان يتيح للقادم المسلم فرصة تخفيف وحشة الغربة بأن يعيش بين بني جنسه لا أن يمكنه من ممارسة



ناصر عبدالاله

الانصاري

المعاش سلوكه ويوجه بني جنسه إلى التصرف الصحيح ؟ ان سلطة القيادة الرشيدة لاتعني تشجيع الغريب على ممارسة سلوك منحرف ايا كان نوعه ... وليدرك القدام ان بإمكاننا بمشكلة لطلاب سعودي وتناثر لذلك ... فلماذا لا يريشد الغريب والتعليمات

لاشك ان مصادر المعرفة ووسائل النقل ، ومستوى الحياة التي تعيشها الفضل مما كان عليه اسلافنا ، ولكن لا يمكن ان نقول بلاننا اعلم من اسلافنا على وجه العموم .. بل ان المقارنة الواقعية تستوجب استعراض جميع الجوانب لتأتي المقارنة في صورة صادقة .. فمن يستطيع استعراض جميع الجوانب ، ويأتي الجواب المقتض بأن كل مجموعة تخصصية يمكنها ان تقدم صورة المقارنة بين واقعها في مجال التخصص وبين مستوى الاسلاف في نفس المجال ، فإذا اجتمعت جميع المقامات لتلك المجموعات التخصصية ، تشكلت لجنة التحكيم لتقول قولتها الاخيرة في المقارنة الواقعية . فمثلاً لو قامت المجموعة التخصصية في الإنب وقدمت لنا دراسة وافية تبرز دورها ودور الاسلام لقلنا بأن هناك مقارنة واقعية يمكن الأخذ بها . ومثل رواد الأدب ، اساتذة الطب واساتذة التربية واساتذة الادارة والاقتصاد والمحاسبة والاجتماع وعلم النفس ، وفيه العلوم البحتة والانسانية ، وبعد ان تقوم كل مجموعة تخصصية ببيان دور كل من الاسلاف والأخلاف سنجد - أسفا - أمام تراث حضاري ، يستنه به ، ويعود الخلل ان السلف له دور رئيسي فيما توصل اليه من علم تخصصي في الوقت الحاضر ، إذ لا يخلو كتاب أو بحث أو ندوة أو محاضرة إلا ويقول علم اليوم على مقدمه السلف وهو مصدر معلومات له فكيف تأتي المقارنة ؟

الواقع يقول بأن الحضارة الانسانية سلسلة لا يمكن فصلها ، وبهذا نرد على من يقول بأن الغرب المعاصر وطلبة الولايات المتحدة الأمريكية بأنها على مستوى من المعرفة ، والحقيقة ان المجتمع الأمريكي هو من سألته المجتمع الأوروبي ، إذا ففقتة مستمدة من أوروبا وتحطير الام للمعرفة المعاصرة ، وأوروبا تغتذ من الشرق الاوسط يوم كانت على درجة من الامية الحضارية والفكرية ويؤيد كتابهم ذلك ، إذا فلوروا بنت الشرق الاوسط والشرق الاوسط جدة امريكا ، ولتقوم به من عطاء ثقافي إنما هو مردود لاستثمار سابق وصنيع من حاضر لم اسدي الجميل في الماضي ، فالاعتراف بالجميل دليل العلم والنضوج والجحود رمز الجهل والامية ... ويتناثر الرقي الحضاري مع الامية الفكرية ويظل متأثراً بالامية المادية ..

## مقطعات قاهرة

عندما يقترن معرض القاهرة الدولي للكتاب ولحين افتتاحه ... نقرا ونسنع عن حشد الاستعدادات ، وقائمة الداهيين للاشراف على الجناح الخاص بنا ، وتواتر المقولات والمسوعات ، فتكون زيارة ذلك الجناح فتحة زيارتي للمعرض ، مدفوعة بمعاطفة موشومة في العمق ، يوجع في داخل حلم ، ان اجدهم مختلفا ، متألعا من السنوات الفائتة .. ولكنني في كل مرة اجدهم كما وجدته سابقا ، وبالأوضاع ذاتها .. بل قد لا تغلبا ان لم يكن مستطردون من يمثلون هذا البلد من ابناك .. بل هم في الغالب كذلك ..

والف على حد تسلاوني المتفطرة والمؤلة .. ولعل دور النشر الخاصة لا تخرج كثيرا عن تلك التساؤلات ، فزالت أماكن الاختيار التي تعطيها هذه الدور غير موفقة في حد كبير .. كما يبدو أن تلك الدور قد تجاهلت الشريحة الكبرى من الجمهور الذي تعرض له ، فكانت أسعار الكتب عالية جدا ، مما قد يقلل من الاقبال عليها الى حد كبير .. وما هذه الا مقطعات سريعة جدا من ذلك الوضع . ان الأمر برمته بحاجة الى إعادة نظر ، وتناول المسألة بجديّة وعق . فمعرض الكتاب الدولي تظاهرة ثقافية كبيرة ، لا يمكن حصر المساهمة فيها بهذه الصورة ( الكمية والكيفية ) .

سمعتنا وقرانا ان كثيرا من الرجال مشدودا الى القاهرة ، لزيارة معرض الكتاب وملاحقة فعالياته ، وتراكم في ذاكرتنا كم من الاسماء اللامعة ، فاستبشرنا خيرا بانتعاش الوعي باهمية ملاحقة الثقافة والكتاب ، ونحن عدينا الرأطين لم نجد منهم الا آلة متناثرة ، ووجوها سرعان ما تختبئهم وتختفي ، وقد تكتفي بردهات الفساق ، وان ظهرت - مصداقة - في احدى الفعاليات فهي النعمة الكبرى التي لا بد من ورائها سبب ، وبزغت حجة عظيمة ، تفقق عنها منطق الواقع لدى البعض ، ان السبب الاكبر لعدم الحضور هو مفلجائهم بكثرة العدد اي - بالزحمة - وما ينتج عنها من ضيق وتعب قد يعصب برزهر الليل الرقيق ! .

وكان المتوقع ان زيارة معرض كتاب تدخله الملايين ، والسفر من أجله - ولو قاهريا - يمثل القيام بنزعة خلوية على نهر السين ، لم تكن المرة الأولى التي اسمع فيها هذه المقولة ، بل تواتر في سمعي اضافة لها استنكار مشوب

بالعطف. علينا ، ومن هم على وضعنا ممن غامر واقتحم الغلول - على حد تعبيرهم - من أجل كتاب يقتنى أو قصيدة تقرا ، قد تنصير اي عمل كبير بعض التنظيم مما يعرض المرتاد الى بعض المضايقات ، ولكنها لا تصل الى درجة المقاطعة ، والانتكاف على الذات . والهدف الاساسي من الزيارة ملحن على الملاسيك .. وبكل الوسائل ..

تملتت في سملتنا ظاهرة فني الموسام ( الصيف والشتاء ) .. الخ . من يحتضنون املا صاروخيا في الانطلاق حين التحليل على جمهور قد لا يعي حتى نصف ما يقال . الاكثر دهشة .. انتقال هذه الظاهرة الى سماء الفراغ . ولعل فظهر ما يسمى بابناء وصحفيي المهرجانات ، وتناثر في سماء القاهرة المصحفون والمتشعرون .. وغيرهم .. ولك اطلاق ما شئت بعد ذلك .. اسماء تترى ، وتقدم للوسط الثقافي على انها افراد قاعلة في تحريك الوعي الجمعي بإبداعاتهم . ويتحركون وفقا لذلك الوهم الهلامي ، وتجرى المناقشات والمقالات مع الشخصيات المختلفة مرفقة بالتعريف الخالد عن مهنة اقدمهم .. تواترت هذه الظواهر كثيرا لدرجة ان واجهتنا تهمة البلادة في معرفة كتابنا وصحفيينا وشعرانا ، وثبتنا في معرفة الحقيقة ونش الذكرة الخراء ، التي قد تكون نسبت الصناديد عن غير عمد ، وتعيش تلك الظاهرة بكل ملاسياتهم وتصرفاتهم على مضض ولا تعرف مخرجا للمناقش عندما تسال عن الحقيقة ، ولعل هؤلاء تنسوا ان العمل الفاعل يبق اوتلده في ارضه الأولى ، ثم ينطلق الى سموات اخرى .. والموهبة الحقيقية تحصد النجاح بكل شحنته ومعرجاته ، ومتاعبه ، ولا يستورده في ثوان مصطنعة سرعان ما تتكشف حقيقة

واقعة

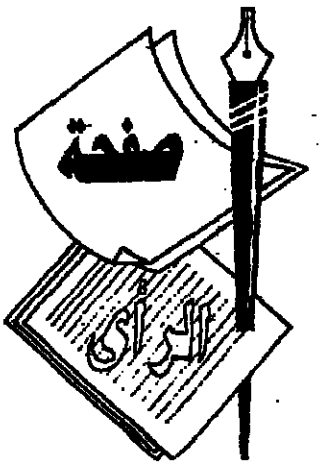
قد تكتفي بالحلم الداهش في وجوه البعض .. حتى لا يخذلنا مرار الحقيقة !

### لواءدون .. واستمرام القانون !

جهل الإنسان بالقانون لايعفيه من العقوبة ، وتقول بأن احترام الانظمة والعادات



# كلمة الأمانة



- يحق لنا أن نفتخر بماضيها .. وأن نجعل الشعوب الأخرى تتدبر سائر التجارب التي خاضتها بلاننا عبر تاريخها الطويل .. ونسند شمس ولأننا تأمل أن أفاض أعرض .. وسواء أرحب ، ونفس نشد سوعا .. إقانتا نربطها فليصينا بحاضرنا .. تاريخنا وبمضمرنا ..
- ولأشأن أن الحاضرة بين الماضي والحاضر هي مقياس التقدم الحضارى لى شعب من الشعوب .. ومن أجل للحرص فقرة هذه البلاد على إبراز جوانب تاريخ وحضارة الوطن التي تحققت في فترة قصيرة ليكون العالم شاهدا على هذا الانجاز الكبير الذي لم يكن ليتحقق لو لم يجد أرضا صلبة وجبالا أشداء .. لحضوا العهد على أنفسهم أن يصعدوا .. ويحصلوا من الماضي وأحضره أخضره أن تمثلها بين الدول ..
- أن نعرض المصالح بين الأسس واليوم والذي اقتضاه صاحب السمو الملكى الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة لدى الولايات

الم المتحدة في نيويورك ما هو الا علامة بارزة تصور بوضوح مدى النجاح الكبير الذي احرزته التجربة السعودية في كافة المجالات كما انه يعكس تطور دولة البلاد التي خلقت خطوات واسعة نحو البناء والتقدم ..  
وحين يحيط المعرض برجله في نيويورك فانه لا يفتقر الى احد اهمية هذه المدينة باعتبارها العاصمة الامريكية الثانية .. وعلى اثر الامم المتحدة اضافته الى انها تمثل المركز المالي العالمي .. وبعثان فان قيام المعرض عرضها يكتسب اهمية مميزة .. وما ذلك الا دليل على ان العالم معرض المملكتين للاسس واليوم في الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص مثلما ننجح في العواصم الأوروبية التي زارها من قبل بوجه علم مثل لندن وبريس ومدينة كولون الألمانية .. الى جانب نجحها المتقطع النظير في القاهرة والمغرب وتونس ..

● وإذا كنا اليوم على ما نحن عليه من تطور.. واندهش فاق كل التصورات .. فغنا تؤكد للعالم ومن خلال المعرض اننا اعادة كل لها

السبق في الريادة .. وكان لها الفضل في قيام الحضارات ، ونستطع بالتمثلان ان نوازن بين تجاربنا وتجاربهم .. واذا كان ثمة فرق فهو لصالح لاننا الاعرق والاقدم .

فلقد شهدت اهل المملكة قيام حضارة عريقة وتاريخ مجيد اسهموا في بناء الانسان السعودي على اسس راسخة لم تتمكن رياح الضلال من زعزعة مبادئ ومعتقداته المستمدة من كتاب الله وستة نبيه المختار محمد صلى الله عليه وسلم .

● وها هي المملكة اعظم معجزة حضارية عرفها البشر تقف اليوم شامخة كالجبال الراسيات بين مختلف الامم .. لانها استطاعت ان تنقل للشعوب الاخرى صورة مميزة عن تاريخ ومجد الامة العربية الاسلامية وليكن العلم والتقدم سبيلا فقد اصبح استغلالنا الارض والايخبر هو ثرائنا الوطني .

**رحلة في عمق كتاب :**

ونمضي معا في رحلة ابحار  
في هذا الكتاب [الجانانيون]  
وعرض.. وندرس.. ونقوم..  
فتفتح ابهاما ما بان تكلم  
خصية في تبادل الخبرة..  
ن شعب قدم لشعوب العالم  
ن خبراته وحضارته دون  
ولا ضمير ان نستفيد اليوم  
ن جاحلنا الاخرين في  
بيهم.. فنأخذ ما يتناسب  
نبتنا ومنهجنا.. يا ايها  
ن انا خلقكم من نكر  
ن جعلناكم شعوبا وقبائل  
فوا..

وقد أثارت صدمة نيكسون في  
اليابانيين احتمال أن تصبح  
القوة الأساسية بين اليابان  
والولايات المتحدة في المستقبل علاقة  
أكثر منها علاقة تعاون وثيق  
فلت قائمة بينهما منذ نهاية  
الحرب العالمية الثانية وعمل ضوده  
بعد اليابانيين أن الوقت قد حان  
لعيدوا النظر بصورة دقيقة في  
اليابان بين دول العالم -  
ول تل كل من هذه الاعتبارات  
أدرك اليابانيون أن إدراكا  
أسمى مصدوبة الموارد  
مالية والتي طورت عمليا  
في إطار التحويل العربي في حرب  
الجزيرة ١٩٧٣ قبلانيان تعتمد في  
أربع احتياجاتها من الطاقة على

[illegible]

تقتحم من طبقة السامواري المتفجرة المرتبطة بنظام الحكم والتي كانت تهم اهتماما بديلا على أشكال السريسات في عصر توكوناوا لكننا أذا القينا نظرة عامة على البلدان المجاورة للبلدان من بلدان شرق آسيا وجدنا أنها كانت كلها خاضعة لسيطرة الزعماء القاطنين من العسكريين كما خضعت أيضا للقوات الوحشية التي شنها الجيش الياباني ضدها في الأزمة الحديثة. والقرى ان اليابانيين يميزون بصورة خاصة أكثر صعوبة تتناقض من مضون العسكرية وإن إلهيتها من حيث التصب الفردي داء القلب الذي يمكن النظر من خلاله ان اليابانيين يجعلهم يبدون كأنهم كانت ذات اقتضاة أو شعب يتمتع بكمائة في التنظيم أو شعب يفتقر إلى ثقافة أو شعب آخر فضلا عن قسوتهم المطلقة في استبدادهم للتحصين بكل شيء من أجل تحقيق مصالحهم الاقتصادية .

وعندما تلقى نظرة موجزة على تاريخ اليابان ينبغي علينا ان نذكر كيف تغير اليابانيون مع الزمن كما ان أي شعب آخر وكيف كان هذا التغيير أكبر كثيرا من أي تغيير حدث لعديد من الشعوب الأخرى لأن أساسيتهم لاوضاع الخارجية المتغيرة بلغت أقصى حد وإنه لأمر طبيعي ان يتفوق اليابانيون على غيرهم في استعمار خلاصتهم الثقافية والاستمرار على الاحتفاظ بدهم الذات أكثر من غيرهم وإن كان التغيير الذي يحدث لديهم ليس أكبر مما يحدث في كل منظر من العالم ويختلف اليابانيون المعاصرون عن أسلافهم فهم لا يتكسبون بنشاط الغرباء الاطاعين أو السامواري

البيروقراطيين من عصر توكوجاوا  
والمسيحيين قبل الحرب العالمية  
الثانية إلى اليوم ليسوا أكثر من  
السويديين الذين يتسكنون  
بمقالات الفرسان القدماء الفليكنج  
وبالقراوت العسكرية السابقة  
التي حدثت في الماضي البعيد  
وليسوا أكثر من الألمان في  
انقساماتهم السياسية في العصور  
الوسطى أو في تحريرهم النازية في  
العصر الحديث بل ليسوا أكثر من  
الأمريكيين في قرأهم البروتستانتي  
المزرت أو تقليدهم الخاصة  
بالعزلة.

فالبانيون قد تغيروا حقا تغيرا  
كبيرا منذ الحرب العالمية الثانية  
وظهر هذا التغيير في كثير من  
أساليب الحياة الأساسية التي  
كانت سائدة في الثلاثينات تماما  
كما حدث لها من تغير كبير في فترة  
السادات عما كانت عليه منذ  
نصف قرن سابق وبالدرجة نفسها  
التي تغيرت بها في أواخر القرن  
التاسع عما كانت عليه قبل  
ذلك وهكذا كلما نظرنا إلى فترة من  
تاريخهم بالمقارنة بفترة سابقة  
عليها نرى التراجع.

**التجانس الثقافي**

وعلى الرغم من التيسير الذي  
يسمح به عرضا لتاريخ البيلان إلى  
أنه يكشف كيف أن المجتمع  
البيلاني ليس بالمتجمع شديد  
الوحدة وإنما هو مجتمع شديد  
التحفظ ورغم الحقيقة المعروفة عن  
الشعب البيلاني كضعف بغير  
تجنسه الثقافي إلا أننا نرى  
اختلافات كبيرة في مواقف  
واساليب الأجيال المختلفة من  
الشعب البيلاني الذي بلغ تعدادهم  
أكثر وخمسة عشر مليون نسمة  
وتبدو مظاهر التنوع والاختلاف  
واضحة بين الشعب الجراحي

والشيخ البالغ من العمر ثمانين عاماً يدير العمل الذي يتقاضى أجره باليومية والوظائف الكبيرة التي يعمل في مؤسسة حكومية وبين وظائف حسبلات في مصرف من المصرف والفنان حين تستمع للوقوف والسلب كل هذه النماذج المتفاوتة والاختلافات تماماً كما في بلد أهل بالنبسة لأنهم في أي بلد غريب ومن ثم فإن ما يقل عن العيينة بصفة عامة قد لا ينطبق على كثيرين من أفراد الشعب الليباني بل قد يكون متناقضاً تماماً لما يكون عليه الآخرون .

ومهما كان الأمر فرغم التقعيد الذي يتسم به الشعب الليباني والتفكيرات السريعة التي طرأت عليه وشملت الليبان كلها فقد بدد المراقبون الأجانب جهداً كبيراً للوصول إلى خصية واحدة أو مجموعة من مزايا من الخصائص التي تميز الشعب الليباني لكنه بمثلثة البين الذي يفلتون أمامه ويقولون أفتح باسمهم ليروا من خلاله كل مايفتح الصورة التي تبدو عليها الديان اليوم ولكنه الذي كانت عليها في الماضي وحتى الليبانين أنفسهم قد حاولوا أحيى بصورة مستمرة اكتشاف أنفسهم بوعيهم الذاتي مع أنهم لم يأتوا أبداً ليبركون أن بلادهم قد فرغت الأمر الذي قد يكون الحافز للوصول إلى تفسير ولو بسيط لهذا التغير .

**زراعة الاحتراف والسيف**

إذاً رجعنا إلى الماضي تجد أن الليبانين كانوا يفسرون كل شيء في بلادهم من خلال نهج الإمبراطورية المتصل منذ القدم إلى الرغم من الصورة التاريخية التي ترسمها

الليبانين تظهر أن ذلك النهج القديم ليس له علاقة بمعظم ما يحدث في الليان من تطورات أو

في أقل القليل وهذا يبدو واضحا في رواية روبرت غريندوت المروعة بسلم زهرة الاخوان والسيف وفي عمل روائي لصدر علم ١٩٤٦ مجت فيه الكتبة مبداء السامواري الاخلاقي التي تلقت منذ عصر توكونجواو بالواقف الجديدة التي برزت في الثلاثينات قدمت صورة رائعة للترباط الليباني وعلى الرغم من انه هذه الصورة اتسمت بقبول بصريه يمتد بتغلغل بعض فئات التكوين النفسي لليبانين إلا انها لم تكن هي الصورة القليلة التي تصور الليبانين على اهام عليه اليوم وقد حاولت الكتبة في تلكان ان تحلل المجتمع الليباني في فترة تاريخية قريبة نسبيا من خلال الدور الرئيس الذي لعبه المجموعات الادارية فيما يطلق عليه المقطاع الاسمي من الاما ومقرنته بالقطاع القرية منه . ا

تلكو دوى فقد حدثت تحديدا دقيقا المكون الحاسم لمعنى الاعتماد في العلاقات البشيرة في ان هذا النظرات التي حولت النفاق الى اعناق المجتمع الليباني من وجهة نظر قريبة يمكن ان تحفز الليبانين دون ان تضللهم كثيرا ذلك لانهم يعرفون لان تادعون ان تكون دالات خاطفة على واقع اشد تعقيدا ما يبدو في ظاهره ان هذا التفسيرات ذات البعد الواحد قد تبدو في نظر الاجانب تفسيرات غير واضحة ذلك لان المجتمع الليباني مجتمع مركب يتألف من عناصر شديدة التباين حتى ان بعضها لا يتسق مع البعض الاخر تماما ولكنها جميعا عرضة للتغير .

## زهرة الاقحوان والسيف والترابط الياباني

**عرض احمد مصطفى الرئيس**

## منذ الحرب العالمية الثانية .. تغير اليابانيون كثيرا



## التكاليف المباشرة ٩

ان التنمية الشاملة بالقطر الوطن العربي تتطلب اعادة نظر في خطط التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين قطاره في ضوء التغييرات -الدولية الجديدة- وقد تطرقنا في المقالات السابقة بين القطر الوطن العربي والاجراءات اللازمة لارتفاع معدلات الانتاج الزراعي العربي .

- النقل .
- الصناعة .
- التعليم .
- التنمية .

إن شركات الطيران العالمية على سبيل المثال - في أوروبا  
كانت في كيانها علاقة قوية بالشركات العربية لتأمين  
تحويل الركاب وإتلافات أرباب الموحدة التي تستحق ١٩٩٢ .  
في ذلك يؤكد ضرورة قيام الاقطار العربية من الآن بدراسة  
تكتلات كاملة لمواجهة التكتلات العالمية للشركات  
والبينية ولتحسين اسواق النقل الجوي مع واتقاء  
الحكومات العربية الوطنية من الانهيار . إذ أن شركات  
الطيران الغربية بدأت في الانحماض وتوسع مناطق نفوذها  
إلى اسم بعضها البعض . وقررت الحكومات الأوروبية  
في الانحماض في شركتها الوطنية . هذا مؤداه اعتبار  
أنها بأكملها اقليما واحدا . وأن الشركات خارج أوروبا ستجد  
في العمل بمعنى أنها إن تتمتع من التحويل إلى محطة  
محطتين من محطات القارة الأوروبية كلها . إن تتمتع من  
في ظل سيطرة الشركات الكبيرة التي تستلمت من  
أخرى من غزو المحطات الجوية العربية . وذلك إذا لم  
أرجع شركات الطيران العربية .. القومية في تشكيل كيانات  
تكون قادرة على المنافسة .

وأما اتفاقية صعود الشركات العربية القومية عن طريق إنشاء شركات عربية مشتركة لإزالة مختلف أوجه التكتل الاقتصادي، فإنها لا تعني بالضرورة إلغاء حقوق الطيران الدولية، بل هي في الحقيقة خطوة أولى نحو تحقيقها. فبالإضافة إلى ما هو مذكور أعلاه، فإن اتفاقية إنشاء شركات عربية مشتركة مع أوروبا، وبخاصة انهاد التمييز بين شركات الطيران العربية وبين شركات الطيران الأجنبية، من شأنه أن يفتح المجال أمام إنشاء شركة عربية مشتركة تضم الشركات الأردنية والأردن واليمن الشمالية، مصر، فيبادوا أو استكمل التمييز بين جميع الشركات العربية على مستوى الوطن العربي بأكمله ..

يجب التنسيق أيضا بين أقطار الوطن العربي  
من أجل استغلال تجارى عربي مشترك مع رسم سياسة موحدة  
في التجارة الخارجية مع اقتراف أسس التعاون بين هذه  
القطاعات التجارية العربية من جهة وبين الاتحادات الملاحية  
رومانية من جهة أخرى ، وبمقتضى ذلك تطور وتوسع  
تعاون بين أساطيل الاقطار العربية مع توفير التسهيلات  
للمنشآت التجارية العربية ومؤسساتها التخصصية داخل  
الوطن العربي ، على أن تقوم الاقطار العربية بالمساعدات  
وخدمات الملاحة للسفن التجارية إلى قطر عربي خلال  
بؤدها في موانئ عربية وفقا للاجور المقررة وعوائد المياه  
تسرى على السفن الوطنية على أن يكون نقل البضائع بين  
القطر على سفن عربية .

عربي، وأخرى ليس عربية.  
 ان التعاون والتنسيق بين شركات الطيران العربية  
 أساطيل التجارية العربية مع تحديد نوع التعاون بينها  
 شركات الطيران الأوروبية العملاقة وكذلك أساطيلها  
 تجارية سيعمل على تنمية وسائل النقل الجوي والبحري  
 مما يساعد بلاشك على الوصول الى مجتمع عربي  
 بل ....

## كيف نؤخذ المناهج الدراسية

توحيد المفاهيم الدراسية  
ما قريب حديث مجالس  
والادباء وغيرهم من رجال  
كلن الهدف من توحيد  
هو توحيدها على مستوى  
العربي . ولكن فيما بعد  
هذا المستوى التواء  
توحيدها في البداية على  
ى مجلس التعاون لدول  
العربي . لكن السؤال الآن  
هج موحدة داخل جامعات  
العربية السعودية ؟ بل هل

المناهج موحدة داخل جامعة  
واحدة من الجامعات  
مسألة واحدة لدى استلزين  
مختلين ، نجد أن استاذ يطالب  
بكتي مخالفة للاستاذ الآخر .  
توحيد المناهج داخل الجامعة  
السواددة ؟ لن اذهب ليعبد  
اجعلونا ننظر داخل المدرسة  
الواحدة وبالقائ مدارس البنات  
ففي الصف الخامس الابتدائي مثلا  
يوجد طابقتان اداهما في الصف  
الخامس ( ب ) والآخر في الصف  
الخامس ( ج ) المدرسة واحدة

والاختلاف فقط في المعلمات المادة  
أعلاء وتعبير الحاصل أن كل معلمة  
تطلب من الطالقات أن يحضر  
كتابي الأعلاء والتعبير فتجد  
الاختلاف أن كل معلمة تعيل إلى  
مؤلف معين .  
نرى أين توحيد المناهج ؟ ربما  
أنا وحدها أسماء المناهج لكن  
الاختلاف في المناهج الأساسية  
مزال فلما !!  
حزام محمد حسين تاج الدين  
مكة المكرمة

**شيء من الغربة .. شيء من النزق**

انكره لانه لا يحمل جهوى ابدا ..  
 .. الشططين .. الشططين ..  
 فى عينى الناس ، وقادى القاتية ..  
 مهملات بين الاجرل .. يركلها  
 السذج الا لكرن المنسية ..  
 فى الغربة يتناثر ظهري  
 الصلب .. المتصل .. تحت وطأة  
 الانفلات .. تحت ساق هذه  
 الحزم السعيدة المشربة الا اعاق  
 البول .. الا اعاق الارض ، ما  
 اغنى هذا التامس ، يحقق نفسه في  
 دائرة ضيقة جعلها كمن زمان لكل  
 اجلامه .. في دائرة الارض اوهي  
 دائرة التباينة ولن يستطيع اختراقها  
 فال لمن اذن ومن الحكمة  
 في الغربة يلاسى السطوة ..

العالم وتفترق... يذهبون إلى جهة  
وإنا إلى العكس، أمر (خفيفاً على  
الزمل) راسماً صورة القلب - دارت  
حول الأرض ولم تبقَ بُعد -  
تفترقون إلى الأسفل ربما ، لكن  
سادو حول الأرض فارت ومرت  
حتى تلقى أناساً فناناً وهم أيضاً  
كذلك أذن إلى التحويل اعتنيتي هذا  
تصوراً بصورتها الخارجة عن حد  
الماء الفائض ، وعن زمان ومكان  
السديم المنفتح في عروق قلب الكون  
يشرب من ماء الخلق ... ويخرج منه  
حتى الآن ، وهاء الزلال بين  
يديه !!  
طريق يا عزيزي - جيزان

اشراف:  
سعيد الصبي

# بريد القراء ..



«الدينونة العامة»

أراه في المدينة  
هذا الاستيناء  
والذين في المدينة  
الذين في المدينة  
إلى المهارات  
يلبض جذبهم  
على استلة

محمد حسن العنبري  
جامعة الملك عبدالعزيز  
شعبة العلاقات العامة

اصدقاء المحبة

على القيام بهذا الدور..

● الأخ: فالح الحمودي - مكة المكرمة من بعد شحمه لرحمه!!

● الأخ: أيؤى احمد خاتونية الثغر: الكتاب المشايخ استطيع الحصول عليه من المكتبات العامة وسعره لا يتجاوز ٢٥ ريالاً..

صلى الله عليه وسلم

مذابيه راكى  
للحصول على

د القيطي -

صلاات وصلت  
مغني أنهام  
سواء يوم  
بعد فوات  
بك في

● الاخ: ملازم عبدالله: لاشك ان حسن تصرف المواطن داخل وطنه يظهر الصورة الحقيقية لسلوك مواطنيه وانت يا عزيزي بتصرفك الرائع اعطيت لذلك المقيم ما يستحقه من تكريم، لك مني خالص الود..

كانتني البعوضة... في الصباح الباكر  
كنت اترك على السجودات في الاماكن  
والعالية والى بقعة الماء وبعد  
الصف الطويل والعرية الشاة  
معي من المهنه والسراجهين في  
السراجه والاطلاع والى مكان  
فعله عامه بعد الامكنه وتكون  
الامام على صولح اثنى زياده  
معي) وعند اثنى محضتي  
فعلته [المدينة] فارت اسة لسرايين  
مخفية للتورف على اسة جوانب  
الامام منها الاشياء قاري المذبة والى  
عامة قاري منن ذو ثقافة عالية  
ينجرف مع ملتقى بصر الصف  
على اثنى توري اثرة الشرا على  
شعر وتمايل اثنى [عزلة] عيرته  
الانوار السراجه وكلمته التراب  
سرايوه ذاك الاثري الذي يتراب  
ميتنيه فليل وجين والى صفهم  
الذين يقشرون في المذبة عفرات  
التي تفر من نظراتها ورأسها  
محتوا القوم في دراسته حتمت ان

● **الأخ:** صحاحه  
الطلاق: مع كان في  
ترين أن الموضوع لا يس  
هذا التعميم؟  
أرى أنك لا تتقو  
اطلاقك إلا عندما تستد

## مناطق ومطالب

تحلية الشعبية لاتبعد عنها سوى  
بـ ١٥ كيلو مترا فقط .. كما يرجون  
من وزارة المواصلات ربطهم  
بالمطريق العام .

فيمثل عارف التعلبي  
محمد علي التعلبي  
هلال زاهر التعلبي

## ثلاثة جدة وهذا الاقتراح

الاسامة بتنظيف  
بعض البحيرات  
في دولة الكويت  
بعد مياه البحر  
سلاح اراضيها  
حتى تستوعب  
التلوثات الملوثة  
تتمتع اكبر عدد  
رئيسية المدينة نظرا  
جاذبة كلفتها عولة

للحما كما ان الاماكن المخصصة  
والسموح بها للسباحة تعتبر قليلة  
وكمفاتيح وبما ان جدة مدينة ساحلية  
ومن الاجمل ان يجيد سكانها  
السباحة كما ان منها الحفيد قد  
امرتا بتعلم السباحة مضروبة جدون  
شرفه سباحة لتعليم الاطفال اصول  
على فكرة هل تعلم الاطفال اصول  
تقنيها في ١٤

**عفاف احمد**

**الاسراع في اكمال شبكة الصرف الصحي**

مشروع بطريق مكة المكرمة.. تقاروا للحلجة الماسة هذا من جريدة المدينة، نقله الى مصلحة المياه والصرف

طالب ملوح القحطاني  
جدة

قوية المجير  
تبعد عن مدينة  
كيلو مقرا شما  
البحر الاحمر  
للمطالبي التالية  
● ايصال التبا  
المياه اليها خ

لماذا لا تتق  
واصلاح  
الاصطناعية  
والحمراء  
المتجدد  
وجعلها سهله  
كثيرا من اطف  
دون خطر وح  
ممکن منهم هذ  
لعدم وجود برك

■ **جدة:**  
اتمنى ان  
بمنطقة كيبلا  
المطلب... ان  
الصحي بجا

1



والله الموفق  
مع تحيات كهر باب الجنوب





## شرح تحفة الطلاب لابن الهائم

■ بعد الأستاذ أحمد شيخ عبداللطيف - رسالة «كتوبه» في النحو والصرف : في قسم الدراسات العليا العربية : في جامعة أم القرى : في مكة المكرمة : تحت إشراف الدكتور حسن البهوتي : موضوعها شرح تحفة الطلاب - لأحمد بن محمد بن عماد : المعروف بابن الهائم (المتوفى سنة ٨١٥هـ) دراسة وتحقيق.

## المنهل الصافي لابن أبي بكر الدماميني

■ تحت إشراف الدكتور عبدالحامد عبدالحق عبدالحق - بعد الأستاذ عبدالحامد الحاج عبد الله محمدين - رسالة «ماجستير» في اللغويات : في كلية اللغة العربية : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : في الرياض : موضوعها والمنهل الصافي لابن أبي بكر الدماميني - دراسة وتحقيق.

## نزهة الراوي للمختار الكفني الوافي

■ في جامعة السوربون : في باريس - بعد الأستاذ الدكتور سعيد - رسالة علمية : لتل دبلوم الدراسات العليا : في الآداب : موضوعها نزهة الراوي وبغية الحاي - للمختار بن أحمد بن أبي بكر الكفني الوافي - دراسة وتحقيق.

الخميس ١١ شعبان ١٤١٠هـ - المدينة المنورة - العدد ٨٣٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المنشآت

اللون من

المنشآت

بإشراف: د. محمد يعقوب تركستاني

من محتويات العدد: تأصيل منهج ومناهج في العربية - واللغات السامية (ص ٢) - والكشاف الموضوعي للأسبوعي (ص ٢) - نماذج من مخطوطات دار الكتب الوطنية (الترنسية) (ص ٢) - الظواهرات الحرجية في المغرب (ص ٢) - إضواء على وثيقة بردية إسلامية - ترجع للقرن الثاني الهجري (ص ٤) - مع الجاهل (ص ٤)

## بَحْثٌ عَنِ النَّسَائِجِ الْعِلْمِيَّةِ فِي مُخْتَلِفِ مَجَادِلِ الْحَيَاةِ الْمَعَاصِرَةِ:

# نَزْهَةُ عَنِ الْعَجَّازِ الْعِلْمِيِّ فِي الْفُرَاغِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ الْكَامِلَةِ

■ العربية العامية الفصحى في مؤتمر الجمع الحالي

■ في مجمع اللغة العربية - بعد : في القاهرة - هذه الأيام - مؤتمر للجمع العام : في دورته السادسة والخمسين : لبحث موضوع «العربية العامية الفصحى» إلى جانب الموضوعات الأخرى المدرجة في جدول أعماله : في دورته السنوية الحالية : كما قرأ ما انتهت إليه اللجان العلمية واللغوية : في المجمع : من مصطلحات في العلوم التجريبية والإنسانية والعربية : وكان المؤتمر قد بدأ أعماله مساء يوم الاثنين قبل الماضي : بحضور عدد كبير من العلماء من مختلف أنحاء العالم : وتناقش البحوث والدراسات التي تقدم بها المؤقترون في الألفاظ والأساليب والمصطلحات المستخدمة - اليوم - عند العوام : في مختلف أنحاء العالم العربي : مما يرجع إلى أصول فصيح.

وكانت الندوة قد بدأت أعمالها مساء يوم السبت المنقضي : الموافق للسادس من شهر شعبان الجاري : المقابل للثاني من شهر مارس ١٩٩٠م. ويتوقع أن تختتم أعمالها مساء هذا اليوم الخميس.

## فقہ عبداللہ بن المبارک - جمعا وتحقیقا -

■ تمت - مؤخرا - في قاعة المحاضرات الكبرى : في الجامعة الإسلامية : في المدينة المنورة - مناقشة الرسالة الجامعية العالية : التي تقدم بها الأستاذ محمد طاهر بن حكيم غلام رسول - إلى قسم الدراسات العليا في الجامعة : لتل درجة «الدكتوراه» في الفقه الإسلامي : وموضوعها «فقہ عبداللہ بن المبارک - جمعا وتحقیقا».

وقد ناقشت الرسالة لجنة علمية تكونت من أصحاب الفضيلة الأساتذة :

- الدكتور حمد بن حامد الحماز : المشرف على الرسالة - رئيسا.
- الدكتور فيحان بن شالي المطيري - عضوا.
- الدكتور محمد بن ناصر السحبياني - عضوا.

## كتاب المتمتع في شرح المقنع - للتونخي من أول الكتاب إلى نهاية صلاة أهل الأعدار

■ نوقشت - مؤخرا - في قاعة المحاضرات الكبرى : في كلية الشريعة : في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية : في الرياض - رسالة «الدكتوراه» التي تقدم بها إلى الكلية - الأستاذ عبدالعزيز بن زيد بن سليمان الرومي : وموضوعها «كتاب المتمتع في شرح المقنع - للتونخي» - من أول الكتاب إلى نهاية صلاة أهل الأعدار - دراسة وتحقيق.

وناقشت الرسالة لجنة علمية تألفت من أصحاب الفضيلة الأساتذة :

- الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن السعيد : المشرف على الرسالة - رئيسا.
- الدكتور حسن علي الشاذلي - عضوا.
- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الفتيان - عضوا.

## تفسير أبي المظفر السمعاني من أول سورة القمر إلى آخر سورة نوح

■ نوقشت - مؤخرا - في قاعة المحاضرات الكبرى : في الجامعة الإسلامية : في المدينة المنورة - الرسالة العلمية العالية : التي تقدم بها الأستاذ عبدالصير مختار حسين - إلى قسم الدراسات العليا : في الجامعة : لتل درجة «الماجستير» في التفسير : وموضوعها «تفسير أبي المظفر السمعاني من أول سورة القمر إلى آخر سورة نوح» - دراسة وتحقيق.

ناقشت الرسالة لجنة علمية تكونت من السادة الأساتذة :

- الدكتور عبدالعزيز بن محمد عثمان : المشرف على الرسالة - رئيسا.
- الدكتور محمد بحري إبراهيم - عضوا.
- الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن - عضوا.

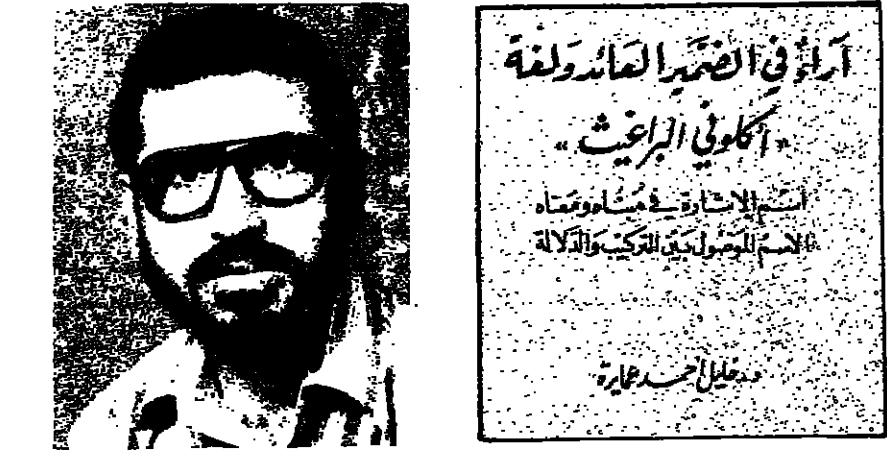
## مقاومة القسطنطينية للحصار التي تعرضت لها

■ في كلية الآداب للبنات : في الدمام - تمت - مؤخرا - عبر الشبكة الثقافية المغلقة : مناقشة رسالة «الماجستير» التي تقدمت بها الأستاذة سلوى عبدالقادر السليمان : المعينة في قسم التاريخ في الكلية - إلى قسم الدراسات العليا فيها : وموضوعها «مقاومة القسطنطينية للحصار التي تعرضت لها : منذ حكم أسرة هرقل إلى الفتح العثماني لها».

ناقشت الرسالة لجنة علمية تكونت من السادة الأساتذة :

- الدكتور أحمد عبدالكريم سليمان : المشرف على الرسالة - رئيسا.
- الدكتور مشعل بن علي الدهاش - عضوا.
- الدكتورة سميرة بونس عبدالقادر - عضوا.

## آراء في الضمير العائد ولغة «أكلوني البراغيث»



د. خليل أحمد عمارية

■ من تأليف الدكتور خليل أحمد عمارية : أستاذ اللغويات المشارك في جامعة البرموك - صدر : حديثا : عن دار البشير : في عمان : كتاب جديد : عنوانه «آراء في الضمير العائد» ولغة «أكلوني البراغيث» : اسم الإشارة في مناهج ومناهج : الاسم الموصول بين التركيب والدلالة.

يتناول الكتاب دراسة في ميدان التراكييب : وهو الميدان الذي يشهد - اليوم - اهتماما متزايدا من قبل الباحثين : لسر غوره : وإدراك دوره : في الأبحاث اللغوية المتعلقة بتعليم العربية لغير الناطقين بها : بخاصة.

يقول الأستاذ المؤلف : في التعريف بمرحوم الكتاب : ومنهجه : وأهميته : «تقدم - في هذا العمل - منهجا وصفا : في كل من : الضمير : واسم الإشارة : والاسم الموصول : ذلك أنها من أكثر الجداول صرفية استعمالا في اللغة والنصوص اللغوية : فتناولنا المادة اللغوية - عند القدماء - من نواة العربية ولغوياتها : ثم قمنا بتوجيهها : بصرف النظر عن قسرية القاعدة التي وضعها النحاة القدماء : قمنا بتوجيهها في إطار وصفي : هدفه المعنى الدلالي : فيبحث في دور كل من هذه المواد اللغوية في التراكييب والدلالة : وبينما أن منها ما يؤدي دورا تركيبيا ودلاليا معا : ومنها ما يؤدي دورا تركيبيا ليس غير : ومنها ما يؤدي دورا دلاليا : وعرضنا موقفا وصفيا لتفسير الظاهرة اللغوية المسماة : «أكلوني البراغيث» : وهي الظاهرة القديسة الحديثة : التي استحوذت على كثير من جهود الباحثين : من القدماء المعاصرين».

يقع الكتاب في ستين ومائة صفحة - من القالب المتوسط.

## كتاب نبش المديان : من تاريخ جرجي زيدان

■ أصدرت مكتبة ابن القيم : في المدينة المنورة - حديثا - نص كتاب «نبش المديان» من تاريخ جرجي زيدان وهو من تأليف أمين بن حسن الحلواني المدني (المتوفى سنة ١٣١٦هـ) وتحقيق الأستاذ مازن المطيطاني : المحاضر في المعهد العالي للدعوة الإسلامية : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : في فرعها في المدينة المنورة.

يتضمن الكتاب نقدا لما جاء في كتاب جرجي زيدان «تاريخ مصر الحديث» الذي صدر سنة ست وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية : وهو نقد لأحد علماء المدينة المنورة الذين نافحوا عن تاريخ الإسلام والمسلمين : وهو أمين بن حسن الحلواني المدني : الذي عرف - كذلك - بتعمد اهتماماته العلمية : وبرحلاته.

وكان الكتاب قد طبع - من قبل - طبعة حجرية : في الهند : سنة سبع وثلاثمائة وألف من الهجرة : أي بعد سنة واحدة من صدور كتاب «تاريخ مصر الحديث» وهي الطبعة التي اعتمد عليها الأستاذ المحقق - في نشر الكتاب - نشرنا علميا جديدا.

وقد قدم الدكتور محمد السيد الوكيل - للكتاب - بكلمة جاء فيها : «وكان المحقق دقيقا : يشترك بكثرة اطلاعه : عندما يقارن بين ما كتبه الشيخ الحلواني وبين ما كتبه المؤرخون الموقفون : ثم يظهر براعة الشيخ في النقل : يرغم ما كان عليه من السفر وعدم توفر المراجع لديه».

وأما كاتب نبش المديان فكانت له : دون ما يمكن أن نسميه خطأ مطبعيا : تصويبات رائعة : بين فيها جهل جرجي زيدان بصفات التاريخ : كما بين أن سبب هذا الجهل هو اعتماده على النقل من كتب أساتذته المستشرقين : دون تبصره.

مازن المطيطاني

## كتاب الغريب المصنف أبي سعيد القاسم بن سلام



د. رمضان عبدالنواب

■ في بورسعيد - صدر : حديثا : عن مكتبة الثقافة الدينية - الجزء الأول من كتاب «الغريب المصنف» لأبي سعيد القاسم بن سلام (المتوفى سنة ٢٢٤هـ).

حقن نص الكتاب : وقدم له : وضعه فهارسه - الدكتور رمضان عبدالنواب : رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب : في جامعة عين شمس : في القاهرة.

الكتاب هو الثاني في سلسلة «مكتبة أبي سعيد القاسم بن سلام» التي يعتزم الأستاذ المحقق إخراجها كاملة : بعد كتاب «المخطوط والمواظف» الذي صدر سنة ١٩٨٦م.

بعد هذا الكتاب من أقدم معاجم الموضوعات : في العربية وهو الذي رتب مرادها اللغوية على حسب الموضوعات : في باب خلق الإنسان : وثان للنساء : وثالث للباس : ورابع للأطعمة : وخامس للأمراض.

يتضمن هذا الجزء الذي صدر من الكتاب مقدمة مستفيضة للأستاذ المحقق في الكتاب : ومصنفيه : ومصادره ومنهجه فيه : وأثره في الخلفين له : ثم نص الكتاب الأول وكتاب خلق الإنسان : وهو الكتاب الأول من الكتب الخمسة والعشرين التي بنى المصنف عليها كتابه.

ويحتوي هذا الكتاب على عدة أبواب.

وقد اعتمد الأستاذ المحقق - في نشر الكتاب : وخدمة الحياة فيه - على عدد من النسخ الخطية.

يقع هذا الجزء في أربع مائة صفحة - من الحجم المتوسط - وعدة صفحات المقدمة منها ستون ومائة صفحة.

## كتاب نبش المديان : من تاريخ جرجي زيدان

■ أصدرت مكتبة ابن القيم : في المدينة المنورة - حديثا - نص كتاب «نبش المديان» من تاريخ جرجي زيدان وهو من تأليف أمين بن حسن الحلواني المدني (المتوفى سنة ١٣١٦هـ) وتحقيق الأستاذ مازن المطيطاني : المحاضر في المعهد العالي للدعوة الإسلامية : في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : في فرعها في المدينة المنورة.

يتضمن الكتاب نقدا لما جاء في كتاب جرجي زيدان «تاريخ مصر الحديث» الذي صدر سنة ست وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية : وهو نقد لأحد علماء المدينة المنورة الذين نافحوا عن تاريخ الإسلام والمسلمين : وهو أمين بن حسن الحلواني المدني : الذي عرف - كذلك - بتعمد اهتماماته العلمية : وبرحلاته.

وكان الكتاب قد طبع - من قبل - طبعة حجرية : في الهند : سنة سبع وثلاثمائة وألف من الهجرة : أي بعد سنة واحدة من صدور كتاب «تاريخ مصر الحديث» وهي الطبعة التي اعتمد عليها الأستاذ المحقق - في نشر الكتاب - نشرنا علميا جديدا.

وقد قدم الدكتور محمد السيد الوكيل - للكتاب - بكلمة جاء فيها : «وكان المحقق دقيقا : يشترك بكثرة اطلاعه : عندما يقارن بين ما كتبه الشيخ الحلواني وبين ما كتبه المؤرخون الموقفون : ثم يظهر براعة الشيخ في النقل : يرغم ما كان عليه من السفر وعدم توفر المراجع لديه».

وأما كاتب نبش المديان فكانت له : دون ما يمكن أن نسميه خطأ مطبعيا : تصويبات رائعة : بين فيها جهل جرجي زيدان بصفات التاريخ : كما بين أن سبب هذا الجهل هو اعتماده على النقل من كتب أساتذته المستشرقين : دون تبصره.

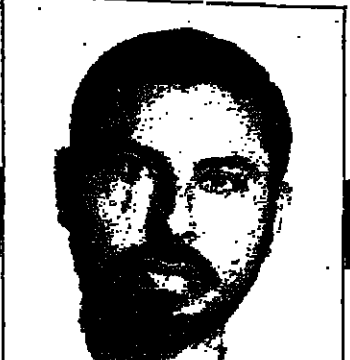
مازن المطيطاني



تحقيقات لغوية

# تأصيل من وما في العربية واللغات السامية

بقلم : إسحاق أحمد عمارة



الخط بين تخصصات هاتين الأداتين ضربة من الخط أو خروجاً على ما استقر، وبنته القاعدة اللغوية.

بناها) وفانكرو ما طاب لكم من النساء شواهد شواخص من آثار مرحلة ما قبل انقسام اللغتين بين الأداتين؛ لتدل إحداهما على العاقل، والأخرى على غير العاقل؛ وهو ما يسود به العرف اللغوي في مراحل لاحقة. أصبح معها المستعمل اللغوي يعد

وأمّا «وما» فقد تعددت وجوه استعمالها في العربية واللغات السامية تعدداً واسعاً. وقد حظيت من التحفة العرب بحدوث طويل، ولعل من أكثر من أعطاها عناية بالغة «أبو علي» الفارسي في المسائل المشكلة المعروفة بالفقديات، فقد عرض وجوه استعمالها أسياً وحرفاً، وما توديه من معان متعددة: نفاً، واستفهاماً، وشرطاً، وصلة، وتعليقاً...

ومن الأشكال التي جاءت عليها «وما» أن قصرت ألفها فاكنتي منها بالفتحة، وأبقي نطق الكلمة بالهاء، فقليل ومهه قال الرازي: قد وردت من أشكته من جملتها ومن قس إن أروها قس وقد حدث هذا التناوب بين الألف والهاء في «وما» وفي اللغات السامية، فهي في الآرامية «وما» (ܡܐ) بالالف، وفي السريانية «وما» (ܡܐ) بالالف، وفي العبرية «وما» (מה) بالالف.

وقد قصرت ألف (الفتحة الطويلة) فأصبحت فتحة في نحو: «وما» و«وما» و«وما» بدلاً من: يا، وقيا، وعيا، ولا... وأما في العربية فقد ظلت الهمزة مفتوحة في الميم ففصل (ما) و«وما» ومعناها: ولم. وقد جاءت في الحجة ميم مفتوحة (ma) وممن أشكها أن جاءت في الآرامية بدون ألف (ma) وقد وردت الميم ساكنة في قول الشاعر:

يا أبا الأسود لم خلقتي لمسوم طارقات وركر إن الثقلبات التي تمر بالحركة في هذه الأداة في اللغات السامية؛ ليؤكد أحاديثها في الأصل التاريخي؛ فهي في الأصل من حرف الميم الذي يتوحد فيه بالهاء تارة، وبالفتحة أخرى، وبالألف ثالثة وبالألف وبالياء... وهكذا.

وقد رأينا في الحديث عن «وما» أن التون نوع من أنواع هذه التوسعة. وأصبحت في هذا التصور ما يفسر التقاء هاتين الأداتين «وما» و«وما» في الدلالة على معنى واحد، دون تفرقة بين العاقل وغير العاقل. وهذه هي المرحلة التاريخية السابقة، ثم أخذت اللغة تتوسع وتوظف هذا التوسع، فاختصت «وما» بالعاقل، و«وما» بغير العاقل. وتظل استعمالات من مثل قوله تعالى: (ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف) ومن مثل: (والنساء وما

تعددت استعمالات «وما» في اللغات السامية، على نحو ما تعددت في العربية، فهي استفهامية، وموصولة، وشرطية، ودلت على العاقل وغير العاقل. وهي - في العربية - مؤلفة من ميم مفتوحة وتون، وهي - في العربية الجنوبية - من هذين الصامتين (mn) ولا تعلم: كيف تنطق: لأن الكتابة في هذه اللغة - ككثير من اللغات السامية - قاصرة عن إظهار الحركات. وقد جاءت ميم هذه الكلمة مفتوحة في الآرامية: فهي (ܡܢ) «من». وهي كذلك في التجزية والتجزئة «وما» (وما من لجات الحيشية).

وهي مشتدة التون في الآشورية (mannu) «من». وقد شددت تونها في الحيشية كذلك، وهي في حالة الرفع في هذه اللغة (mānnū) وفي النصب (mānna) وقد لحقتها علامات الإعراب في العربية. قال «ابن منظور» (مادة: من): «إذا قال: رأيت زيدا، قلت: من زيدا، وإذا قال: رأيت رجلاً، قلت: مناً؛ لأنه نكرة، وإن قال: جاءني رجل، قلت: منو. وإن قال: مررت برجل، قلت: مني. وإن قال: جاءني رجلان، قلت: منان، وإن قال: مررت برجلين، قلت: منين. يتسكن التون فيها. وكذلك في الجمع، إن قال: جاءني رجال، قلت: منون، ومنين، في النصب والجر.

وقد عزا «ابن منظور» هذا إلى الحجاز: وهم يقولون في المرأة: منة، ومنان، ومنات، وكله بالتسكين. وإن وصلت قلت: منة، منة هذا، ومناتيا هؤلاء. قال ابن بري: قال الجوهري: وإن وصلت قلت: منة، منة هذا بالتون ومنات... وكما دخلت التاء على «وما» في العربية - فقد دخلت عليها في الحيشية: فيقال في الرفع (ment) وفي النصب (menta) ودخلت التاء في التجزية فقل (men-tai).

أما تشديد التون الذي مر بنا ذكره في الآشورية (mannu) والحيشية (mānnū) فيسألني: فيسألني: في العربية أنك إذا جعلت من: أسا متمكناً شتت: لأنه على حرفين فقول خطاطي المجاشعي: قسوطها حلة فيها ركن. أي: أنتحاشاً إلى من ومن أي: أركناها إلى رجل وأي رجل: يريد بذلك تعظيم شأنه.

وقد وردت «وما» في العربية مكسورة الميم، محذوفة الياء، ويذهب بعض الباحثين إلى أن التون في «وما» عنصر إشاري طاريء؛ إذ أصلها ميم متحركة، وقد يصح في الاستدلال على ذلك عدم ورود التون منها في العربية؛ إذ هي ميم متحركة بالكسر: كما أن «وما» في العربية ميم متحركة بالفتح الطويل (الألف). وقد جمعت الأمهات بين الألف والتون في هذه الكلمة: إذ هي في هذه اللغة (mān) (مان) وفي المهرية (mōn) (مون).

فالميم - على هذا - هي الأصل في هذه الأداة. وقد قلبت الميم باءً كما في السبيئة (bn) (بن) وقلب الميم بـ «ما» معروف يسوغه المخرج الشفوي لكل.

الأدب والأدباء : مع العقاد (محمد حسين زيدان) اليوم ١٩٥٥هـ (١٤١٠/٧/٢٦) ٧ ص

الأدب العربي : ٣ - وحديث ثالث عن الترة (حسن بن فهد الموهيل) البلاد ١٩٤٦هـ (١٤١٠/٧/٢٦) ٣ ص

الإسراء والمعراج : ٤ - معنى الإسراء والمعراج (عون الشريف قاسم) مجلة الرابطة ع ٣٠٠ (رجب ١٤١٠هـ) ٢٩-٣٧ ص

الإعلام الإسلامي : ٥ - موقف الصحافة الإسلامية من التشيع والاستعمار (إبراهيم إمام) الندوة ع ١٩٥٥هـ (١٤١٠/٧/٣٠) ٣ ص

التاريخ الإسلامي : ٦ - توظيف التاريخ وتوجيهه وواجب المسلمين (عبدالحليم عويس) مجلة الرابطة ع ٣٠٠ (رجب ١٤١٠هـ) ٢٢-٣٠ ص

التراث الإسلامي : ٨ - مركز الملك فهد الثقافي بقرية المفتاحة (عادل أحمد صادق) مجلة القافلة ع ٧٢ (رجب ١٤١٠هـ) ١٧-٢٣ ص

## دار الكتب الوطنية التونسية



إعداد : جمال بن حملة

- المقاس : ١٥×٢٤.
- الأوراق : ٢٥.
- رقمه في المكتبة : (٤٦)
- ساعات دمي القصر في مطارحات بني العصر:
- المؤلف : درويش بن محمد الطالوي المتوفى سنة ١٠٤٦هـ/١٩٠٦م
- أولها : (بعد الحمدلة) هذه الفرائد التي ذكرها مصدرا كلا منها بلفظة ومنا ما نقله عن شيخه العلامة أستاذ الأمام شيخ الإسلام أبي الفتح محمد بن محمد بن عبد السلام المالكي مذهباً...
- آخرها : فاني ربيتها أي: القصيدة، بعد ذلك في بعض كتب الأدب كعجم ياقوت وغيره فلم أجد تامة على هذا النمط. فرحم الله جليلها ونظم عقدها وجليها.
- الخط : مشرق.
- الأوراق : من ظهر الورقة ١ إلى ظهر الورقة ٩
- السطور : ٢٩.
- الملاحظات : تلي هذه الرسالة في وجه الورقة ١٠ تقييدات من كتاب «الدر المنظم في أسرار الكلم».
- انظر : الزركلي ج ١٥/٣.
- (٢) شرح لأمية العجم «للطفراني» (قطعة منه).
- المؤلف : خليل بن أبيك الصغدي المتوفى سنة ١٣٦٤هـ/١٩٦٤م
- أولها : والفن رزقوا السعادة في أنباء لم يأت بعدهم من نالها جماعة كثيرة...
- الخط : مشرق.
- الأوراق : من وجه الورقة ١١ إلى ظهر الورقة ١٥
- السطور : ٣٠.
- انظر : الزركلي ج ٢/٣٦٤.
- (٣) رسالة فيها يتعلق باسم الجلالة :
- المؤلف : مجهول.
- أولها : (بعد البسملة والتسليم) الله علم على الذات الزاجية الوجود المستحق لجميع المحامد...
- آخرها : ... بما ذكره الصارف الشيخ النسوسي في إعراب لا إله إلا الله فراجعه إن شئت من خط من كتب من خطه منه.
- الخط : مغربي.
- الأوراق : من ظهر الورقة ١٦ إلى وجه الورقة ١٧
- السطور : ٢٩.
- (٤) رد على البرزي لما أفتى بإجازة العقوبة بالمال لأمر وقته :
- المؤلف : محمد بن محمد الشماخ.
- أولها :
- أيا ملك الملوك ومن إليه تناسى الفضل والشرف الخطير...
- الخط : مغربي.
- الأوراق : من ظهر الورقة ١٧ إلى ظهر الورقة ١٨
- السطور : ٣٠.
- (٥) رسالة في فضل اسمه سبحانه الحفيظ :
- المؤلف : مجهول.
- أولها : اسمه سبحانه الحفيظ من أكثر من ذكره كان محفوظاً...
- آخرها : ... وأشهد أن سيدنا محمداً عبداً ورسولك استغفرك اللهم وأتوب إليك ثلاثاً.
- الخط : مشرق.

## الكشاف الموضوعي الأسبوعي

لما ينشر في الصحف والتجارات الخفية من مقالات ثرائية

- ١٦ - أضواء على موقف بروكلمان من السيرة النبوية : ٢ (إسحاق أحمد عمارة) المدينة المنورة ع ٨٣٢٢ (١٤١٠/٧/٢٧) ملحق التراث ص ٢
- الشعر العربي : ١٧ - دعوة الحق (مطلق محمد الذبياني) المدينة المنورة ع ٨٣٢٢ (١٤١٠/٧/٢٧) ملحق التراث ص ٣
- الشعر العربي - دراسات : ١٨ - شعراء اليمن في القرن الرابع عشر الهجري : ٥ (أحمد بن محمد الشامي) ملحق التراث ع ٨٣٢٢ (١٤١٠/٧/٢٦) ٤ ص
- ١٩ - شعر الأمير عبد الله: الفصل: الحلقة الثانية (معيض البختان) الندوة ع ١٩٥٥هـ (١٤١٠/٧/٣٠) ٩ ص
- الصحابة : ٢٠ - رجال مع الرسول : الثمان بن مقرن الزني (عبدالكريم الخطيب) اليوم ع ٦٠٩٠ (١٤١٠/٧/٢١) ٧ ص
- القرآن الكريم : ٢١ - القرآن الإنساني (أحمد جمال العمري) مجلة القافلة ع ٧٢ (رجب ١٤١٠هـ) ٣٧-٣١ ص
- اللغة العربية : ٢٢ - كيف نحافظ على لغة القرآن الكريم : ورقة عمل للقاء الأفريقية : مجلة الرابطة ع ٣٠٠ (رجب ١٤١٠هـ) ٣٢-٣٣ ص
- ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠



# المطبوعات الحجرية في المغرب

بقلم :  
عبد السلام المفتاحي

ويؤكد الباحث «فوزي عبدالرزاق» أنه اعتمد - في وضع فهرسه - على الصلح المباني، بصورة أساسية، حيث قام باقتناء عدد كبير من المطبوعات الحجرية، من أجل فحصها، وانتقاء المعلومات الواردة فيها، من الكتب نفسها، وعن مؤلفيها، وتصحيحها، وطابعها، ونشرها وقد زار الباحث من أجل ذلك عدداً مهماً من مدن المغرب كمرآش ونفاس وطنجة وتطوان والدار البيضاء والرباط.

وفي الفهرس عدد من الكتب التي قام الباحث بوصفها اعتماداً على النسخ الموجودة في الخزائن العامة في المغرب، ولاسيما الخزنة الصليحية بسلا، والمكتبة العامة بطهران.

المغرب؟ فإن الباحث يرى أنها قد دخلت عام ١٨٦٤م على يد «الروائي» الذي قام بجلدها من مصر، بعد فترة الحج، مستقداً معها طابعا مصريا، اسمه: الشيخ محمد القناني، لتشيدها، ورعا للإشراف على تعليمه لفرق الطباعة - أيضا.

ومن المهم الإشارة - هنا - إلى أن الاستعمار الفرنسي لم يشجع الطابع الحجرية، ونوعيات الكتب التي كانت تهم بطبعها، لأن هذه النوعيات كانت تغذي الأسس القانونية والفكرية للمجتمع المغربي، المتأصل في الدين الإسلامي.

يؤلف فهرس المطبوعات الحجرية في المغرب من ثلاثة أقسام: القسم الأول مرتب حسب العناوين، والثاني حسب أسماء المؤلفين والمصححين، والقسم الأخير منظم حسب تقويم زمني.

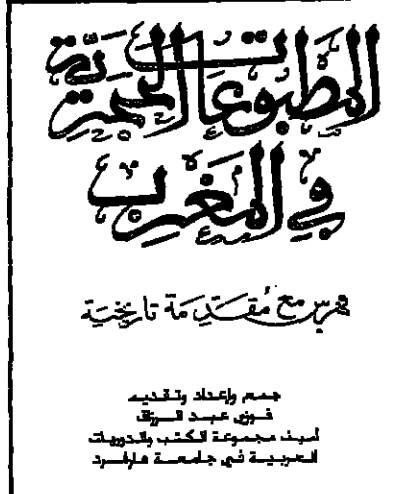
ويلاحظ واضح الفهرس أن المشتغل بالمطبوعات الحجرية الفاسية يعلم جيدا أن من الصعوبة بكان حصر جميع المطبوعات الفاسية في فهرس واحد، أو في مكان واحد؛ لأنها منتشرة في جميع أنحاء المغرب.

كذلك من الملاحظ أن المشتغل بالمطبوعات الفاسية يعرف أن الكتاب الواحد قد يعرف تحت اسمين أو ثلاثة؛ فمثلا نجد كتاب «فرق العينين بشرح ورفقات إمام الحرمين» لعبدالله بن خضراء يعرف باسم آخر: هو «حاشية ابن خضراء على شرح الخطاب على ورفقات إمام الحرمين» وهذا التعدد في العناوين دفع الباحث إلى محاولة اتباع منهج صارم لتسجيلها حسب صفحة العنوان التي لا تتغير، ومن ثم صنع إشارات من العناوين الأخرى؛ إن وجدت في ديباجة الكتاب، أو خاتمة إليها.

وللغرض من الفائدة المتعلقة بحركة الطباعة والنشر والتأليف في المغرب يسجل واضح الفهرس معلومات عن تاريخ المؤلفين والأعلام والتأليف والطابعين والتأشيرين والمقرضين وحتى المعلومات المتعلقة ببعض الأقسام المائية أو اليابسة في طيات الكتب التي تبين أسماء مستوردي الورق في فاس أو غيرها.

صدر، في الأسبوع الأخير من عام ١٩٨٩م، كتاب على درجة كبيرة من الأهمية: يتضمن عرضا «تاريخيا» مفصلا حول «المطبوعات الحجرية في المغرب».

والكتاب الذي صدر في سبع وثلاثين صفحة - من الحجم المتوسط - من جمع وإعداد وتقديم الأستاذ فوزي عبدالرزاق، أمين مجموعة الكتب والدوريات العربية في جامعة «هارفرد».



والأعلام، وجدولا زمنيا لمطبوعات فاس الحجرية.

وتوضح مقدمة المؤلف أن الطباعة الحجرية تبدو سهلة لمن لا يفهم أسرارها؛ لأن مظهر الطباعة الحجرية بدائي وغير معقد، ولكن عملية الطباعة الحجرية نفسها معقدة جدا بالقياس إلى متطلبات المطبعة «الميكانيكية» المعتمدة على رصف حروف معدنية جاهزة، جنبا إلى جنب، بصورة معكوسة في إطار خاص معد لهذا الغرض.

وسجل الباحث: فوزي عبدالرزاق، تقنين مهمتين: من شأنها المساعدة على فهم الطباعة الحجرية في المغرب، وكيفية تطورها؛ تتعلق أولاها بمسألة تعلم فن الطباعة الحجرية. أما النقطة الثانية فهي أن ظهور الطباعة الحجرية، في أوروبا، كان عملا متسا للتمنية «الميكانيكية» بمعنى أنها استعملت لتقوم ببعض المهام التي لا تتمكن من تحقيقها المطبعة «الميكانيكية» كالرسوم الفنية الرقيقة.

ولكن الذي حصل - كما يلاحظ الباحث - في بعض البلدان الإسلامية، ولاسيما في المغرب، هو العكس تماما؛ ذلك أن الطباعة الحجرية استعملت بوصفها آلة أساسية، بدلا من المطبعة «الميكانيكية» في إنتاج الكتب، وتسهيل مرحلة الانتقال من عصر إلى آخر، أي من عصر المخطوطات التقليدية والمحدود، ويؤكد الباحث أن اختيار المطبعة الحجرية للمغرب كان عملا فرديا، قام به عالم من منطقة تارودانت في جنوب المغرب، اسمه: محمد الطيب الروادي.

وأما الثلاثينات؛ فكانت تصحيفهم في حلقات الدرس، ويرجعون إليها في خلوتهم وعند الحاجة.

ويلاحظ «المفتاحي» في تمهيد أن هذه المطبوعات الحجرية سرعان ما بدأت تقل، وبعد وجوده، في الأسواق، وتباعدت - في اقتنائها - عشاق الكتب القديمة؛ وبذلك أصبحت من الطرف والتواذر، بعد أن توقفت دواليب مطبعة فاس عن العمل؛ فكان لابد من العناية بمعرفة هذا الرصيد، ولم شتاته، وحفظه، والتعريف به؛ لأن المطبوعات الحجرية تحمل شخصية المؤلف - أولا - وهذه ميزة مشتركة بين جميع المطابع، لكنها تحمل أيضا - شخصية المخطاط الذي كتب بيده صفحات الكتاب، قبل طبعها على الحجر، وشخصية المصحح (وكان للصحيح من العلماء، وأهل اللغة والأدب) وهذه ميزة تفردها بها الطباعة الحجرية على غيرها.

ويتضمن كتاب (المطبوعات الحجرية بالمغرب) مقدمة تاريخية عن المطبعة الحجرية في المغرب، وفهرسا لتأليف الكتب، وفهرسا للمؤلفين والطابعين والتأشيرين والمصححين.

وقد كتب محمد العربي الخطابي «فهذا شيئا للكتاب، موصحا أن هذا الإيجاز لا يمكن أن يغني أهمية وقيمتها؛ ذلك أن المطبعة الحجرية - الليتوغرافية - التي أسست في فاس، في القرن الثالث عشر الهجري - لم تكن مجرد مصنع لطبع الكتب، وتفسيرها، بطريقة عشوائية؛ يغلب عليها المجهود البشري على العمل الآلي؛ بل إنها - في نظر كثير من مثقفي المغرب العربي - مؤسسة ذات قيمة علمية وتاريخية ومعنوية؛ لأنها أنشئت في حقبة دقيقة تمتاز بالصراع بين عنف الأتباع الاستعمارية الأجنبية، ورغبة النخبة المثقفة المغربية في كسر القيود لمواكبة العصر الحديث؛ بجميع فتوحاته العلمية والصناعية. ويضيف «المفتاحي» أنه - من الناحية العملية - تتجلى قيمة مطبعة فاس في الخدمة التي أسستها للأساتذة وطلاب العلم؛ بما أمتهبت النسخ الخطية، التي كان معظمها محسورا بالتصحيح والأخطاء؛ فضلا عن قلة ما وردة خط الكثير منها. وقد بقيت مطبوعات فاس الحجرية متداولة بين الأساتذة والطلاب إلى

## وقفات مع الرعيل الأول

### عبدالله بن المبارك

د. عبدالكريم صبيحان العمري

وقال له قائل: إذا أنت صليت لم لا تجلس معنا؟ قال: أجلس مع الصحابة والتابعين، أنظر في كتبهم وأقارهم؛ فما أصنع معهم؟ أنتم تغفون الناس.

وكان «ابن المبارك» من المجاهدين في سبيل الله؛ فكان لا يتأخر عن الخروج في الغزوات وأمضى كثيرا من عمره في قتال الكفار، والمراطة في الثغور، وقد قال - رحمه الله - في فضل الجهاد والحث عليه الأبيات المشهورة: التي سارت مسير الشمس. وقد كتبها إلى الفضيل بن عياض: يقول مخاطبا له:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا لعلمت أنك في العبادة تلعب من كان يخطب حده بدموعه فنحورنا بدمعائنا نتخطف أو كان يعب خيله في باطل فخيولنا بسوم الكربة تعب ريع العير لكم ونحن عبيرا

قول صحيح صادق لا يكذب لا يستوي غبار خيل الله في أنف امرئ ودخان نار تلهب هذا كتاب الله ينطق بيتا ليس الشهيد بيت لا يكذب فلما وصلت هذه الأبيات إلى الفضيل وقرأها، بكى، ثم قال: صدق أبو عبد الرحمن. ونصح: ومن جيد شعره قوله: فكيف قرت لأهل العلم أعينهم أو استلذوا لذيق التورم أو هوجوا وانتار صاحبة لآبد مسودها وليس يدرون من ينجي ومن يقع وطارت الصحف في الأبدى مشقة فيها السرائر وأجبار مطلع إم نعيم وعيش لا اقتضاه له أو الجميم فلا يقي ولا تسدع تهوي بساكنها قنورا وترتفع إذا رجوا مخرجا من غمها قيعوا لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سال قوم بما الرجمي فما رجوا

وأخبره - يرحمه الله - كثيرة جدا: وهي أوسع من أن تذكر في هذه العجالة. مات - رحمه الله - سنة إحدى وثمانين ومائة للهجرة، فلما بلغ الرشيد موته قال: مات اليوم سيد العلماء. وقد قيل في مدحه والثناء عليه:

إذا سار عبدالله من مسرر ليلة فذكر سار منها نورها وجالها إذا ذكر الأحياء في كل ليلة فهم أنجم فيها وأنت هلالها

ومن جيد كلامه - رحمه الله - قوله جدا:

مات - رحمه الله - سنة إحدى وثمانين ومائة للهجرة، فلما بلغ الرشيد موته قال: مات اليوم سيد العلماء. وقد قيل في مدحه والثناء عليه:

إذا سار عبدالله من مسرر ليلة فذكر سار منها نورها وجالها إذا ذكر الأحياء في كل ليلة فهم أنجم فيها وأنت هلالها

(١) مقدمة صحيح مسلم: ١٥/١. (٢) الفضيل بن عياض، وسيكون لنا وقفة معه - إن شاء الله تعالى. (٣) الرهج: الغبار، والسنايك، جمع سنايك: وهو طرف الحافر وجانيه من أمام.

عبدالله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي، المروزي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، عالم زمانه، وألمير الأتقياء في وقته، ولد سنة ثمان مائة ومائة للهجرة، وطلب العلم وهو ابن عشرين سنة؛ فآخذ عن بقايا التابعين، وأكثر من الترحال والتطواف.

ومن أشهر شيوخه: الأعمش، ويحيى ابن سعيد الأنصاري، والأوزاعي، والثوري، وغيرهم.

ومن أبرز تلاميذه: يحيى بن آدم، ويحيى القطان، والحسن بن عرفة، وغيرهم.

كان - رحمه الله - ثقة ثينا في الحديث، عالما بالفقه، والعربية، والتاريخ، شجاعا سخيا، كريما، يتفق في سبيل الله بغير حدود ولا حصر.

وقد ذكر أنه كان إذا قرب موسم الحج، اجتمع إليه الناس من أهل مرو؛ فيقولون: تصحبك إلى الحج؛ فيقول: هاتوا نقائقكم؛ فيأخذ نقائقهم؛ فيجعلها في صدوق، ويقفل عليها، ثم يستأجر لهم، ويخرجهم إلى بغداد؛ فلا يزال ينقل عليهم، ثم يخرجهم إلى المدينة المنورة بأحسن زينة وأكمل؛ فيقول لكل واحد: ما أملك أولادك أن تشتري لهم من المدينة؛ فيقول: كذا وكذا. ثم يخرجهم إلى مكة المكرمة؛ فإذا قضوا حاجتهم، قال لكل منهم: ما أملك أولادك أن تشتري لهم من مكة؟ فيقول: كذا وكذا؛ فيشتري لهم، ثم يخرجهم من مكة، فلا يزال ينقل عليهم، إلى أن يعودوا إلى بلادهم؛ فإذا مكثوا ثلاثة أيام أقام لهم وليمة وكساهم؛ ثم دعا بالصدق؛ ففتحه ووقع إلى كل منهم نفقته التي كان قد دفعها، وقد كتب عليها اسمه.

وقد عوتب فيها بقرى إلى أهل البلدان، فقال: إني أعرف مكان قوم لم فضل وصديق، طلبوا الحديث؛ فأحسنوا طلبه لحاجة الناس إليهم، احتاجوا؛ فإن تركتهم، ضاع علمهم، وإن أعانهم بقرا العلم بين الناس؛ لا أعلم بعد التوبة أفضل من بش العلم.

ومن أشهر ما أثر عنه قوله: الإسناد شاة الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

وكان «ابن المبارك» إماما يقتدى به، ومن أثبت الناس في السنة، قال عنه يحيى بن معين: عبدالله بن المبارك أمير المؤمنين في الحديث.

ومن جيد كلامه - رحمه الله - قوله وقد سأله سائل: ما خير ما أعطي الإنسان؟ قال: غريزة عقل، قال: فإن لم يكن؟ قال: حسن أدب، قال: فإن لم يكن؟ قال: أخ شفيق يستشير، قال: فإن لم يكن؟ قال: صمت طويل. قال: فإن لم يكن؟ قال: موت عاجل.

غلاف الكتاب

وما لا شاك فيه أن ذوق الروادني؛ وتكوينه الإسلامي، زيادة إلى بعض العوامل الاقتصادية المحسنة؛ هي التي أدت إلى تفضيله للمطبعة الحجرية على المطبعة السليكية؛ فقد كان «الروادني» معتادا على مطالعة الكتب الخطية وتدريبها، فمن الطبيعي أنه رأى في الطباعة الحجرية انتقالا طبيعيا من الكتب الخطية إلى الكتب المطبوعة؛ دون أية تضحية لشخصية الخط - أو المخطوط المغربي - ومميزاتها الخاصة بها؛ ككتابة القاف بنقطة واحدة مثلا. ومن دون ترحيب للناس الذين كانوا يضمنون عيشهم من جراء نسخ الكتب الخطية كلما دعت الضرورة إلى ذلك.

أما كيف دخلت المطبعة الحجرية إلى

## الكلمات العربية في اللغات الأخرى

# المَطْرَجُ



بقلم: د. ف. عبدالرحيم

في جوي فرنسا، ثم انقضت. فدخلت كلمة «المطرج» في هذه اللغة بصورة (almatrac) بإبدال الحاء كالا؛ وهذا إبدال طبيعي؛ فإن الحاء صوت حلق ولا يوجد إلا في اللغات السامية. وكتب هذا الحرف الأخير في اللغة القطلونية (في شمال شرق أسبانيا) بحرف (ch) ولعلها يتلأن حرف الحاء المعجمة، وأما أقرب إلى الحاء من الكاف.

أما اللغتان الأسبانية والبرتغالية فقد دخلت الكلمة فيها بصورة (almadra) (que) بإبدال الطاء دالا، بالإضافة إلى إبدال الحاء كاتا. (ويلاحظ أن الكاف كتبت فيها بحرف Q).

وعندما انتقلت الكلمة إلى اللغات الرومانسية الشرقية طرا عليها تغيران آخران:

١ - حذفت منها أداة التعريف (أل).  
٢ - تحولت الكاف إلى السين؛ وهذا التحول - أيضا - مشترك مع القوانين الصوتية؛ فإن الكاف اللاتينية تصبح سينا بالفرنسية إذا كانت متحركة بحركة أمامية عليا.

وبعد هذين التغيرين أصبحت الكلمة (materasso) بالإسبانية. و«materas» بالفرنسية القديمة. أما بالفرنسية الحديثة فقد وقع في الكلمة إبدال ثالث؛ وهو إبدال الراء لاما؛ وهذا إبدال جائز من الناحية الصوتية؛ وهو كثير الوقوع في اللغات؛ فأصبحت الكلمة (matelas) وتطلق الآن (متلا) بحسب قواعد النطق بالفرنسية.

ومن الفرنسية القديمة دخلت الكلمة لفتين غير رومانييتين؛ هما: الإنكليزية والألمانية؛ ففي الإنكليزية دخلت الكلمة بصورة (mattress) وفي الألمانية بصورة (Matratze).

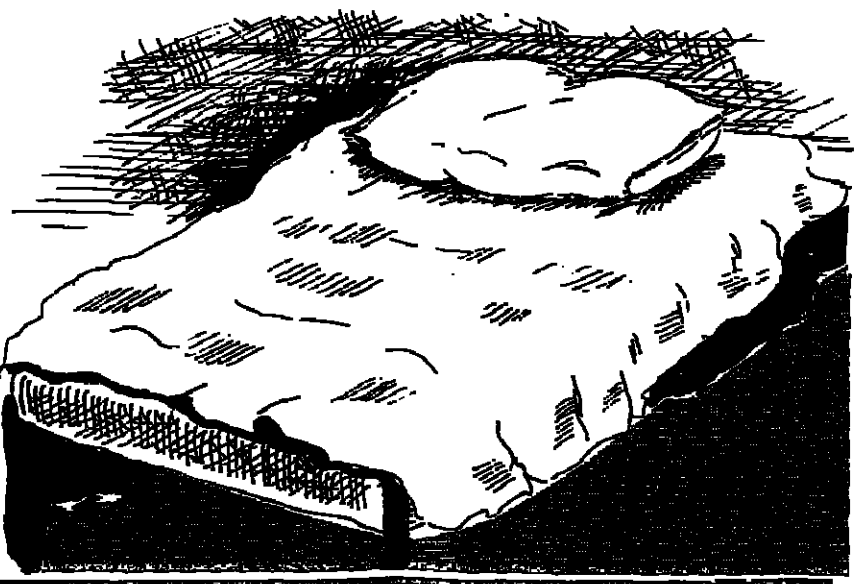
المَطْرَجُ: معناه: المَقْرَش. لم يذكر أصحاب المعاجم القديمة هذا المعنى للمطرج، وذكره «الزبيدي» فيها استدركه على «الفيروزآبادي» فقال: طرح له الوسادة؛ ألقاها، وطرحوا لهم المطارج؛ المقارش، الواحد مطرج مكفرش. هـ.

لقد دخلت هذه الكلمة في اللغات الرومانسية (Romance Languages) وهي اللغات المنحدرة من اللغات اللاتينية؛ وهي خمس لغات؛ وهي: الأسبانية، والبرتغالية، والإيطالية، والفرنسية، والرومانية (لغة رومانيا)، وفي بعض لهجات هذه اللغات.

إن أقرب صيغة إلى الأصل العربي التي كانت في اللغة البروفتسالية (وكانت سائدة

في جوي فرنسا، ثم انقضت. فدخلت كلمة «المطرج» في هذه اللغة بصورة (almatrac) بإبدال الحاء كالا؛ وهذا إبدال طبيعي؛ فإن الحاء صوت حلق ولا يوجد إلا في اللغات السامية. وكتب هذا الحرف الأخير في اللغة القطلونية (في شمال شرق أسبانيا) بحرف (ch) ولعلها يتلأن حرف الحاء المعجمة، وأما أقرب إلى الحاء من الكاف.

أما اللغتان الأسبانية والبرتغالية فقد دخلت الكلمة فيها بصورة (almadra) (que) بإبدال الطاء دالا، بالإضافة إلى إبدال الحاء كاتا. (ويلاحظ أن الكاف كتبت فيها بحرف Q).



في صيد  
العربية  
«ملق»  
«ملق»  
بقلم:  
د. نجات حسن عبدالله نولي

«ملق» من باب «صَبَّ، مَلَقَ، مَلَقًا» ومَلَقْتُهُ وَمَلَقْتُ لَهُ: تَوَدَّدْتُه. وَمَلَقْتُ وَمَلَقْتُ لَهُ تَلَقَّا وَتَلَقَّا: تَوَدَّدَا إِلَيْهِ وَتَلَقَّيَا بِهِ.

والمَلَقُ: الوَدْعُ واللَّطْفُ الشَّدِيدُ، والتَرْقِيقُ والمَدَاراةُ. وأصله: التَلَيُّنُ.

قال الشاعر:  
ثَلَاثَةُ أَحْيَاءٍ فَحَبَّ عِلَاقَةٌ  
وَحَبَّ عِلَاقٍ وَحَبَّ هُوَ الْقَتْلُ

وقال الآخر:  
لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ  
إِذَاكَ أَدْعُو: فَتَقْبَلُ مَلَقِي

وفي الحديث: «ليس من مَلَقٍ المؤمن المَلَقُ؛ وهو الزيادة في التوَدُّدِ والدَّعَاءِ والتَضَرُّعِ فوق ما ينبغي. ورجل مَلَقٌ: يعطى بلسانه ما ليس في قلبه؛ وهو الذي يَمْدُكُ ويَحْلِفُكُ فلا يفي، ويَتَزَيَّنُ بما ليس عنده.

وفرس مَلَقٌ: لا يُوقِظُ بِحَرْبِهِ، يَقْفُو ويضرب الأرض يحوافره ولا جري عنده.

«مَلَقٌ» من باب «قَتَلَ، قَتْلًا، قَتْلًا» إذا قَتَلَ، قَتَلَ حَتَّى يَلِينُ. وَمَلَقَ الثَّوْبَ وَالْإِنَاءَ يَمْلَقُهُ مَلَقًا: غَسَلَهُ، وَالْمَلَقُ: الْمَجُورُ، وَمَلَقَهُ: مَجَّاه.

وَمَلَقَ الْجَسَدُ أَمَّهُ يَمْلَقُهَا مَلَقًا: رَضَعَهَا، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَالصَّبِي. وَمَلَقَهُ بِالسُّوْطِ وَالْعَصَا يَمْلَقُهُ مَلَقًا: ضَرَبَهُ.

وَمَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجَدَارَ: مَلَسَهُ. وَالْمَلَقَةُ: الصَّغَاةُ الْمَلَسَاءُ.

وَالْإِمْلَاقُ: الْإِفْتِقَانُ. قَالَ تَعَالَى: (وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِسْلَاقٍ) وَأَصْلُ الْإِمْلَاقِ: كَثْرَةُ الْإِفْتِقَانِ وَتَبْذِيرِ الْمَالِ حَتَّى يَبُورَ حَاجَةٌ. يُقَالُ: أَمْلَقَ مَا مَعَهُ إِمْلَاقًا وَمَلَقَهُ مَلَقًا: إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ وَلَمْ يَحْسِبْهُ. وَالتَّقَرُّعُ تَابِعٌ لَذَلِكَ؛ فَاسْتَحْمَلُوا نَفْظَ السَّبَبِ فِي مَوْضِعِ الْمَسَبِّ حَتَّى عَازَرَ بِهِ أَشْهُرَ وَأَمْلَقَ الرَّجُلُ: أَنْفَقَ مَالَهُ حَتَّى افْتَقَرَ.

وفي حديث قاطبة بنت قيس: «أما معاوية فرجل أملى من المال» أي فقير منه. وَأَمْلَقَ الدَّهْرُ مَالَهُ: أَذْهَبَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ.

(١) ينظر: العين: ١٧٤/٥ - ١٧٥. الشَّحَاحُ: الأساس (ملق). الجوهرة: ٩٧٠/٢. اللسان: المصباح - القاموس المحيط (ملق) المحكم: ٢٧٢/٦ - ٢٧٣.



# وثيقة برزخية إسلامية ترجع إلى القرن الثاني

## وتكشفت عن مدى ما وصلت إليه الدولة الإسلامية من قُدرة على حماية حقوقها

أضواء على

قراءات في تراث من النقد الأدبي

### الجاحظ والموضوعية النقدية



يقلم : الدكتور

طه مصطفى أبو كرشية

■ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ من نقاد الأوائل : الذين أسسوا بذوق النطرة ، وسعة الثقافة ، وصقل التلقي لروح الكلمات .

وناقده هذه الميزات ليس من السهل أن يتحرف به شيء عن النقد الصحيح التزيه : ميلاً مع الحق ، أو انتقاداً لتأثير غالب ، أو استجابة لنظرة عقل ، وروية قصيرة المدى . ومن هنا تكوّن شخصيته ذات الملامح المتفردة : التي أبرزته على أيّ مكان لا يزاحه فيه غيره من أعلام النقاد . وإن كان لكلّ منهم موضوعه الذي يتفرد به .

■ ومن دلائل البصر النقدي للجاحظ : شخصيته الثقافية المستقلة ، ما جاء في كتابه «الحويّ» حين أورد آياتاً من الشعر : يصف فيها «المهلل» بن ربيعة «إطراق الناس في مجلس وكنيب بن وائل» هبة له ، وإجلالاً لزعامته : وذلك حين يريته بقوله :

أودى الحمار من المعاشير كلهم

واستبى بعدي يا كليب المجلس  
وتنازعوا في كلّ أمر عظيم  
لو قد تكون شهدتهم لم ينسوا

ثم أورد آياتاً أخرى لأبي نواس : تناول فيها هذا المعنى : وذلك من خلال هجائه لأحد بخلاء عصره ، إذ جعل خزه مثل شخصية «كليب» فلا يمرّ أحد أن يذّ إليه بدا : فضلاً عن أن يترنّح بيصره نحوه : وهذا ما نراه في هذه الصورة البيانية المعيّنة :

على خبز إسمايل وأقصة البخل

وقد حلّ في دار الأمان من الأكل

وما خبزه إلا كليب بن وائل

ليالي يمسى عزّه منبث البقل

وإذ هو لا يستب خصمان عنده

والقول مرفوع بجّة ولا هزل

وقد فاضل «الجاحظ» بين الشاعرين . وقال : «وأيّات أبي نواس على أنّه مولّد شاطر أشعر من شعر المهلهل» : (ج ٢/١٢٩)

ومن المعروف أنّ المفاضلة بين الشعراء القدماء والشعراء المحدثين ، كانت تحتل مكاناً واسعاً لدى النقاد القويين في عصر الجاحظ ، وأنّ هؤلاء كانوا يرون الفضل كلّ الفضل للقدماء ، ولا يفرقون بفضل المحدث ، وكان هذا يتّجسّد غالباً . لكن «الجاحظ» لم يعبأ بسلطان هذه البيئة العلمية ، ولا بما يتّله رايها من ظاهرة ذاتية : حين فاضل بين شاعر قديم وآخر محدث ، وأصدر حكمه السابق بأن «أبا نواس» المحدث المولّد أشعر من «المهلل» القديم المولّد في القدم .

■ ولما كان حكم «الجاحظ» يتّله صريحة لآجاء المدرسة النقّوية ، في هذه القضية فإنّه عقب على حكمه بما يوضح رأيه ، بصفة عامّة ، في قضية المفاضلة بين الشعراء القدماء والشعراء المحدثين بقوله : «والقضية التي لا أحشم منها ، ولا أعاب الخصومة فيها ، أنّ عامّة العرب والأعراب ، والبدو والحضر ، من سائر العرب ، أشعر من عامّة شعراء الأمصار والقرى من المولّدة والثابتة . وليس ذلك بواجب لهم في كلّ ما قالوه . وقد رأيت ناساً منهم يهجون أشعار المولّدين ، ويستعطفون من رواها ، ولم أر ذلك قطّ إلا في رأوية للشعر غير بصير بجهر ما يروي ، ولو كان له بصير لعرف موضع الجيد عن كان ، وفي أيّ زمان كانه (ج ٢/١٣٠)»

وفي هذا التعقيب للجاحظ تستوقفنا عدّة أمور : منها :

١- أنّ «الجاحظ» يحصر على إظهار استقلاله في الرأي النقدي ، على الرّغم من أنّه يخالف ذوقاً عاماً غالباً : قد يكون الخروج عنه أمراً يجلّ صاحبه ، أو يعرضه لنزال غير مأمون العاقبة ، ولكنه يلوّقه على أرض صلبة ، يهجر رأيه الذي يعطى لكلّ من القديم والحديث حقّه ، ولذلك صدر كلامه بهذه العبارة : «والقضية التي لا أحشم منها ، ولا أعاب الخصومة فيها » كما يدلّ على صدق ما يعبّثه قوله ها هنا ، وإن كان لا يبالى إلا بما يراه صواباً .

٢- ومنها أنّ قوله : «عامّة العرب والأعراب ، والبدو والحضر ، من سائر العرب أشعر من عامّة شعراء الأمصار والقرى من المولّدة والثابتة » قد يوهّم الأفضلية المطلقة لشعراء القسم الأول : وهم الشعراء الذين يكرّم من شأنهم ، وتعتبّ بهم اللّغويين ، ومن هنا جاء تأكيد «الجاحظ» على أنّ ذلك ليس أمراً واجباً ، ولا حتّى لازماً : فقد يتأخّر الأولون ، بينما يتقدّم الآخرون ، وهذا ما يشير إليه بقوله : «وليس ذلك بواجب لهم في كلّ ما قالوه» فالحكم يتناهى عن التعميم والإطلاق .

٣- ومنها : أنّ «الجاحظ» يزي من شأن النقاد الأدبي الذي يتعصّب للزّمن ، ويحكم إليه : وقد رأيت ناساً منهم ، يهجون أشعار المولّدين ، ويستعطفون من رواها ، ولم أر ذلك قطّ إلا في رأوية للشعر غير بصير بجهر ما يروي ، وهو يشير بذلك إلى بعض الرّواة اللّغويين ، الذين كانوا يزوّجون عن رواية الشعر المحدث ، وينظرون بعين الاحتقار لمن يرويه ، ويردّده : إعجاباً به : إنّ من يكون هذا منهجه في النقد ، وذوق الشعر ، لا يصلح أن يكون ناقداً يحسب إليه : لأنّه قد أثّر في البصير ، الذي يصوّب البصر إلى معالم الجودة ودعها في النقص الأدبي ، دون ما ينتسب إليه من زمن .

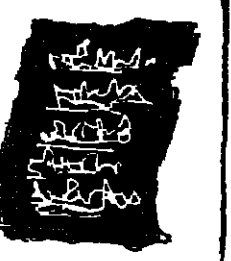
ومن هنا كان رأي «الجاحظ» الحاسم في الحكم النقدي السليم ، إنّه الحكم الذي ينبغي أن ينصرف إلى إدراك الجودة فحسب ، ثمّ يكون التفضيل مؤسّساً عليها : بغض النظر عن قائل الشعر وزمنه ، وبذلك تحيّل شمار القرائع من حقائق الأفكار : عند كلّ الأدباء وفي كلّ زمان : «ولو كان له بصير لعرف موضع الجيد عن كان وفي أيّ زمان كانه» .

■ وبعد : فما أشبه اليوم بالأمس البعيد ، وإن كان على نحو آخر : في وجه من وجوه التعصّب للزّمن أو عليه : ذلك أنّ فينا - الآن - من يزي بالشعر القديم ، ويراه بضاعة كاسدة ، وينظر باستخفاف إلى من يحفظه ويرويّه ، فلو كان «الجاحظ» يتنا لقال : «وقد رأيت ناساً منهم يهجون أشعار (القدماء) ويستعطفون من رواها ، ولم أر ذلك قطّ إلا في رأوية للشعر غير بصير بجهر ما يروي ، ولو كان له بصير لعرف موضع الجيد عن كان وفي أيّ زمان كانه» فهل ترانا أبلغنا عنه من ليس لهم من الرّواية نصيب !!!



يقلم : سعيد مغاوري محمد

■ هذه الوثيقة البردية محفوظة حالياً - في متحف الفن الإسلامي بالقاهرة (برقم سجل ٢٥٤٨) وهي مؤرخة بنعام ١٤١٠هـ / ٧٥٨م ويبلغ طولها ٥٦.٦٤سم وعرضها ٥٣.٥سم وتحتوي على كتابة عربية جيدة الخطوط : قرأها ٦٩ سطرًا ، وموضوعها : رسالة من وإلى مصر في العصر العباسي : موسى بن كعب ١٤١هـ / ٧٥٨م - إلى حاكم النوبة يحثه فيها على الالتزام بالاتفاقية المبرمة فيما بينهم ، ويؤكد عليه بضرورة الوفاء بالعهود المأخوذة في هذه الاتفاقية - من حيث انتقال التجار بين مصر والنوبة ، ثم إنذاره لحاكم النوبة إذا ما حدثت خلافات وخروج عن روح هذه الاتفاقية فيسكون هناك أمر آخر .



### ● نص البردية هو :

بسم الله الرحمن الرحيم  
من موسى بن كعب إلى ... صاحب مقرة ... ونوبة سلم على أولياء الله وأهل طاعته .. وأحمد إليهم الله لا اله الا الله  
أما بعد فقد عرفت الذي صولتم عليه والذي جعلتم على أنفسكم من الرضا به فأحرزتم بذلك دماءكم وأموالكم إن أنتمم وفيتم والله تبارك وتعالى يقول في كتابه أوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الإيمان بعد تركيها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً إن الله يعلم ما تفعلون وقال أوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإني فأرهبون وقد وفينا لكم بالذي جعلنا لكم علينا من الكف عن دماءكم وأموالكم وعرفت أنفسكم في بلادنا وسكونكم حيث أحببتم منها واختلاف تجاركم إلينا لا يصل إليهم منا ظم ولا غشم ولا يعتدي على أحد من قبيلنا منكم ولا يمنع من حقّه ولا يحال بين تجاركم وبين ما أرادوا أنسب مسطائين حيث سلخوا من بلادنا وفاء بعهدنا وصدقنا لقولنا وإيماننا ببربرنا وتصديقنا لنبيينا وأنتم فيما بيننا وبينكم على غير ذلك لا تردون إلينا ما عليكم من البطل الذي صولتم عليه ولا تردون من أبعد إليكم من أرقائنا ولا يأمن فيكم تجارنا ولا تعجلون تسريح رسلنا إلينا وأنتم تعرف أن أهل الأديان كلها والمال الذين لا يعرفون ربا ولا يؤمنون بعهد ولا يرجون ثواباً ولا يخافون عقاباً لا يجمعون تاجراً ولا لا يجمعون رسولا وأنتم تظيرون لأهل مملكتكم الإيمان بالذي خلق السموات والأرض وما بينهما وتؤمن بعيسى بن مريم وكتبنا به وتظهر العدل لهم والعمل بالحق وعملكم فيما بيننا وبينكم مخالف لما تظهر فقد أنكم تأخر من تجار أهل بلادنا يقال له سعد قد ذهب بأموال كثيرة زانها بها من أهلها فحسبتموه قبلكم وحلم بينه وبين من يطلبه بحق ومنعتهم منه ويعدّ إليكم رجل من أهل أسوان يقال له محمد بن زيد تاجراً له في تجارتهم طلب حقوق له فأحببتموه وما كان معه من المال فكاتب إلى عاصلي على أسوان يسذكر أنه كتب إلى خليفة حك فيه فكتب إليه خليفته يسأله أن يبعث إليه محمد بن زيد صاحب ذلك التاجر ليستخلفه على ما كان معه من المال فبعثه إليه في رهن من المسلمين فضربه ضرباً شديداً وكسر يده وصعبه ثلث ليال عنه حتى ظن أنه قتله ثم خلى سبيله فدعا سلم بن سلمان عاصلي على أسوان بالبيعة على وصول تاجر إليكم وعمل ما صنع به خليفته فأتاه برهن من المسلمين عدول من سكان أسوان فشهدوا له بما ذكر من أمره وأمر تاجرهم فكتب إلى بذلك كله وبعث إلى محمد بن زيد صاحب ذلك التاجر فواخى قدام بصره ورسولك إلينا فجمعتم بينهما ومع بصره رهن من أهل مملكتكم فذكروا أنهم ظنوا حين أخذوه أنه ممن كان يفر عنهم من الجاهل فأمر غوث بن سليمان قاضي أهل مصر أن ينظر في أمرهم ثم لحظهم على مثل ما تحمل عليه الناس من الحق والعمل فقتل على بصره أن يرده ذلك التاجر وما كان معه من المال إن كان حياً وإن كان قد قتل فعليكم دينه السيف

وبعث إليكم لم رسولا له منذ تسعة أشهر ورسولا منذ أربعة أشهر فحبستهم مع ما عندكم من أرقاء أهل الإسلام

### ● دراسة الوثيقة :

■ هذه الوثيقة توضح جانباً هاماً من السياسة الخارجية للدولة الإسلامية «العباسية» وذلك منذ ما يقرب من ١٢٩ سنة تقريباً - ذلك لأنها رسالة شديدة اللهجة : موجهة من قبل الوالي : وهو الحاكم الشرعي من قبل الخليفة العباسي ، في هذه الفترة الزمنية ١٤١هـ / ٧٥٨م إلى حاكم إحدى المقاطعات في صعيد مصر ، وكان يدعى بالبيان المسيحية : وهي إقليم والنوبة وما جاورها ، ولقد حدثت العديد من الصراعات بين الولاة المتتابعين على حكم مصر : بداية من عهد الخلافة الراشدة وحتى العهد العباسي : حيث أبرمت معاهدة «اتفاقية حسن جوار» ، وعدم اعتداء ، وتم عمل صلح : نظير أن يدفع حكام النوبة جزية في مقابل حماية أنفسهم وأموالهم في ظل سيطرة الدولة الإسلامية .

ويتضح ذلك من خلال نص الوثيقة (السطرين ٥ ، ٦) ... أما بعد : فقد عرفت الذي صولتم عليه ، والذي جعلتم على أنفسكم من الرضا به : فأحرزتم بذلك دماءكم وأموالكم ... إلا أن الوالي العباسي «موسى بن كعب» توقع عدم وفاء هؤلاء النوبيين لنوده هذه الاتفاقية : فعملوا على تخريبها ، وخربوا عن شروطها ، وتبين ذلك في الخطاب الذي وجهه هذا الوالي بهذه العبارة شديدة اللهجة في العرف الدبلوماسي في العصر الحديث : «وأنتم فيما بيننا وبينكم على غير ذلك لا تؤدون إلينا ما عليكم من البطل الذي صولتم عليه ، ولا تردون من أبعد إليكم من أرقائنا ، ولا يأمن فيكم تجارنا ، ولا تعجلون تسريح رسلنا إلينا ...»

ثم تظهر عبارة أخرى من قبل الوالي : ليذكر بها حاكم النوبة بتعاليم الدين المسيحي : حيث يقول (في السطرين ٢٤ ، ٢٥) : «وأنتم تظهر لأهل مملكتكم الإيمان بالذي خلق السموات والأرض وما بينهما ، وتؤمن بعيسى بن مريم وكتبنا به وتظهر العدل لهم ، والعمل بالحق ، وعملكم فيما بيننا وبينكم مخالف لما تظهر ...»

ثم يذكر الوالي واقعة حدثت : ليؤكد بها حديثه من تساهل حاكم النوبة تجاه تنفيذ بنود الاتفاقية : فيذكر خبر اعتقال تاجر مسلم يدعى «محمد بن زيد» ومعه تاجر آخر يقال له «سعد» حيث تم حبسهما في النوبة ، وتم الاستيلاء على ما كان معهما من أموال ، بل تعدى الأمر إلى الاعتداء بالضرب على هذين التاجرين : حتى كسرت يد أحدهما ، وحبس لمدة ٣ أيام : كما جاء في نص الوثيقة (السطر ٣٦ ، ٣٧) : «فرضه ضرباً شديداً ، وكسر يده وحسبه ثلاث ليال» . ثم تستمر الوثيقة في سرد التفاصيل التي تعرض لها هذان التجاران المسلمان : الأمر الذي حدا بالوالي إلى تتبع مصيرهما ، ومن ثم عمل على حماية حقوقهما وأموالهما ، وخاصة إذا ما تعرضا لمعاملات سلب أو ثوب أو قتل : فذكر (في السطرين ٤٩ ، ٥٠) ما نصه : «...أن يرده ذلك التاجر ، وما كان معه من المال ، إن كان حياً ، وإن كان قد قتل فعليكم دينه ألف دينار ...» . وفي الواقع أنّ هذه الوثيقة البردية بالغة الأهمية : ليس لأنها - فحسب - تسبب لوثائق القرن الثاني الهجري (الثامن الميلادي) ولكن لأنها صادرة عن القيادة العليا في الإقليم عملة في الأوالي المعين من قبل الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور : وهي توضح مدى ما وصلت إليه كلمة المسلمين من القوة والشدة تجاه من خالفهم في العقيدة ، ويتبين ذلك في الخطاب شديد اللهجة بعدم الاعتداء على أموال وأنفس التجار المسلمين في إياهم وذهابهم للتجارة بين شمال وجنوب أفريقيا .

أيضاً أوضحت هذه الوثيقة الهامة جوانب عديدة من النظم الإسلامية : ومنها مقادير الجزية ، والبطن ، ومقادير الدية ، وعلاقات حسن الجوار ، واختلاف التجار في تجارتهم ، ثم إنها - أيضاً - أظهرت العديد من أساليب القضاة ، والتجار ، والولاة ، والحكام ، وكتابة الدواوين : وهي - في الواقع - لا غنى عنها لأي باحث في مجال التاريخ والحضارة والنظم الإسلامية : لأنها وثائق صحيحة لا يمكن أن يظاها أدنى شك .

### ومضة من تراثنا :

## الراحة الكبرى

سيد الطاهر بن سعيد الزهراني

■ تختلط الأحلام والأمان في النفس ، وتشتت الكيوب من واقع الأكم . وتظهر به بعيداً : لتخلق له جراً آخر : مليتا بالفرح والتعاسة : فإذا به يضحك في قرارة نفسه ، وتكاد تستبذ به النشوة ، ويستحقه الطرب : بعد أن كادت تنفجر نفسه من الضيق الذي يعاينه .

ولكنه لا يلبث طويلاً في هذا الجو الخالم : لأنه يصادف ما يتعثر به حتى وهو في غرة هذه الأحلام : فيرفع نفسه من هذه العثرة ، وبلتقت بينا وشمالاً : فإذا هو في واقعه الذي فرّ منه : فزادت خسارته ، وتضاعف حزنه : لتلقه تلك الحياة التي كان يحياها : ليت من يتخذ هذه الأحلام الجميلة ظلاً يعيش فيه ، يحظى بظلال قليلة تخرجه عن

ظل الخالم : ليبدأ مشواره الطويل تحت وجم الحقيقة والواقع . عند ذلك سيد الطاهر باستعادة أحلامه : لأنها كانت ومضات انطلاقاً له نحو المجد الذي صورته له !

أما من يكتب في ظل أحلامه الوارقة ولم يرباها : فإنها ستكون مضنية له ومصدر شقاوته ، وستؤدي به إلى الخمول ، وجب الذقة . وإشار الكسل على العمل ، وعندها تصير أحلامه بظلالها الوارقة : تكاد لا تنقطع !

وليتا نعي هذه الومضة من ومضات تراثنا وما أكثرها .

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تسال إلا على جسر من القتب

ومن لم يتحمل عنه هذا الجسر قلن يلاها .









د. عبد الرحمن السبيت

## أزمة الثقافة العربية ووحدة أوروبا القادمة وأثرها على المستقبل العربي

ويتم اهتمام أصحاب السمو الملكي  
والمملكة عاملاً هاماً في إظهار  
الصورة العربية عن كل منطقة حيث جرى  
انتقاء واختيارها بعناية من جانبهم  
لتكون صورة حضارية وعصرية شاملة  
للاثر التراثي بها ويشهد هذا المهرجان  
مشاركة جميع مناطق المملكة.



العربية وكانت التي تمتع بها بين الدول  
العربية والإسلامية على السواء فمن  
فضل الله علينا أن جعل بلادنا مهداً  
الحيوي ومركزاً للادب العربي الذي  
جمعها الإسلام في عقيدة الوحدة ومن  
فضل الله أن تكون بلادنا مركزاً للأشاع  
والفكر وأن تشهد أرضها  
مسرح أحداث عظيمة تتألف على مر  
التاريخ لتغير مسار الحياة على هذه  
السيطة وكما تبيت في خير الإنسان  
وتعمل بالسلام والوئام من أجل حياة  
كرامة للبشرية جمعاء هذا كله يفرض  
علينا واجباً مقدساً تجاه بلدنا وثقافتنا  
وأرضنا والأجيال القادمة ليلاهدأ آخر  
لذلك كان الطيبين أن تتضافر  
الجهود وتجتهد السواعد وتندمج الأفكار  
حول تطوير فكر المهرجان وإثراء أعماله في  
تأمين مشر وجهد بناء وتاهم تابع من  
المنظمة وإتمام حافز النجاح تستجيب  
كافة الجهات والأفراد التي تدعم  
المشاركة في المهرجان تقدم له كافة  
التسهيلات وتجدد امكانياتها المالية  
والبشرية في خدمة وسعي الجميع  
لبلورة الهدف وأخيراً في اعتبارهم أن  
مهرجان الجاهلية يمثل مرة تكسب  
الصورة الحضارية للبلاد.



د. أسامة عبد الرحمن



الاستاذ محمد الشدي

تمشيا مع بيان الجندارية ١٤٠٧ هـ

## الرواية تعانق الموروث والابداع الفكري في مهرجان هذا العام

تم اختيار موضوع «الفن القصصي» أو الرواية من ناحية  
استلهامه للموروث الشعبي وعلاقته بالإبداع الفكري والفني في  
الحكم العربي... ضمن الفعاليات للأنشطة الثقافية في المهرجان  
الوطني للتراث والثقافة «السدس» بالجندارية الذي سيختمه  
خدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله برعايته  
له في الثالث من شعبان القادم ويأتي اختيار موضوع الفن  
القصصي... أو الرواية متمشياً مع بيان الجندارية الذي صدر في  
نهاية المهرجان الوطني الثالث ١٤٠٧ هـ حيث رأى أنذاك مدى  
انسجام موضوع الموروث وعلاقته بالإبداع الفكري من ناحية  
العلاقة التاريخية بين هذا الموروث وبين ضروب الأدب والفكر  
المختوعة من شعر أو مسرح أو رواية... كخطوة فعلية وقد تم  
الاتصال من قبل المسؤولين في المهرجان في هذا المجال في غالبية الدول  
العربية وتم بالفعل اختيار البعض منهم ليعقد ورقة عمل  
الاحتفال على آخرين يتولون مناقشتها ومن ذلك ما يلي:

### عدادات:

#### عبدالرزاق السنوسي

وغيرها وقد تم اختيار هذه الموضوعات:  
- الاتجاهات الفكرية في العالم العربي  
وتقدم ورقة العمل الأستاذ علي بن علق  
وأشرف على الإبداع: د. مصطفى مدارة  
أحمد ورقة العمل وعبدالله الندي: د. أحمد  
التبويري: د. عبدالقادر الطق.  
- وحدة أوروبا القادمة وأشرف على  
المستقبل العربي: د. السيد ياسين يقدم  
ورقة العمل وعبدالله الندي: د. عباد  
الزوين: د. هيثم الكيلاني: د. سيف بن  
هاشل المسكري.  
- أزمة الثقافة العربية: د. محمد عمار  
عبد الرحمن السمحان: د. محمد عزيز  
الجبالي: د. شاكر مصطفى.  
- منهج الإسلام في الدعوة الشيخ محمد  
قبطي يقدم الورقة ويدير الندوة: عباد  
التركي والشيخ محمد الغزالي: د. راشد  
الغفوي.  
- أسئلة شديدة: د. أسامة عبد الرحمن  
ويدير الأسئلة: د. عبد الرحمن صالح  
العشماوي: د. عبدالرزاق عبد الواحد.  
- محمد مفتاح الفيتوري: د. عبد الرحمن  
رفيع.  
- الثوابت والمتغيرات في ثقافة الأمة: د.  
سعيد بن مبارك آل زعير يقدم ورقة العمل  
ويدير الندوة: د. محمد المسري: د.  
حمود البدر: د. إبراهيم بن مبارك  
الجوير: د. محمد الراوي.  
هذا بالإضافة إلى استمرارية تقديم  
الأنشطة الثقافية الأخرى على معرض  
الكتاب ومعرض الوثائق والفن التشكيلي

### دعوة للحب

أهلا بكم معنا في هذه الدعوة الصغيرة من الثقافة  
نوعاً ما، بقلوبنا وأفكارنا وبكل ما تجود به  
ملككتنا وقراءتنا وبكل شيء جميل هو أكرم ما فينا، في  
فياقينا وروايتنا من عطاء وضيء ورواء.  
نوعاً ما حدثنا، وافئدتنا وامتناننا  
الكلمة العذبة جتمعنا تصنعها وتسمعها وتسمعنا  
لكن رسالة الجمال هي غاييتنا  
فاجعلنا في النهاية هو الاختلاص  
لا يمكن أن يخرج صوت جميل من فم لا عذوبة فيه  
ولا يمكن أن يتفصل الآخر النفاق الجميل عن صاحبه  
وصانع  
التي أعجب أحياناً من أولئك الذين يقولون أنهم  
يعبدون الجمال.  
كيف يقولون أنهم يعبدون الجمال، وأجدر  
بالعبادة ربنا، الذي خلق هذا الجمال، تتوجه  
العبادة الحق، للخالق، سبحانه وتعالى - وليس  
للمخلوق لصانع الآخر الجميل وخالقه ومولاه الذي  
جعل قلوبنا مترعة بصب كل شيء صنعه وأبدعه وهو  
بيد السموات والأرض.  
أن من البيان لسحرا.  
هو - سبحانه وتعالى - الخالق الباريء المصور،  
كان الجمال والخلق والتصوير من أسامه الحسن،  
«خلق الإنسان، علمه البيان».  
نحن نحب الحياة.  
ولكننا يجب أن نتوجه بالحب والعبادة للخالق  
الذي وهب لنا الحياة صنع قلوبنا، وعقولنا، وغرس  
فيها حب الجمال الذي خلقه وأبدعه وصوره، وجعله  
مكافأة على الخير والعمل الصالح.  
انه هو وحده الجدير بانبيد  
\*\*\*  
وتلتقط عيوننا الداخلية مشاهد الحياة ورؤاها  
وروعها.  
نتأثر بها ونتأثر بها.  
تلتقطها من حولنا كما تلتقط مقله عصفور يريق  
نجمة.  
ونكتب القصيدة والقصة ونرسم بالحروف أروع ما  
يمكن للخيال أن يرسمه بخلجاتنا، بانفعالاتنا، وبكل ما  
تحويه قلوبنا من نبض يجيش في حنايانا.  
اننا ندعوك لشاركتنا بجمال قرآنك الحكيم البديع... براعم  
واغاريد، والحنا وانشيد، وكل جميل يفجره الجمال  
في قلوبنا عطاء ننشد منه المزيد.

أحمد شريف الرفاعي - المحرر

### الدعم الاعلامي المستمر:

يتم إثراء برامج الإذاعة والتلفزيون  
وذلك من واقع الأرصدة التي استلحمت  
أجهزة الاعلام تسجيلها خلال المهرجان  
مما يثري تلك البرامج باستمرار  
والمهرجان الأساس يشهد أنشطة  
متعددة ومشاركات عديدة كالآتي:  
- أولاً: دول مجلس التعاون الخليجي:  
التعاون على تنظيم المهرجان منذ  
بداية أعماله يركزون جهودهم نحو  
التأكيد على أن عظمة الأجداد وإيران  
أبداهم الفكر والفن في شتى مناحي  
الحياة والتي تعتبر الأساس للجمال في  
إرساء قواعد المد العربي الشامخ  
وتوضيح أن ما خلفه الأجداد من  
حضارات وثقافات لم تحده حدود، تحمل  
دون انتشاره ترويض لمد ليشمل أرض  
الجزيرة العربية وما جاورها بما يؤكد أن  
بين المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي  
روابط وثيقة تتحد من أصل عرقي واحد

### اللجنة العليا

صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن  
عبد العزيز نائب رئيس المجلس  
الوطني - رئيساً  
صاحب السمو الملكي الأمير فيصل  
بن فهد - الرئيس العام لرعاية الضيوف  
نخبا الرئيس  
محال الشيخ عبد العزيز  
عبد المحسن التويجري - نائب رئيس  
الحرس الوطني المساعد - عضواً  
محال الأستاذ عبد العزيز العلي  
التويجري وكيل الحرس الوطني -  
عضواً  
محال الفريق أول محمد عديده  
العمرو - رئيس الجهاز العسكري -  
عضواً  
صاحب السمو الملكي اللواء متعب  
بن عديده قائد كلية الملك خالد  
العسكرية - عضواً  
سعادة الأستاذ عبد الرحمن  
ابراهيم ابو حمود وكيل الحرس  
الوطني للشؤون الفنية - عضواً  
سعادة الدكتور عبد الرحمن سبيت  
السبيت وكيل الحرس الوطني  
للشؤون الثقافية والتعليمية - عضواً  
تقدمها منذ زمن بعيد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُنَاطِلُ اجْعَلِي لِلَّهِ رَاضِيَةً مُطِيعَةً وَأَعِثِي لِي عَمَلًا مَبْرُورًا  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

## عزاء

يتقدم خالد عبد الله السند وإخوانه  
بأحر التعازي والقلبية للإخوة

محمد وسليمان وفيصل وسعود وعبد الله وكرميائهم  
في فقيدهم الغالي

الشيخ صالح محمد يوسف

سائلين الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه  
فسيح جناته ويلهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوات

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ









## رأي صحفي

بقلم: صالح حسين الحربي

### ثلاث خواطر

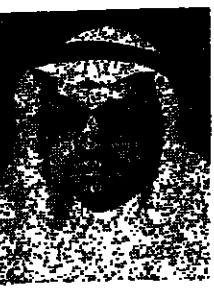
من فضلنا لا نزع: هذه الحياة مليئة بالمشاكل والصعاب... مليئة بالمشاكل البشري... مليئة بالمشاكل... ولكن العنصر السعيد من يتعامل مع هذه الأشياء والتعقيدات بالهدوء والحكمة... ويقلب الحال على العاكسة في معالجة هذه المشاكل والتي تحدث بين الفينة والأخرى دون أن يفعل شيئاً قد يسبب له وإن حوله مشاكله هو في الأصل في غنى عنها... فالحكيم والعامل الضمير مطلوب مطلوب في حل مثل هذه المشاكل التي تعترض الإنسان لاسيما وأن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قد حذرنا من الإلتفات ونهانا عنه وهو بذلك عادة يجب التخلص منها وقتها سوف تجد مشاكلنا قد انتهت وأصبحنا مجتمعاً كما يجب أن يكون متحاباً متآخراً.

كل الحب لهذا المدرس: سعدت كثيراً عندما رأيت يعني أحد المدرسين الشباب وهو يتعامل مع طلبته بأسلوب محبب إلى النفس وكانهم زملاء وليسوا طلباً... فليست هذه الطريقة في هذا المدرس وسعة الصدر من سمة ذلك كان احترامه يمكنه قلب كل طالب من طلبته وهو نتيجة طبيعية وشرعية من تعامل هذا المدرس مع طلبته... فحقبة له أنه يمثل نموذجاً لما يجب أن يكون عليه مربي الأجيال الناجح...

لماذا هذا الكفران والجحود؟: أن بعض الناس هادهم الله وبمجرد أن تنتهي علاقته مع أحد أصدقائه لسبب أو لآخر يجدونه يتكلمون لا يعرفون وضعه له صديقه ونجد الله أن هذه الفئة هي فئة في مجتمعنا... وهذه الفئة الأولى: اتفق الله وأقولوا الحق ولا تجدوا أعمال الرجال الذين وقفوا بجانبكم بمجرد انتهاء مصالحكم منهم!!

### شوال القادم

#### الانتهاه من مستشفى ينبع العام



ينبع - عبدالله العري: قام الدكتور سعد عبد الجليل بزي بجهة ميدانية واسعة على المراكز الصحية ببنبع البحر وبنبع النخل مطلع من خلالها على سير العمل وتقديم الخدمات الصحية في المراكز واجتمع بمديري المراكز والأطباء وحكم على بطل الجهد والعمل بأخلاص لمعالجة مرضى المراكز الصحية والتحل بالمعاملة الطيبة كما حث مديري المراكز على توفير الرعاية الصحية الأولية ونشر الوعي الصحي بالحق الواقعي في المركز بعد ذلك توجه إلى مقر إنشاء مستشفى ينبع العام الجديد وتقدم سير عمل الإنشاء واجتمع بالمقارئين وحكم على مواصلة العمل ليتم التسليم بالموقع المحدد وهو شوال القادم نظراً للحاجة العاجلة إليه.

### بحضور (٤٠) شخصاً من تسع جنسيات

#### د. عبد الجواد يفتتح معرض الفنون ببنبع

ينبع - عبدالله العري: افتتح الدكتور عبدالله عبد الجواد مدير عام مشروع ينبع النخل (البحية الملكية) مساء أمس معرض الفنون الجميلة بمدينة ينبع الصناعية بحضور عدد من المسؤولين والمواطنين وأقيم المعرض تحت عنوان التجارب والمستقبل وقد شارك بالمعرض ٤٠ شخصاً من تسع جنسيات مختلفة حيث عرض تشكيلة متنوعة من العروشات تضم سوريا وروسيا وبنغلاديش وإندونيسيا وغيرها الكثير حيث حظي المعرض بحسن الاستقبال الجارية بمناسبة مرور عشر سنوات على وضع حجر الأساس لمدينة ينبع الصناعية.



### اعفوا اذا قدرتم

أوصى عبدالله بن مروان بنيه فقال: يا بني كفوا إذا كرمكم وأبذلوا معروفكم وأعفوا إذا قدرتم ولا تظنوا إذا استسلمت إذا سلكتم فله من خلق خلق الله عليه ومن أعلى الخلق الله.

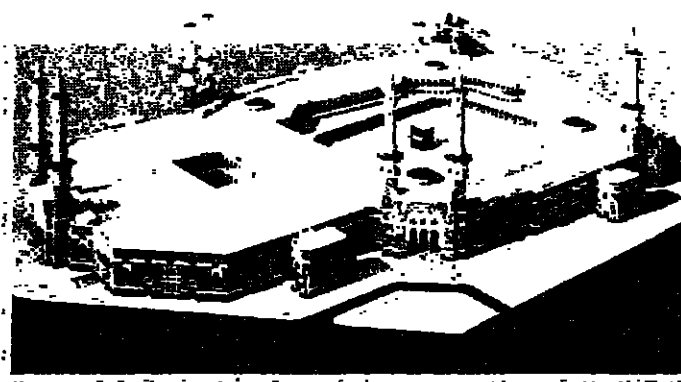


عبدالله بن مروان

### إعادة زلزلة النوارع المحيطة بالحرم المكي

من محمد ربيع سليمان

مكة المكرمة: تقوم أمانة العاصمة المقدسة حالياً بتنفيذ مشروع إعادة زلزلة النوارع المحيطة بالحرم المكي الشريف... وتشمل هذه الزلزلة شارع الخليل وجبل النكة والوجهة والشبيكة بالإضافة إلى منطقة أحياء السد والمصالح... وقد بدأ العمل في إزالة الأثاث القديم في هذه المناطق وسوف يتم إعادة الزلزلة من جديد... ويتطلب هذا المشروع مؤسسة وطنية... كما تقوم أمانة العاصمة المقدسة بزيادة الرقعة الخضراء في المنطقة المحيطة بالحرم المكي لتعطي طابعاً جمالياً يتفق مع قسبة هذا المكان الشريف.



### دورة لمسوي هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

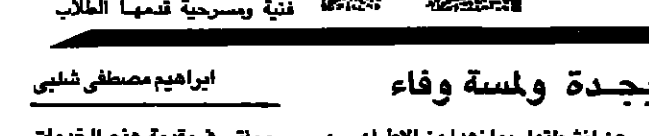


د. راشد الراعي

أعلن الدكتور عبد العزيز بن علي العقلا مدير مركز خدمة المجتمع بالنيابة بجامعة أم القرى بأن المركز سيقيم بأعداد دورة لمسوي هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر... يوم السبت القادم وستكون أولى محاضراتها لمعالي الدكتور راشد الراعي مدير جامعة أم القرى بعنوان أهمية محمد صلى الله عليه وسلم وتاريخه هذه الدورة طرأ أسبوعين يحاضر فيها عدد من أساتذة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية الدعوة وأصول الدين... وتحت إشرافه إلى أنه يبلغ عدد المشاركين ٢٧ خضوا من أعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة وستتكرر المحاضرات حول وسائل وأساليب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وأهميته.

### امير الاحساء يشيد بمديرية التعليم بالمنطقة

الإحساء - عبدالله الفقيه: تولى صاحب السمو الأمير محمد بن فهد بن جلوي أمير منطقة الإحساء زيارة تفقدية إلى مديرية التعليم في الإحساء... حيث التقى مع مدير المديرية الأستاذ الدكتور محمد بن فهد بن جلوي... وبحث مع مدير المديرية الأستاذ الدكتور محمد بن فهد بن جلوي... وبحث مع مدير المديرية الأستاذ الدكتور محمد بن فهد بن جلوي...



محمد بن فهد بن جلوي

جمعية البر بجددة وليلة وفاة: قُتِلَ في بالصدفة الأستاذ علي التقيير السوي لجمعية البر الخيرية بجددة... وفي الحقيقة كان وقع المفاجأة كبيراً بالنسبة لوجود مثل هذه الجمعية وبهذا الحجم الكبير من العطاء دون أي حالة اعلامية تمل على وجودها ولا أدري أن كان القصور من مسؤولياتها كموافقة أو من مسؤوليات العلاقات العامة بالجمعية نفسها في عدم الإعلان عن انشطتها يوماً بعد يوم.

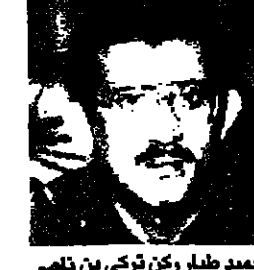
### أرامكو تحتفل بالشاركين باندوة الطاقة

احتفلت أرامكو السعودية بجددة مساء الثلاثاء الماضي بإقامة ليلي بالشاركين في الندوة السعودية التي في المنطقة واستضافتها والمحاضرة عليها... حضر حفل الشاركين في الندوة وأعضاء السلك الدبلوماسي وهيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وغير المسؤولين بالوزارة وحل في الندوة والشاركين بجددة وعبد من المهندسين بالطاقة وكان استقباليهم الاستاذ عبد الرحمن محمد سائلي مدير شؤون أرامكو السعودية بجددة وقد تولدت الإحاديث الودية والموضوعات المختلفة وقد استمر الحفل حتى ساعة متأخرة من الليل.



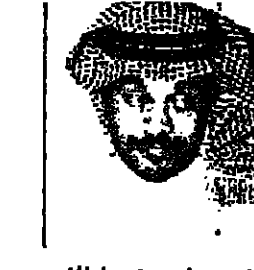
بلو بن عبدالحسن

حدث اداة المهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء يوم الاثنين القادم الخامس عشر من شهر شعبان الحادي موعداً للشعبان الشعبية التي سيقامها صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالحسن وذلك بالصالة الكبرى بالجنادرية.



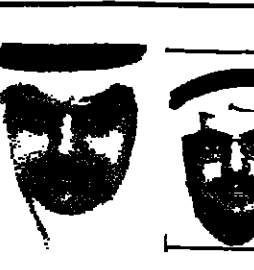
العبد طيار ركن تركي بن ناصر

تقيم قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بمنطقة الشرقية في الخامس من شهر رمضان المبارك معرضاً للكتاب يعرض فيه القادة بالظهور... وقد وجه صاحب السمو الملكي الأمير طيار ركن تركي بن ناصر بن عبدالحسن الدعوة لحضور هذا المعرض.



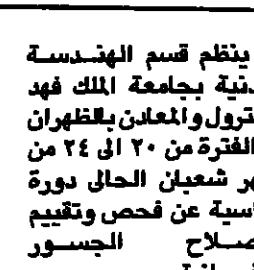
الامير بندر بن سلطان

بندر بن سلطان في نيويورك: نيويورك - واس: وصل صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالحسن أمير البحرين في زيارة رسمية إلى مدينة نيويورك لحضور حفل افتتاح معرض الملكة بين الأسس واليوم الذي يقيم في مركز ماركس ميهان في نيويورك... وكان من المقرر أن يلتحق المعرض رسمياً مساء أمس.



د. بكر عبدالله بكر

فصل الطبيعى



فصل الطبيعى

فصل الطبيعى



فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى

فصل الطبيعى





















محتويات

أخبار

هاني شاكر بدلا من عياد الحليم ..



عبد الحليم حافظ  
يدخل المطرب : هاني شاكر  
الاستديو التلفزيوني لكي يقوم ببطولة  
فيلم : ثلاثة بين السماء والأرض .. عن  
قصة لاصنام عبد القدر وشريفة  
حسن كمال

والمرئوف ان حسن كان سيخرج  
هذه القصة منذ ١٥ عاما ، واستد دور  
بطولتها للمطرب الراحل : عبد الحليم  
حافظ ، ثم تم تأجيلها اكثر من مرة ..

استكمال مسلسل :  
مخلوق اسمه المرأة ..

عادت : شهيرة ، مع فاروق  
الفيشاوي ، لكي تكمل تصوير  
مسلسل : مخلوق اسمه المرأة الذي  
كان قد توقف تصويره طوال الموسم  
الصيفي ، لوجوبها في الاستكسرية  
حيث كانت تمثل إحدى المسرحيات .

والمرئوف ان المسلسل من اخراج  
فايز حجاب ، ويشترك فيه مع فاروق  
وشهيرة تيمية كاريوكا ، وأمينة رزق ،  
وسوسن بدر ، وحسن حسني ،  
وروشدي عبد الحميد ، وميمي جمال ،  
ومحمد السبع ، وقرق ١٥ حلقة متصلة  
كاملة ، اي ان كل حلقة تروى قصة

عادل امام :  
ثلاثة افلام في موسم واحد ..

يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

# القافلة والفن يرفعان شعار «لا للمخدرات»

## في مهرجان فني رائع



الفنان حسن الاسكندراني .. ولا .. لا .. لا للمخدرات



لقطة من مشهد ( ابن المدن ) ويبدو حمدان شليبي بالفرنسي ..

بالتزامن من الحانه وكلمات الاستاذ  
صالح جلال كان اداءه جيدا وجميلا  
جدا ان شاهده يشارك بعد غياب عن  
النشاط العام .  
وكان ختام الحفل مع لوحة مسرحية  
يعتبر « ابن المدن » من فصل واحد  
اخري على مشاهد متخلدة وهي  
المسرحية الرائقة للقافلة في مسيرتها  
ومن ضمن فعالياتها وهي من تأليف  
واخراج الفنان هاني السعدى وقام  
بياده الانوار حمدان شليبي وسيد

المونولوج لنفسه في حين ان اللحن  
لنورالوج للفنان عبد العزيز الهراج  
ويصعد مذبح الحفل عبدالله  
الخيرى من اذاعة الرياض ليقيم  
الفنان الرقيق حسن الاسكندراني  
والذي شارك باغنية الاولى داخل الحفل  
للمناسبة يعزفون « لا للمخدرات » .. ولا  
شقيقة تركي الاسكندراني .  
ثم غنى الاغنية وهي كم يا بحر ،  
كلمات خالد اسماعيل واللحن تراثي  
مطرب وهي إحدى الاغنيات الجديدة  
التي طرحها الاسكندراني في شروبه  
الاخير . وقد صلبه عزف فرقة سمير  
الموسيقى وشقيقه حسين ومحمد وتوفيق  
الحرازي كشليبي ايقاع ايضا .  
بعد ذلك اعلن مذبح الحفل تقديم  
آخر الفترات الغنائية في الحفل حيث  
قدم الفنان حامد عديريه وفرقة  
الموسيقى حيث غنى اغنية خاصة

### أحداث ومشاهد من الحفل

قبل بدء الحفل شهد معرض القافلة  
للمخدرات ومعرض الرسومات  
السعودية بركة المكرمة الرابع  
والخامس بمساحة الابتكار مركز  
الجمهورية ابا لكرام من الجمهور .  
● أعلن مذبح الحفل عن افتتاح معرض  
شباب وايتنا منظمة الطفلة  
الرسومات السعودية بركة المكرمة  
الرابع للسيدات وذلك مساء الاربعاء  
الماضي حيث افتتحت الاميرة هالة ال  
الشيخ حرم سمو الامير سعود بن  
عبد المحسن .  
● خلقت في مساء الحفل كلمات  
واغنيات كتبها شعراء .  
● مؤالا يستحق التحية والتقدير لا  
تأوما به تجاه القافلة منذ وصولها لدية  
جدة وحتى اقامة هذا الحفل التكريبي  
والذي اقيم في ربيع القافلة التتالي  
والذي يجمع والاسكندراني مجموع  
من مركز المجموع ورئيس القافلة  
الاستاذ علي مكرم المصري إضافة الى  
اعضاء القافلة والممثلين للجنة الوطنية  
لكافة المخدرات ومنسوبي ادارة  
كافة المخدرات بجهة ومدير جمعية  
الثقافة والفنون فرع جدة الاستاذ  
عبد العزيز الخالوي .  
● تولى أعضاء القافلة التنظيم الداخلي  
الحفل فقد اشرف واخرج الحفل  
الاستاذ محمد عبدالله عبد الرحمن  
المصري من ضمن أعضاء القافلة  
المرافقين لها في جولتها في مدن المملكة .  
● الاذاعي التلفزيوني المعروف امين  
فكان التي كلمة قصيرة بعد دعوة مذبح  
الحفل له تحدث عن خطايا من  
المخدرات واشهرها مريحا ومحا  
اعضاء القافلة ومشيدا بالجهود  
الاخري التي تشهدها جدة احتفاء  
بهم .

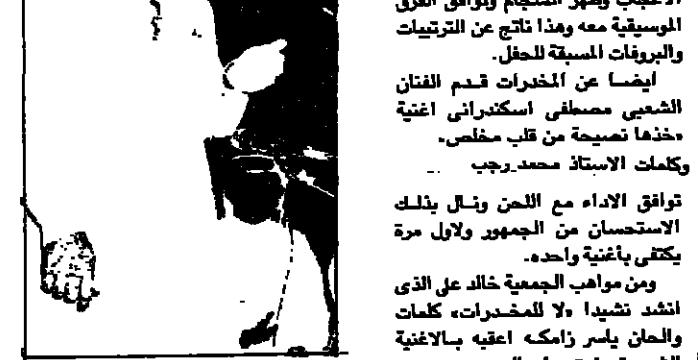
### تغطية : محمود الياس تصوير : محمد عوض

ايقاعنا التراثية وقدم ابن الخبيث  
والسوري باقتدار .  
ومن مكة المكرمة جاء الفنان المعروف  
محمد امان للمشاركة في حفل تكريم  
القافلة ليقدم اغنيته الاولى جديدة  
وهناك يعزفون مايسمن الهريون ،  
كلمات الاستاذ عبدالله التميمي ولحن  
الموسيقار الصديق طارق عبد الحكيم ،  
تجول فيها صوت محمد امان ولحن  
الصامع بن ابادان الذي غنى  
الاغنية الثانية يا بحر خليك بجنين .  
كلمات والحان تراثية .  
بعد ذلك قدم احد نجوم الحفل الفنان  
المعروف الصغير سامر سمير ليتلقى في  
اداء اغنيته الاولى جديدة تتحدث عن  
اضرار الاتيافه ويقام السور بدوي  
والمرحلات والهلال وهي يعزفون من هو  
الذي غناها كلمات سعيد الزهراني  
ولحن محمد العام والثانية اغنية من  
الوطن ، كلمات بدوي من محمد حسن ومن  
الاغنيات المسروقة لطلال مداح اجاد  
وايدع سامر في الاداء والتأليف فنان  
الاجاب يظهر استيعاب وتوافق الفرق  
الموسيقية مع هذا نتاج من الترتيبات  
والبروفات المسبقة للحفل .

ايضا من المخدرات قدم الفنان  
الشعبي مصطفى اسكندراني اغنية  
« خذنا نصيحة من قلب مطرب » .  
وكلمات الاستاذ محمد حبيب .  
توافق الاداء مع اللحن ونال بذلك  
الاستحسان من جمهوره ولال مرة  
يكثي باغنية واحدة .  
ومن مزايا الجمعية خالد علي الذي  
انشد نشيدا « لا للمخدرات » كلمات  
والحن يفسر رايك اغنية بالانجليزية  
الشهيرة فيم علم السبع ، نجحت  
الفرقة الموسيقية فلف بيضا صوت  
فيحتاج الى الكثير من التفسيرين  
والصوفيين .

وقام المناسبات الاستاذ رياض  
سيف الدين والذي يعزف من طلبة  
الفنانين الذين واكروا قافلة التوعية  
بأغراض الفترات حيث قدم في هذا  
الحفل اغنية « اذن الناس اهل بلدي »  
لحنه وكلمات سمير الشيخ ويأخذ على  
طلب الجمهور قدم اغنية ثانية ارشادية  
وتجديدية يعزفون « يا مشايخ بلدي  
الحبيبة » كلمات محمد رجب . امتاز  
صوت رياض بالقدرة والتحكم في الاداء  
الذي ارضى سيف الدين لحن

الحفل  
الفنان محمد امان واغنية  
( يا مدمن الهريون )



بعض أعضاء القافلة التوعية يتلقون الفترات

### عبدل جنتية

● مطرب سعودي يسلم جمعه بكلمات والحن وجمهور سعودي  
وفي لم يجد مايقابل به هذا الحب سوى التكرار وفي وقت من وقت  
حتى حقق هذا الاسم الكبير الذي جعل له اسما وسطا ارضية التي  
يعمل عليها الآن ولا تتركها له « الجدة » التي حلقه صليبا سخط  
يحمل اسم بلده .  
● لدية جديدة حاولت ان تعارفا احد الصفحات الفنية لثارة  
نوع من الخلافات بين لحن ومطرب يرتبطان بعلاقات جيدة خيوط  
اللحية بدأت باحدث وتصرحت « مريكة » الاس الذي ساعد  
الحن والمطرب على فهم الحقيقة عن قرب وبالحال استطاعا ان يوفقا  
اللحية وافضل خلة من يف وراها ومثل مايقولوا العوا غيرما .  
● شركة منتجة قررت ان تقوم لوبريت « مولد امه » وشيد الله  
الياء اللذان قدما خلال مهرجان الجنادرية بصوت طلال مداح  
ومحمد عيده في شريطين قيمة كل شريطا عشرة ريالاً رغم ان مدة  
الشريطين لا تتخطى شريط واحد الشركة بخطوتها هذه اكدت  
الاتهام السائد باهتمامها بالربح المادي

### الهروب !

عن قصة واقعية لسجين حكم  
بالاعدام ، وحرب من السجن لكي  
يتجنب من الانتقام من اوقه ظما في  
القضية ، يمثل : احمد زكي حاليا دور  
البطولة في فيلم عنوانه : « الهروب »  
يفرجه : عاطف الطيب .  
ويشارك مع احمد في بطولة  
الفيلم : هالة صدقي ، صلاح  
السعدني ، عياد فرغل ، محمد  
وفيق ، ولؤلا توبيل .

### امبراطورية ش .. ومحروس صائد الرووس

صور الكوميدي احمد بدير مسرحية  
عزائنا « امبراطورية ش » من تأليف  
مجدى الابيارى واخراج احمد بدر  
الدين للعرض في التاليزون فقط .  
ويصور سمير غانم في الاسرع المقل  
مسرحية تلفزيونية عزائنا « محروس  
صائد الرووس » وهي ايضا من تأليف  
مجدى الابيارى واخراج فؤاد  
عبدالمى .

### أعلانات حكومية

١- رقم المكافحة ١٤١٠/٩  
اسم المكافحة : شامخ وتوريد مواد  
كيميائية لاسلام الحدود  
مكان اسلام الشروط والمواصفات وتعليم  
المطابق للمواصفات العامة لاسلام الحدود ادارة  
المشتريات والقانون الرياض .  
قيمة المكافحة خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال  
لاستاذ .  
تقديم المطالبات خلال فترة يوم يوم الثلاثاء  
الوافاق ١٤١٠/٩/٢٣  
تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية  
عشرة من صباح اليوم التالي .  
يجب ان يكون المتقدم وكلا رسما في هذا  
المجال وان يرفق مائتين ذلك فعل السادة  
الراغبين في الاشتراك في هذه المكافحة التقدم  
للادارة المذكورة اعلالا للحصول على نسخة  
الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة  
النسخة لدى الادارة المالية  
عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط بيزم  
احضر صورة من السجل التجاري على ان  
يكون للتقنين للمقامين للضراء سعوديين .  
يجب ان يكون المطلوب الذي يخطر الفتح  
المظاريف موقوبا موقوبا ومصدقا على  
التقوين من الفرقة الجنادرية .

### أعلانات حكومية

١- رقم المكافحة ١٤١٠/٩  
اسم المكافحة : شامخ وتوريد مواد  
كيميائية لاسلام الحدود  
مكان اسلام الشروط والمواصفات وتعليم  
المطابق للمواصفات العامة لاسلام الحدود ادارة  
المشتريات والقانون الرياض .  
قيمة المكافحة خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال  
لاستاذ .  
تقديم المطالبات خلال فترة يوم يوم الثلاثاء  
الوافاق ١٤١٠/٩/٢٣  
تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية  
عشرة من صباح اليوم التالي .  
يجب ان يكون المتقدم وكلا رسما في هذا  
المجال وان يرفق مائتين ذلك فعل السادة  
الراغبين في الاشتراك في هذه المكافحة التقدم  
للادارة المذكورة اعلالا للحصول على نسخة  
الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة  
النسخة لدى الادارة المالية  
عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط بيزم  
احضر صورة من السجل التجاري على ان  
يكون للتقنين للمقامين للضراء سعوديين .  
يجب ان يكون المطلوب الذي يخطر الفتح  
المظاريف موقوبا موقوبا ومصدقا على  
التقوين من الفرقة الجنادرية .

### أعلانات حكومية

١- رقم المكافحة ١٤١٠/٩  
اسم المكافحة : شامخ وتوريد مواد  
كيميائية لاسلام الحدود  
مكان اسلام الشروط والمواصفات وتعليم  
المطابق للمواصفات العامة لاسلام الحدود ادارة  
المشتريات والقانون الرياض .  
قيمة المكافحة خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال  
لاستاذ .  
تقديم المطالبات خلال فترة يوم يوم الثلاثاء  
الوافاق ١٤١٠/٩/٢٣  
تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية  
عشرة من صباح اليوم التالي .  
يجب ان يكون المتقدم وكلا رسما في هذا  
المجال وان يرفق مائتين ذلك فعل السادة  
الراغبين في الاشتراك في هذه المكافحة التقدم  
للادارة المذكورة اعلالا للحصول على نسخة  
الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة  
النسخة لدى الادارة المالية  
عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط بيزم  
احضر صورة من السجل التجاري على ان  
يكون للتقنين للمقامين للضراء سعوديين .  
يجب ان يكون المطلوب الذي يخطر الفتح  
المظاريف موقوبا موقوبا ومصدقا على  
التقوين من الفرقة الجنادرية .

### أعلانات حكومية

١- رقم المكافحة ١٤١٠/٩  
اسم المكافحة : شامخ وتوريد مواد  
كيميائية لاسلام الحدود  
مكان اسلام الشروط والمواصفات وتعليم  
المطابق للمواصفات العامة لاسلام الحدود ادارة  
المشتريات والقانون الرياض .  
قيمة المكافحة خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال  
لاستاذ .  
تقديم المطالبات خلال فترة يوم يوم الثلاثاء  
الوافاق ١٤١٠/٩/٢٣  
تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية  
عشرة من صباح اليوم التالي .  
يجب ان يكون المتقدم وكلا رسما في هذا  
المجال وان يرفق مائتين ذلك فعل السادة  
الراغبين في الاشتراك في هذه المكافحة التقدم  
للادارة المذكورة اعلالا للحصول على نسخة  
الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة  
النسخة لدى الادارة المالية  
عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط بيزم  
احضر صورة من السجل التجاري على ان  
يكون للتقنين للمقامين للضراء سعوديين .  
يجب ان يكون المطلوب الذي يخطر الفتح  
المظاريف موقوبا موقوبا ومصدقا على  
التقوين من الفرقة الجنادرية .

### أعلانات حكومية

١- رقم المكافحة ١٤١٠/٩  
اسم المكافحة : شامخ وتوريد مواد  
كيميائية لاسلام الحدود  
مكان اسلام الشروط والمواصفات وتعليم  
المطابق للمواصفات العامة لاسلام الحدود ادارة  
المشتريات والقانون الرياض .  
قيمة المكافحة خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال  
لاستاذ .  
تقديم المطالبات خلال فترة يوم يوم الثلاثاء  
الوافاق ١٤١٠/٩/٢٣  
تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية  
عشرة من صباح اليوم التالي .  
يجب ان يكون المتقدم وكلا رسما في هذا  
المجال وان يرفق مائتين ذلك فعل السادة  
الراغبين في الاشتراك في هذه المكافحة التقدم  
للادارة المذكورة اعلالا للحصول على نسخة  
الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة  
النسخة لدى الادارة المالية  
عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط بيزم  
احضر صورة من السجل التجاري على ان  
يكون للتقنين للمقامين للضراء سعوديين .  
يجب ان يكون المطلوب الذي يخطر الفتح  
المظاريف موقوبا موقوبا ومصدقا على  
التقوين من الفرقة الجنادرية .

## مركز المجموع بجدة :

مساهم الاثني للمضي احتفلت مدينة  
جدة عروس البحر الاحمر بقافلة  
التوعية السعودية بأضرار المخدرات  
التي بها امست خمسة ايام ضمن  
جولتها ومسيرتها بمدن المملكة .  
وكان الاحتفال من نوع خاص حيث  
اقام على مسرح مراهي مركز المجموع  
التجاري بجدة .  
الحفل الفني الساهر بدأ في الساعة  
التاسعة مساء تحت شعار « لا  
للمخدرات » وقد تضافرت الجهود  
لاخراجه بالتميز اللائق الذي يعث  
السور ونشر جو الثقافة والحب .  
الفترات الفنية تلتها الجمعية  
العربية السعودية للثقافة والفنون  
وتتلمذ واعاد الحفل الذي قام به مركز  
المجموع ومصادا الابتكار بالتعاون مع  
ادارة مكافحة المخدرات بجدة وسلاح  
الحدود والدفاع الجوي .

### القافلة موسيقيا وغنائيا

ثم اعلن المذبح المرافق للقافلة  
الاستاذ عبدالله الخيري بده الفترات  
الموسيقية الغنائية وصعدوا فرقة سمير  
الموسيقية بقيادة ممدحت العام حيث  
عزفت الفرقة مقطوعة موسيقية  
« مايسمن » .  
وصعد للمسرح الفنان والممثل  
محمد كمال ليشعر بأولى الفترات  
الغنائية اغنية من المخدرات محاسب  
على ربه لحنه وكلمات الاستاذ  
عبد الله التميمي واغنية ثانية من كلمات  
المهاجر ولحن محمد كمال نفسه . بدأ  
صوته واضحا ومعبرا أثناء ادائه  
للاغنية .  
ثم تلا ذلك الفنان الشعبي عابد  
بلادي الذي صعد ليقدم المخدرات  
ويصاحبها من خلال تقديمه لاغيتين  
الاولى كلمات الزميل عبدالله النهرى  
ولحن تراثي والثانية اغنية حنا العويوة  
للطرب حراس استقل في هاتين الاغنيين

## كلماتها جمعية الطائف ومنجاة مسرحية يوم الأربعاء القادم

عادت : شهيرة ، مع فاروق  
الفيشاوي ، لكي تكمل تصوير  
مسلسل : مخلوق اسمه المرأة الذي  
كان قد توقف تصويره طوال الموسم  
الصيفي ، لوجوبها في الاستكسرية  
حيث كانت تمثل إحدى المسرحيات .

والمرئوف ان المسلسل من اخراج  
فايز حجاب ، ويشترك فيه مع فاروق  
وشهيرة تيمية كاريوكا ، وأمينة رزق ،  
وسوسن بدر ، وحسن حسني ،  
وروشدي عبد الحميد ، وميمي جمال ،  
ومحمد السبع ، وقرق ١٥ حلقة متصلة  
كاملة ، اي ان كل حلقة تروى قصة

عادل امام :  
ثلاثة افلام في موسم واحد ..

يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

عادل امام  
يحتمل ان يدخل الكوميدي : عادل  
كبير العائلة ، وهي مأخوذة عن رواية  
ابن خلدون ، وتدور حول كافيته سيق  
ان مثلت اكثر من مرة على المسرح ، ولم  
تنتشر شيئا في بطولة هذه المسرحية  
بل ان المجموعة المرشحة لبطولتها مع  
فؤاد تميم أمينة رزق واسعاد يونس  
والتمثيل بالله وعبد الله فرغل وانعام  
سالموسه وحسن شوقي ومحمد  
الشرفاوي .

## محتويات

تهنئة للاح احمد البكري

فاروق محمد نور مجموع

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات

من سويدياء فؤادى البكري، تهنئاتي فالبكري «سنترال» ففاق كل التقنيات لايكالي بـعفاء في هدير ، والتفنيات ، ملقصدت من شعورى غير تثبتت الصقعات





# الدينية

الخميس ١١ شعبان ١٤١٠ هـ - العدد ٨٣٣٦

## المائدة الشهية لا تخلو من عسل جلوريا

مجلى أحمد بامجلى

### عبد العزيز أحمد سب

هذه الكلمة بمناسبة تكريم الشيخ اسماعيل ابو داود من قبل الأستاذ عبد المصود خوجه مساهم

الأثنين الماضي

### عرفت هذا الرجل

نحن امة مسلمة عريقة متسكة باهداف الدين الخفيف حريصة على القيم والمثل والبر والعدل رغم التغيرات الجارية التي اجتاحت كثيرا من دولنا العربية المسلمة ورغم بعض التغيرات التي صاحبت مسيرتنا الكبرى نحو التقدم والرفاهية وكما اخبرنا رسول الحبيب والهدى والخير سيدنا محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واكرم تسليم فان الخير يبق في هذه الامة الى ان يبعث الله الارض ومن عليها.

هناك شخصية ارجو ان تسبحوا في حديثي عن بعض جوانبها المثيرة للفتنة بالعلم والبناء.

ويحق في ان الفعل ذلك وقد عاصرت الرجل فترة تزيد على سبعة عشر عاما وعملت معه وشركته حضور مؤتمرات عربية ودولية مختلفة وحيث معه كثير من الافاق وتعاونت معه في الداخل لتحقيق كثيرا من اهدافه الكبيرة.

فان الشيخ اسماعيل ابو داود رجل عمل ورجل خير وهو رجل فاضل يعرف كيف يصرف وكيف يوجه مصلح الامور ومعضلاتها.

اسمته واضحة على شتى جوانب الحياة التجارية الصناعية في بلادنا فهو رائد من رواد النهضة الصناعية كما ان الفضل يرجع بعد الله - اليه والى زواجه بالقرعة التجارية الصناعية بمدينة جدة فيما وصلت اليه من تقدم ونهوض ومقاربه من خدمات جلية للقطاع التجاري والصناعي والزراعي في بلادنا.

وهو صاحب اولويات كان لها اثر كبير في دفع عجلة التقدم والرفق في بلادنا فهو صاحب فكرة مؤتمرات رجال الاعمال السعوديين وهو مؤسس ورئيس الفرقة الاسلامية التي اعطاهم الكثير من جهده ووقته وماله لكي تصبح حقيقة واضحة المعالم.

وقد اسهم في دعم مجلس الغرف السعودية وكانت الرئاسة الاولى لسماعته. وقد وضع الكثير من القواعد التي قام عليها المجلس وما وكبر حتى اصبح صرحا يشار اليه بالبنان. والمزج مكنه لدى الوساطة التجارية والصناعية في عائلته العربي والاسلامي وحضوره مؤتمرات الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية والزراعية للبلاد العربية قوى وتأثيره في اتخاذ القرارات واضح، وبوجهه يكون المؤثر بامتياز لرجل في مجاله.

ومشاركته في تراسس المؤسسات الخيرية في أوروبا وأمريكا من خلال مجلس الغرف السعودية واتحاد الغرف العربية مشاركة فعالة ومؤثرة يساعده على ذلك اجدته تامة للغة الانجليزية وثقافته وحضوره في المجالس.

وهو رجل يتمتع بعقلية تجارية ممتازة واسلوب في التعامل يمكنه من التفاهل الآخرين حوله ويقامهم باجابه بكل الرضا وبكل الحفا ولا يفتقر ولا يقسو ولا يلوم ولا يفرغ ولكنه ياتل النظم في حق وانبياء واشهد اني لا اراه قطاسيا او فيها بغتة للمتعاملين معه رغم كثرة اخطائهم.

كان يعيش نفسه مسؤولا عن كل زبائنه خلال مشاركته له في المؤتمرات العربية والدولية يسال

### في ابها خلال ٣ شهور: ٢٥١ شخصا اقلعوا عن التدخين

ابها ( واس ) : ٢٥١ شخصا اقلعوا عن التدخين تماما بعد اخضاعهم للعلاج في عيادة مكافحة التدخين بمستشفى ابها العام خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

ارخص ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير المستشفى الاستاذ ناصر حمد القحطاني وشار الى ان اجمال عدد المراجعين للعيادة خلال الاشهر الثلاثة بلغ ٤٣٧ مراجعا - وقال ان العيادة هي الوحيدة في المنطقة المتخصصة في مساعدة الراغبين في ترك هذه العادة الضارة مشيرا الى وجود اجهزة طبية متخصصة مثل جهاز الخبز بالابر الصينية وجهاز اختراق الرئتين واجهزة خاصة بالتنظيف والتطهير.

وقد ختام تصريحه دعا القحطاني الراغبين في الاقلاع عن تلك العادة الفاسدة لمرابعة العيادة حيث سيبدأون كل عون ومساعدة من جميع العاملين بها.

### سيارات في المزاد العلني

مكة المكرمة - محمد ربيع سليمان :

صدر امر صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ببيع السيارات المحجوزة لدى مخفر شرطة الطائف في المزاد العلني.

وقد دعت شرطة العاصمة المقدسة جميع المواطنين الراغبين في الشراء من هذه السيارات مراجعة مركز الطائف يوم الاثنين القادم.

### مكافحة آخر الاخبار

لندن ( واس ) : ترملت شركة الكترونيات بريطانية الى اختراع جهاز استقبال مزود بشاشة صغيرة يتحكم خلاله في متابعة اخر الاخبار التي تحدث في بريطانيا في أي مكان يكون فيه الشخص حامل للجهاز.

واوضحت مصادر الشركة التي سمحت للجهاز بالتصوير مع جميع الاذاعة والتلفزيون البريطانية ( بي بي سي ) ان الجهاز الذي يمكن حمله في الجيب يلتقط اخبارات الاخبار التي يتم ارسالها من مركز البث ( بي بي سي ) الرئيسي للاخبار الى مختلف المواصلات الالكترونية المثبتة في مختلف أنحاء بريطانيا حيث تقوم المواصلات بجذب الاشارة الاخبارية بصورة تمكن الجهاز الالكتروني من قراءة محتوياتها على الشاشة الصغيرة ساعة حداثها. ويمكن بواسطة الجهاز التتبع اي خبر يصل مركز ( بي بي سي ) ... من مختلف أنحاء بريطانيا.

واشارت مصادر الشركة الى ان التجربة سيتم تطبيقها مجالا حتى نهاية العام الحالي لجذب المشتركين.

### مات.. وقلبه لا يزال ينبض

جدة - منسوب المدينة :

قام افراد أسرة الشاب اليمني الذي تم نكل قلبه بعد وفاته دماغيا في شباط سعودي ، قاموا بزيارة للقلب السعودي والذي يرقح حاليا في مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة حيث اجريت له عملية زرع القلب هذا الاسبوع.

وقد اطمان افراد الأسرة على المريض وتمنوا له الشفاء العاجل في موقف اسائتي رائح ازاد روعة بارحة الأسرة وهي تطلعن الى ان قلب ابنتها لا يزال ينبض بالحياة رغم وفاته. ولكن في صدر هذا الشاب الذي يلهجهم الحب حيا والوفاء وفاء على ما اسودوه اليه من معروف انقذ حياته بغير اهل.

تركه مريضا .. ثم عاد فوجده عريسا !

نحرا نضال شبيب :

اخبر الشاب والده المريض على الفراش باعتقاده من مهمة العمل المكلف بها حتى يكون في خمة والده اتمام مرضه الا ان والده اصغر على سفره واقترعه بانه لن يصيبه الاماكت له. وحول الشاب مرارا الا انه لم يستطع امام الحاج والده . واقتنع بعد ذلك وخضوصا ان فيه ان يستغرق سوى ليلة واحدة او لياليتين . وسافر وهو على مضض في غلبه الحزن وقلبه بجوار والده المريض . ولما عاد الى القرية في الليلة التالية وجد الحي مضاه بالعقود الكهربائية عندها تذكر ما يقوله العلم عن تصاميم معينة . انشأوا انهم ارجعوا من وذهب مسرعاً الى المنزل وتوجه مباشرة الى القرية التي يرقح فيها والده المريض فلم يجده على فراشه . والمثل كان خاليا فجيش على ركبته وطلب من اهل العوض والغفران لوالده . وخرج منتظلا لانتقال العزاء . وعند وصوله الى مكان الاثوار الكهربائية وجد والده في الحال مرتدياً عيادة الرسام فالتفتت في داخله للتشاور .. وعندما لح الوالد ولده اكتفى بيشتملة ككلمة ابلغ من الكلام !!

### أفتك انواع المخدرات !

وقال خبراء مكافحة المخدرات ان المخدر الجديد يتعاطى بالتدخين ولا رائحة له ، ويؤدم تأثيره لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة . ويمنحه المتعاطي بعد تناوله خمس ايام استمرات فقط ! ويمكن ان يصاب متعاطيه بالوهة القلبية او تلف الدماغ . وقال المسؤولون في هاروي ان هذا الشر الجديد حل محل الكوكاي ( الكوك ) الذي يشق من الكوكايين واصبح شائعا في كل قطاعات المجتمع هناك . ويشق المسؤولون البريطانيون ان يستهدف تجار المخدرات اسواق بريطانيا وبذلك أوروبا الاخرى بعد ان شددت الحكومة الأمريكية حريها للملحة على المخدرات وتراجعتا بعدد اللغة الأخيرة التي شمت الرئيس جورج بوش بوش رؤساء ثلاثة من دول أمريكا اللاتينية في بلدة ( كراتانيا ) في كولومبيا .

### ميدالية الاستحقاق لـ ٢٠ مواطناً

الرياض ( واس ) : صدرت لائحة استحقاق ميدالية الاستحقاق لـ ٢٠ مواطناً من مختلف المجالات العلمية والفنية والرياضية.

منح عدد من المواطنين ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية لكونهم ضمن مجموعة البطاقات الإسلامية.

ويؤكد تقرير اصدرته المنظمة ان عقد التسعينات سوف يشهد معاناة مائة مليون طفل يحتلون الى حد يد العون لازالة شبح الفقر الذي يهددهم من امراض محددة ان لم يتم مواجهتها سوف تؤدي الى نصف وفيات الاطفال خلال عقد التسعينات وكذلك نصف حالات التغذية خلال نفس الفترة.

### بأمان الخائفين

● ظاهرة التخريف والتبلبل سنة من سنن الله في خلقه . ● وهذا الجبل يعيش زمانه .. ليس من حق احد ان يحرمه معيشة الواقع . وليس من حق احد ان يصرف قلقه . ولا ان يطفئه بكلمة من امكاناته . ● لكن بإمكاننا ان نعلم في هذا الجبل بوره في تحمل مسؤولياته بالحوار الهادئ . نستوعبه بالقلعة وليس بصدار الاحكام . ● وبأمان الخائفين .

### لؤلؤة نادرة عمرها ٤٠٠٠ سنة !

البحرين ( رويتر ) : عثر فريق تنقيب عن الاثار في البحرين على لؤلؤة نادرة يرجع تاريخها الى حوالي اربعة الاف سنة يعود الى الرى مستوطنة دناوية في قرية سلر .

وتسببت حادثة اضرار الخليج الى الدكتور روبرت كليك رئيس البعثة البحرية البريطانية قوله ان اكتشاف اللؤلؤة يشير الى ان المستوطنة الدناوية كانت تتمتع بدرجة من الثراء . وكانت البحرين تشتهر بنائها المركز الرئيسي لتجارة اللؤلؤ الطبيعي منذ الاف السنين .

وقال السيد كليك ان البعثة عثرت كذلك على احد البيوت الأثرية واوان فخارية وسلطنة في المستوطنة .

الطلب على .. البن .. يتصاعد على جدة

جدة - على الفقد : اوضحت دراسة علمية ان البن يشهد طلبا متزايدا في المجتمع السعودي نتيجة العادات والتقاليد المتوارثة . ولتت الدراسة التي اجرتها الفرقة التجارية الصناعية بجدة ان الطلب المحلي على البن عاود الصعود خلال عام ١٩٨٧ حيث بلغ ١٧ الف و ٢٩٩ خنا .

واشارت الدراسة الى انه بالرغم من الزيادة الملحوظة في الطلب على البن الا انه لا يوجد حتى الان اي مصنع محلي يقوم بتصنيع البن وتعبئته الى حد اقل المطنين الصغيرة .

### الجديد دائما .. والملاعب الرياضية

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

في ثوبا الجليل

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

### استقلالية جماعية للاتحاديين

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

### بطاقات سرية من أجل أطفال العالم

الرياض ( ق ن ا ) : اصدرت منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة مجموعة من البطاقات الإسلامية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان وعيدى الفطر والاضحى تخصص ريعها لمائة مليون طفل محروم .

وتتمثل هذه البطاقات لوحات اسلامية لغفتان مبدعين من مصر والعراق وليبنان والمملكة العربية السعودية وينفق عائد بيعها على بعض المشاريع العربية والاسلامية لصالح الاطفال المحرومين من الغذاء والدواء واصال التحصين للقوية من الامراض والوبئة .

### بأمان الخائفين

● ظاهرة التخريف والتبلبل سنة من سنن الله في خلقه . ● وهذا الجبل يعيش زمانه .. ليس من حق احد ان يحرمه معيشة الواقع . وليس من حق احد ان يصرف قلقه . ولا ان يطفئه بكلمة من امكاناته . ● لكن بإمكاننا ان نعلم في هذا الجبل بوره في تحمل مسؤولياته بالحوار الهادئ . نستوعبه بالقلعة وليس بصدار الاحكام . ● وبأمان الخائفين .

### لؤلؤة نادرة

البحرين ( رويتر ) : عثر فريق تنقيب عن الاثار في البحرين على لؤلؤة نادرة يرجع تاريخها الى حوالي اربعة الاف سنة يعود الى الرى مستوطنة دناوية في قرية سلر .

وتسببت حادثة اضرار الخليج الى الدكتور روبرت كليك رئيس البعثة البحرية البريطانية قوله ان اكتشاف اللؤلؤة يشير الى ان المستوطنة الدناوية كانت تتمتع بدرجة من الثراء . وكانت البحرين تشتهر بنائها المركز الرئيسي لتجارة اللؤلؤ الطبيعي منذ الاف السنين .

وقال السيد كليك ان البعثة عثرت كذلك على احد البيوت الأثرية واوان فخارية وسلطنة في المستوطنة .

### الجديد دائما .. والملاعب الرياضية

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

في ثوبا الجليل

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

### استقلالية جماعية للاتحاديين

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

الأمير خالد بن عبد الله .. يستعد لموجة الجماهير

### المفوف الرفوف

مكتبة المفوف الرفوف

مكتبة المفوف الرفوف

مكتبة المفوف الرفوف